



الصندوق الكويتي استضاف
الاجتماع السنوي لبرنامج "عمى النهر"

**مزيداً من الجهد
الدولي لمكافحة الوباء**

شُيِّدت بقروض ومنح كويتية
قدمها - أو أدارها - الصندوق الكويتي

**افتتاح مدارس عراقية ولبنانية
وفلسطينية نموذجية حديثة**



72 عملية تمويلية بقيمة 2.6 مليار دولار
أجرتها "الدولية الإسلامية" في 2011

مصرفيون بارزون يؤكدون:

الصندوق الكويتي ساهم في دعم الاقتصاد الوطني

صندوق الكويت للتنمية ضوء يبدد العتمة عمره نصف قرن



على مدى نصف قرن، هي كل عمر الصندوق الكويتي نراه شريكا أساسيا في التنمية مع الدول العربية والدول النامية الأخرى، ومساهما في تبديد ظلمات العتمة والتخلف التي مرت بها العديد من هذه البلدان. وعلى مدى عام كامل، وابتهاجا بمرور هذا النصف قرن من عمر الصندوق، أضيئت جنبات الصندوق وازدانت جدرانها بالرقم 50 في إشارة إلى احتفاله بيوبيله الذهبي الذي صادف 31 ديسمبر الماضي والذي سنحتفل به رسميا في فبراير المقبل ان شاء الله.

سمو الأمير أقر جائزة باسمه لدعم المشروعات التنموية

وافق حضرة صاحب السمو أمير دولة الكويت حفظه
الله الشيخ صباح الأحمد على إنشاء جائزة باسمه سموه
(جائزة صباح الأحمد لدعم المشروعات التنموية)
في المستقبل ليحقق فيها الشباب التقدم والتنمية في
الكويت.

جاء ذلك الإعلان في تصريحات لوزير الدولة لشؤون
التخطيط والتنمية السابق عبدالوهاب راشد الهارون،
عقب تشرفه وأعضاء المشروع الوطني «ذخر» بلقاء سمو
الأمير، وشكره لاهتمام سموه ودعمه للمشروع مادياً
ومعنوياً.

تمكين الشباب

من جانبه أكد الرئيس التنفيذي للمشروع جاسم
الصفوان ان مشروع (ذخر) هو مشروع لبناء القدرة

القيادية في الدولة وتمكين الشباب من القيام بمشاريع
تنموية لها قيم مضافة للكويت وأضاف: سموه وجهنا
بأن نبدأ بإيجاد مشاريع تنموية على أرض الواقع ذات
مردود وقيمة مضافتين لتحقيق رؤية سموه في تحويل
الكويت إلى مركز مالي وتجاري في عام 2035».

الرئيس الألباني يشيد بالمنحة الأميرية لتطوير العاصمة الألبانية



أشاد الرئيس الألباني بامير توبي بمبادرة صاحب السمو الأمير الشيخ صباح
الأحمد بتقديم منحة بقيمة 10 ملايين يورو لإعادة تطوير وتأهيل الميدان الرئيسي
بالعاصمة الألبانية (تيرانا).

وأضاف الرئيس الألباني خلال لقائه مع رئيس مجلس الأمة السابق جاسم
الخرافي والوفد المرافق له ان العلاقات بين الكويت وجمهورية ألبانيا هي علاقات
متميزة، مشيراً إلى تقديره الكبير للدعم الذي تقدمه الكويت إلى ألبانيا.

بعد اختياره لمنصب نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية



سمو الأمير وسمو ولي العهد وسمو رئيس الوزراء السابق لدى استقبالهم للشيخ صباح الخالد

صباح الخالد .. الرئيس الثالث عشر لمجلس إدارة الصندوق الكويتي للتنمية

أدى الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح اليمين الدستورية بمناسبة تعيينه نائباً لرئيس مجلس الوزراء ووزيراً للخارجية وذلك يوم الأحد الموافق 23 أكتوبر 2011 وبذلك أصبح معاليه رئيساً جديداً لمجلس إدارة الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية والعربية، وتحديدًا الرئيس الثالث عشر لمجلس إدارة هذه المؤسسة العريقة ويخلف الشيخ د. محمد صباح السالم الصباح الذي تولى هذه المناصب من التاسع من فبراير 2006 حتى استقالته من منصبه في 18 أكتوبر 2011.

وكان سمو الشيخ ناصر المحمد رئيس مجلس الوزراء الأسبق قد قام بتقديم الشيخ صباح الخالد لسمو أمير البلاد المفدى الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله وسمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ليتولى الشيخ صباح الخالد هذا المنصب خلفاً للشيخ د. محمد الصباح.

وقد أحتفظ الشيخ صباح الخالد بمنصبه نائباً لرئيس الوزراء ووزيراً للخارجية في الحكومة الحالية برئاسة سمو الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح.



الشيخ صباح الخالد يؤدي اليمين الدستورية



محمد الصباح مودعا:

نحن محظوظون لأننا نتاج مدرسة «صباح الأحمد»

جدير بالذكر ان الشيخ الدكتور محمد الصباح وفي دفاء اجواء اخويه حميمة قد ودع مديري وكبار مسؤولي وزارة الخارجية معربا خلال لقائه بهم عن عظيم مشاعر التقدير والامتنان الى حضرة صاحب السمو حفظه الله على ما أحاطه سموه به طيلة فترة توليه حقيبة الخارجية من رعاية واهتمام وتوجيهات ابوية سديدة كان لها الأثر الطيب في المضي بمسيرة الدبلوماسية الهادفة الى الدفاع عن مصالح الكويت ومشاكلها معتبرا ان التوفيق والنجاح الذي حققته وزارة الخارجية طيلة مسيرتها كان بفضل الله سبحانه وتعالى ثم بفضل البنين الراسخ الذي أرسى قواعده حضرة صاحب السمو الأمير رعاء الله.

وأضاف مخاطبا الحضور «انكم محظوظون كونكم نتاج مدرسة اسمها صباح الاحمد تلك المدرسة العريقة دبلوماسية وقيمية».



صباح الخالد في الموسوعة الحرة

الشيخ صباح الخالد من مواليد 1953 هو ابن الشيخ خالد الحمد الصباح وفيما يلي نبذه عن سيرته الذاتية:

في عام 1977 حصل على البكالوريوس بالعلوم السياسية من جامعة الكويت والتحق بالعمل بوزارة الخارجية بعام 1978 بدرجة ملحق دبلوماسي، وكانت وظيفته بالادارة السياسية بقسم الشؤون العربية وذلك بالفترة من 1978 الى 1983، وبالفتره ما بين 1983 الى 1989 عمل مع وفد الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة في نيويورك. عين بعام 1989 نائبا لمدير إدارة الوطن العربي في وزارة الخارجية، وفي عام 1992 عين مديرا لادارة مكتب وكيل وزارة الخارجية. وفي عام 1995 عين سفيراً للكويت لدى السعودية ومندوبا لها لدى منظمة المؤتمر الاسلامي، وكان بحكم منصبه يشارك في اجتماعات المجلس الوزاري لوزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي، وبعد نهاية عمله كسفير في السعودية صدر مرسوم بتعيينه رئيساً

لجهاز الأمن الوطني بدرجة وزير وذلك بعام 1998 في 10 يوليو 2006 عين وزيرا للشؤون الاجتماعية والعمل، وفي تاريخ 25 مارس 2007 أعيد تعيينه بنفس المنصب وفي 28 اكتوبر 2007 عين في تعديل وزاري وزيرا للاعلام، وفي 28 مايو 2008 أعيد تعيينه في نفس المنصب، وأيضا تمت إعادة تعيينه بنفس المنصب بتاريخ 12 يناير 2009، وفي 6 ابريل 2009 أضيفت إليه وزارة العدل ووزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية وذلك بعد استقالة وزيرها لرغبته بالترشح لانتخابات مجلس الأمة، وظل على رأس الثلاث وزارات حتى 29 مايو 2009 حيث شكلت الحكومة الجديدة التي خرج منها. عين عضواً في المجلس الأعلى للبترول في عام 2010. وفي 23 أكتوبر 2011 عين نائبا لرئيس مجلس الوزراء ووزيرا للخارجية. وفي 13 ديسمبر 2011 عين نائبا لرئيس مجلس الوزراء وزيرا للخارجية ووزير دولة لشؤون مجلس الوزراء.

في هذا العدد



10 | **الخالد**
11 | **افتتح المعرض الاقتصادي**

ملف العدد

12 | **«وباء عمى النهر»**
23 | **.. التزام دولي في الكويت بالمزيد من جهود مكافحة**



الخالد والجار الله في افتتاح المؤتمر

24 | **وزير المالية والمدير العام تفقدا مشروعات الكويت بالسودان**
27 |



مجلة فصلية تصدر في دولة الكويت عن
الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية
تهتم بشؤون التنمية في العالم

رئيس التحرير
عبد الوهاب البدر

اللجنة المشرفة
د. عبد الكريم صادق

مدير التحرير
منى العياف

أسرة المجلة
أميرة الكندري
حنان المنيس
أحمد حيدر
فهد الطخيم

تصوير
علياء الموسوي

المقالات والتقارير والآراء المنشورة في هذه
المجلة تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر
بالضرورة عن رأي الصندوق، وفي حالة الاقتباس
لابد من الإشارة للمصدر.

المراسلات: باسم
مدير تحرير مجلة الصندوق
ص.ب. 2921 الصفاة 13030 الكويت
تلفون: 22999601 - فاكس: 22999690
E-mail: info@kuwait-fund.org



28 | 33 المنطقة الكويتي شارك في منتدى البيئة والتنمية



38 | 41 افتتاح مدارس فلسطينية وأخرى عراقية بتمويل كويتي

46 | 51 تحاور الدكتور وليد الوهيب



60 | 63 ميقاتي والسنيرة استقبله الدبوس تفقد المشروعات الجاري تنفيذها في لبنان

القوى العاملة في المناطق الريفية

■ بقلم : عبدالوهاب أحمد البدر
المدير العام ورئيس التحرير



لقد دلت تجارب وخبرات التنمية ودروسها المستفادة أنه بالرغم من الإنجازات العديدة التي حققتها العمليات الإنمائية إلا أن هنالك قضايا لا تزال بحاجة إلى بذل مزيد من الجهود، ويأتي في مقدمتها تخفيض عدد الفقراء في العالم والذين يعيش حوالي 75٪ منهم في المناطق الريفية، ويعتمد معظمهم في معيشتهم على الزراعة التي لا توفر لهم في أغلب الأحيان دخلاً كافياً لتلبية حاجاتهم الأساسية.

وأخذاً في الاعتبار التعقيدات المحيطة بالفقر وأسبابه فإن تخفيضه يتطلب، بين أمور أخرى،

شهدت العديد من الدول النامية نزوحاً متنامياً من سكان الأرياف إلى المدن وضواحيها بحثاً عن عمل وعيش كريم بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة في المناطق الريفية وعدم توفر فرص عمل جديدة ومحدودية الإمكانيات المتاحة للخروج من ضائقة الفقر. وقد أدى ذلك إلى ضغوط متزايدة على الخدمات الأساسية المتوفرة في المناطق الحضرية كالمياه والكهرباء والصرف الصحي وغيرها من الخدمات الاجتماعية وازدادت معها مشاكل الفقر وفرص العمل تعقيداً.



وإدراكاً منه لأهمية توفير فرص عمل جديدة وخدمات إجتماعية كالصحة والتعليم فقد كثف الصندوق نشاطه في المشاريع الإجتماعية والمشاريع الصغيرة ومتوسطة الحجم التي تسهم في زيادة فرص العمل وذلك من خلال دعم عمليات الصناديق الإجتماعية وبنوك التنمية الوطنية في عدد من الدول العربية والدول النامية الأخرى، كما يشجع الصندوق شركاءه في التنمية على إيلاء الزراعة مزيداً من الإهتمام نظراً لدورها في محاربة الفقر والتنمية الريفية.

تطوير وتنمية القطاع الزراعي كي يكون قادراً على إستيعاب القوى العاملة في الأرياف، فضلاً عن توفير الخدمات الأساسية والإجتماعية كالصحة والتعليم للحد من الهجرة إلى المدن وضواحيها. ولكي يلعب القطاع الزراعي دوراً مجدياً في إستقرار سكان الأرياف فإن ذلك يقتضي خلق فرص عمل جديدة للقوى العاملة، بما في ذلك من خلال إقامة الصناعات الزراعية وكافة الأنشطة والخدمات اللازمة لتسويق الخدمات الزراعية كوسائل النقل والتخزين وكل ما يلزم للمحافظة على كمية ونوعية تلك المنتجات.

قرارات مجلس إدارة الصندوق

”يواصل الصندوق نشاطه في سبيل دعم الدول العربية والدول النامية الأخرى وفيما يلي أهم الاجتماعات والقرارات“:-

في الاجتماع الثاني لمجلس إدارة الصندوق لسنة 2011

إقرار الميزانية التقديرية للعام 2013/2012

والتقرير السنوي الـ 49

26.2 مليون دينار لشبكة المياه البحرينية و 30 مليوناً لمحطة حلوان لتوليد الكهرباء المصرية

عقد مجلس إدارة الصندوق الجلسة الثالثة لسنة 2011 يوم الاثنين الموافق 2011/10/31 وقد وافق على التقرير السنوي التاسع والأربعين (2010 - 2011)، وكذلك الميزانية التقديرية للصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية للسنة المالية 2013/2012.

- أسامكا في جمهورية النيجر.

4 - 7.4 مليون دينار كويتي لتمويل مشروع تطوير كلية المعلمين في غويشو في جمهورية الصين الشعبية.

5 - 3.5 مليون دينار كويتي لتمويل مشروع إعادة بناء وتجهيز أربعة معاهد فنية في جمهورية أوغندا.

القروض المقدمة

وافق المجلس بجلسته هذه على تقديم قروض بالمبالغ التالية:

1 - 26.2 مليون دينار كويتي لتمويل مشروع تطوير شبكة نقل المياه في مملكة البحرين.

2 - 30 مليون دينار كويتي لتمويل مشروع محطة جنوب حلوان لتوليد الكهرباء في جمهورية مصر العربية.

3 - 5 مليون دينار كويتي لتمويل مشروع طريق أرليت

7.4 مليون لتطوير كلية المعلمين في الصين و 5 مليون لطريق في النيجر

بدء نشاط الصندوق في جمهورية فيجي وإعادة تجديد بدء النشاط في كيرياتي وتونغا وفانواتا



المعونات الفنية

كما وافق على المعونات بالمبالغ التالية:

- 1 - تقديم 620 ألف دينار كويتي لتمويل إعداد دراسات الجدوى الفنية والاقتصادية لتطوير استغلال الصخر الزيتي في منطقة وادي أبو الحمام جنوب الأردن في المملكة الأردنية الهاشمية.
- 2 - 300 ألف دينار كويتي لتمويل إعداد دراسات الجدوى الفنية والاقتصادية لمشروع طريق لابيچار - كالاخوم في جمهورية طاجيكستان.

موافقات من حيث المبدأ

كذلك وافق المجلس على محضر اجتماع الجلسة الثانية لسنة 2011 للجنة القروض المنبثقة عن مجلس الإدارة والمنعقدة بتاريخ 2011/10/16، وتوصياتها بشأن الموافقة من حيث المبدأ على المساهمة في تمويل المشاريع التالية:

محطة توليد الكهرباء جابانس	جمهورية جيبوتي
طريق النعمة - بانكو من محور النعمة - بانكو - باسكنو - فصالة	الجمهورية الإسلامية الموريتانية
المدارس في شمال نياميرا - بورابو	جمهورية كينيا
ميتولونج لتوفير المياه (القرض الثاني)	مملكة ليسوتو
تنمية المناطق الفقيرة في إقليم دا باك	جمهورية فيتنام الاشتراكية
سد ديمار باشا على نهر الاندس	جمهورية باكستان الإسلامية
مياه الشرب في إقليم بلقان	جمهورية تركمنستان
مياه الشرب والصرف الصحي في مدينة هافانا	جمهورية كوبا

تونغفا، فانواتا) والتي سبق وأن وافق عليها المجلس بتاريخ 1992/9/13، مع التأكيد على استمرار نشاط الصندوق في الدول التي تم تقديم قروض سابقة لها.

كذلك توصية اللجنة بشأن تجديد موافقة مجلس الإدارة على بدء نشاط الصندوق في جمهورية فيجي، وعلى إعادة تجديد بدء نشاط الصندوق في بعض دول منطقة شرق آسيا والباسفيك (كريباتي،



الشيخ صباح الخالد يتلقى درعاً تذكاريًا من المدير العام في افتتاح المعرض

رعى المعرض الاقتصادي الثاني للسفارات

صباح الخالد: نسعى لفتح قنوات اقتصادية مهمة مع كل دول العالم

الذي نظمته الادارة الاقتصادية في وزارة الخارجية في الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية بمشاركة 50 سفارة عربية وأجنبية لدى الكويت.

من جهته، وصف مدير الادارة الاقتصادية في وزارة الخارجية الشيخ علي الخالد المعرض الثاني بالميز لأنه كان معرضاً ممتازاً للسياحة الصحية والاستثمارات بين الدول وعرض المشاريع، كما أنه جمع بين القطاعين الخاص والعام وبالتالي فهو فرصة للسفارات كي تعرض ما لديها من منتجات، إضافة إلى الفرص الاستثمارية والصناعية.

أعرب نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية رئيس مجلس إدارة الصندوق الكويتي الشيخ صباح الخالد عن سعادته لحضوره المعرض الاقتصادي الثاني، مؤكداً ان المجال الاستثماري الاقتصادي والتجاري والمالي مهم جداً في العلاقات مع الدول وهذا ما نسعى إليه من خلال فتح قنوات مع دول العالم في هذه المجالات المهمة والحيوية، وهناك الكثير من الامور نستفيد منها في مثل هذا المعرض كالتعرف على كل ما لدى الدول من قوانين منظمة للاستثمار فيها، كما أنها فرصة للكثير للاطلاع على كل ما هو مهم لمختلف دول العالم، والكويت حريصة على هذه الأمور الاقتصادية التي تكمل عملنا في المجال السياسي في ظل التعاون بين وزارة الخارجية والسفارات المعتمدة في الكويت.

كلام الشيخ صباح الخالد جاء في تصريح له للصحافيين على هامش رعايته وحضوره للمعرض الاقتصادي

**البدر: 250 مليون دينار الحد
الأقصى لحفظة الاقتراض للسنة
المالية 2011 - 2012**



لقطات من المعرض

علي الخالد: المعرض الاقتصادي يساهم في تفعيل الدبلوماسية الاقتصادية على الصعد كافة

استكمالاً للنجاح الذي حققه في دورته الاولى، خصوصاً لناعية توثيق العلاقات الاقتصادية بين الدول الشقيقة والصديقة، ما يعكس اهتمام الكويت في إقامة هذه المعارض الاقتصادية.

وأشار إلى مشاركة وزارة التجارة ومكتب استثمار رأس المال الاجنبي وغرفة تجارة وصناعة الكويت في فعاليات المعرض، علاوة على فريق العمل المكلف متابعة خطة التنمية.

قيد البحث

بدوره شدد مدير الصندوق الكويتي عبدالوهاب البدر على ان الكويت لديها علاقات طيبة مع السفارات ودول العالم، وأهمية المعرض أنه يزيد العلاقات الاقتصادية مع الكويت، ويبرز دور هذه الدول وامكانياتها. وقال البدر ان الحد الاقصى لمحفظة الاقراض في الصندوق تقدير بنحو 250 مليون دينار خلال السنة المالية الجارية.

واستبعد ان يصل حجم اقراض الصندوق إلى الحد الاقصى في ظل الاوضاع التي تشهدها المنطقة العربية، مضيفاً ان استراتيجية الصندوق الكويتي للتنمية تهدف إلى دعم المشاريع التنموية والبنى التحتية لهذه الدول بما يحقق لها امكاناتها المنشودة.

من جهته أكد مدير الادارة الاقتصادية بوزارة الخارجية السفير الشيخ علي الصباح أن المعرض الاقتصادي الثاني للسفارات يأتي تماشياً مع توجيهات سمو أمير البلاد بتحويل الكويت إلى مركز مالي وتجاري وتفعيلاً للدبلوماسية الاقتصادية.

وقال ان المعرض الذي يقام برعاية نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد تنظمه الادارة الاقتصادية بوزارة الخارجية بمشاركة 50 بعثة دبلوماسية معتمدة لدى الكويت.

وأضاف ان المعرض عقد بالتعاون والشراكة مع القطاع الخاص الذي يمثل الركيزة الاساسية في تنمية المجتمع وتنفيذ خطة التنمية ودعم سياسة البلاد الاقتصادية. وأوضح ان المعرض اشتمل على عرض منتجات الدول المشاركة في المجالات السياحية والاقتصادية والثقافية والصناعية والتعليمية، وما تتميز به كل سفارة من منتجات.

وذكر ان المعرض كان بمثابة فرصة اتاحت للقطاع الخاص الكويتي فرصة الاطلاع على احدث التجارب والخبرات الاقتصادية من خلال المشاركة الواسعة للدول والقاء المحاضرات، ما يفسح المجال أمام تبادل احدث المعلومات الاقتصادية للدول المشاركة.

وقال الشيخ علي ان المعرض في هذه الدورة يأتي



استضافته الكويت .. ونظمه الصندوق

«الكويتي للتنمية» جدد التزامه باست

قال نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية ورئيس مجلس إدارة الصندوق الكويتي للتنمية الشيخ صباح الخالد إن إنشاء الصندوق الكويتي للتنمية منذ نصف قرن يجسد رؤية دولة الكويت لأهمية التعاون على الصعيد الدولي لدعم جهود الدول النامية من خلال مؤسساتها الرسمية إضافة إلى اسهاماتها في موارد مؤسسات التنمية الإقليمية منها والدولية.

وأضاف الخالد لدى افتتاحه أعمال الاجتماع السنوي الـ 17 لبرنامج مكافحة وباء «عمى النهر» في افريقيا الذي نظمه الصندوق الكويتي أنه لا يوجد ما يدل على رسوخ مبدأ الاسهام التنموي في عقيدة الدولة أنصح وأبلغ من الإشارة إلى أن قيمة مساعداتها التنموية الرسمية المقدمة خلال السنوات الماضية فاقت نسبة الـ 0.7 % من الدخل القومي التي حددتها الامم المتحدة عام 1970 ودعت عبرها الدول الميسورة إلى تقديم مساعدتها للدول النامية.



في إطار احتفالاته بيوبيله الذهبي

مرار جهوده في مكافحة «عمى النهر»

فخر الصندوق

وأكد ان الصندوق يفخر بمساعاه مع شركائه في التنمية الذين يناهزون الـ 100 دولة لتحقيق التنمية والرفاه وتحريـر الشعوب من الفقر عبر النهوض بالمجتمعات اقتصاديا واجتماعيا وتنمويا .

وذكر ان الصندوق يفخر بتقديمه مساعدات انمائية لتنفيذ ما يفوق الـ 800 مشروع حظيت بالأولوية لدى الدول المستفيدة في قطاعات اقتصادية واجتماعية مختلفة

ويمثل تخفيض الفقر الهدف الاساسي في هذه العمليات الانمائية .

وأشار الى الجهود الدولية المبذولة لمساعدة الدول النامية في تحقيق اهداف التنمية وفي مقدمتها انقاذ ملايين البشر من وطأة الفقر والجوع «وذلك إدراكاً من الصندوق لاهمية التنمية البشرية ودورها في استئصال الفقر وتحقيق النمو الاقتصادي من خلال تحسين الصحة وغيرها من الخدمات الاجتماعية» .



الشيخ صباح الخالد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية رئيس مجلس إدارة الصندوق راعي الحفل أثناء إلقاء كلمته

٦٦

الخالد: الكويت قدمت مساعدات

تنموية فاقت 0.7 % من دخلها القومي

٩٩

لضمان نجاح البرنامج والمساهمة في الجهود المبذولة لتحقيق التنمية في دول القارة الافريقية وتحسين وضعها المعيشي.

وقال الصندوق الكويتي في بيانه الختامي بمناسبة انتهاء اعمال الاجتماع والتي استضافتها الكويت على مدى ثلاثة أيام في اطار الاحتفالات باليوبيل الذهبي للصندوق الكويتي، ان البرنامج خطا خطوات كبيرة وساهم بشكل فعال في احتواء وباء عمى النهر.

وأكد البيان ان الطريق أصبح الآن ممهداً للقضاء على الوباء في القارة الافريقية خلال السنوات القليلة المقبلة، مضيفاً «ونحن فخورون ان نكون جزءاً من هذا النجاح، كما نشكركم على مشاركتكم لنا في احتفالية الصندوق ببويبله الذهبي».

من جانبه قال مدير عام الصندوق الكويتي للتنمية عبدالوهاب البدر ان استضافة الكويت لهذه الاجتماعات

وبين الخالد ان الصندوق كثف نشاطه في السنوات الاخيرة في مجال الصحة وساهم في مشروعات مختلفة شملت بناء وتجهيز عيادات ومستشفيات بمعدات طبية حديثة ومتطورة للمساعدة في فحص ومعالجة الامراض في عدد من الدول وبصورة خاصة الدول الأقل نمواً.

وذكر ان السيطرة على مرض كوياء «عمى النهر» يعد امراً حاسماً في مكافحة الفقر وغير ذلك من المشكلات الصحية «فهذا الوباء لا تتوقف اضراره عند اضعاف القدرات الذاتية للبشر فقط جراء فقدانهم بصرهم بل تزيد من يؤسهم ومن فقرهم ويدفعهم الى التخلي عن مصادر رزقهم المتمثلة في أراض خصبة خوفاً من تعرضهم للإصابة بالوباء المنتشر في ارجائها».

وأكد ان ما تحقق من انجاز بالسيطرة على الوباء إنما جاء من خلال تضافر الجهود لتحقيق المقاصد النبيلة لهذه القضية المهمة، لافتاً الى انه تم تحرير الملايين من البشر من قيود المرض، كما حررت الاراضي من التهديدات المترتبة بها مما هيأ الأرضية الملائمة للنهضة المأمولة للمجتمعات، كما ان الشراكة المتحققة هنا تعتبر نهجاً مثالياً في التعاون الدولي بأبعاده المتنوعة والوثيقة الصلة ببعضها البعض، مؤكداً استمرار الالتزام بدعم البرنامج والثقة الكبيرة به، المعززة بإرادة الجميع على بذل المساعي والجهود اللازمة وصولاً لتحرير كامل القارة من بلاء عمى النهر ومخاطره.

تجديد الالتزام

إلى ذلك جدد الصندوق الكويتي التزامه باستمرار جهود في برنامج مكافحة وباء عمى النهر في افريقيا، والتي تعود بداياتها إلى العام 1974، مشدداً على التزامه بمواصلة التعاون والاستمرارية في العمل مع كافة الجهات المعنية

٦٦

البدر: مساهمة الكويت عبر صندوقها التنموي

في محاربة الوباء بلغت 20 مليون دولار

٩٩



المدير العام عبدالوهاب البدر

الجار الله؛ عطاء الصندوق الكويتي يجسد الدور الإنساني للكويت وتفاعلها مع مشكلات العالم

وأشار إلى أن موافقة الدول الأعضاء في برنامج مكافحة وباء عمى النهر على عقد هذا الاجتماع في الكويت جاءت نتيجة للدور البارز التي تلعبه الكويت في برنامج مكافحة الوباء، كما أن جميع الدول الأفريقية المستفيدة من البرنامج تربطها علاقات جيدة مع الكويت ولها نشاط تنموي مع الصندوق.

أهمية الاجتماعات

وتطرق البدر إلى أهمية الاجتماعات السنوية للبرنامج فذكر أنها تعتبر مهمة للغاية حيث تتم فيها مناقشة

تأتي انطلاقاً من حرص الكويت على دعم البرامج الصحية والوقائية في كثير من البلدان الأفريقية، مشيراً إلى أن الصندوق استطاع أن يحقق الكثير من الانجازات في مجال حماية البيئة خاصة تلك التي ترتبط آثارها مباشرة بحياة الإنسان وذلك في إطار المساعدات والقروض التي قدمها للكثير من الدول النامية على مدى الـ 50 عاماً الماضية، خاصة تلك البلدان والتي لم تكن لها قدرة على مواجهة تحديات هذا الوباء ومكافحته والتي تصنف ضمن الدول الأقل نمواً، خاصة الدول التي تقع في غرب القارة الأفريقية.



خالد الجار الله وكيل وزارة الخارجية والمدير العام في جولة بالمعرض

وأوضح أنه خلال المعرض تم التعرف على الاطراف المشاركة في المؤتمر ومنتجاتها في هذا الخصوص، كما عرضت دورها وإمكاناتها في مكافحة هذا الوباء.

دور رائد

عقب افتتاحه للمعرض المصاحب للاجتماع أشاد وكيل وزارة الخارجية خالد الجار الله بدور الصندوق الكويتي للتنمية ودعمه للبرامج التنموية والاجتماعية، مشيراً إلى دور الكويت الرائد في مساندة المجتمعات والدول الأخرى.

وذكر أن الصندوق يقوم بدور رائد في مكافحة وباء «عمى النهر» في إفريقيا، مشيراً إلى مشاركة عدة دول وجهات في هذا البرنامج.

وقال الجار الله أن الكويت لا تقدم دعمها لإفريقيا - فقط - وإنما لكثير من دول العالم «مما يجسد حرص القيادة الكويتية على دعم دور الصندوق الكويتي للتنمية وتفعيله»، متمنياً أن يستمر عطاء الصندوق الذي يجسد الدور الإنساني للكويت، ويؤكد تفاعلها مع مشكلات العالم.

٦٦

الحنيف: برنامج مكافحة «عمى النهر» من أنجح البرامج في تاريخ «الصحة العالمية»

٦٦



فوزي الحنيف

(APOC) للفترة بين عامي 1996 و 2015 والمعني بـ 19 دولة افريقية.

وبين أن المبالغ التي تم صرفها على البرنامج الأول (1974 - 2002) قدرت بحوالي 560 مليون دولار، في حين تبلغ الكلفة الاجمالية للبرنامج الثاني الذي بدأ في العام 1996 وسينتهي في عام 2015 حوالي 200 مليون دولار، مشيرا الى ان هذه المبالغ تساهم في توفيرها عدة جهات منها مؤسسات تنمية وحكومات بالإضافة الى المنظمات التنموية غير الحكومية والشركات الخاصة.

مساهمة الصندوق في مكافحة

من جانبه أكد مدير إدارة العمليات في الصندوق الكويتي للتنمية ورئيس اللجنة المنظمة للاجتماع السنوي (17) لبرنامج مكافحة وباء «عمى النهر» فوزي الحنيف أن هذا البرنامج من أنجح برامج مكافحة الأمراض في تاريخ منظمة الصحة العالمية. و اضاف ان الصندوق الكويتي يساهم بجهود كبيرة في مكافحة وباء (عمى النهر) في افريقيا الذي تعد الكويت احدي الدول المساهمة فيه.

وأوضح ان النجاح الذي حققه البرنامج جاء من خلال التعاون البناء والمستمر بين الحكومات المعنية والجهات المساهمة في

الانشطة المختلفة، والمصادقة على الميزانيات وتدقيق المصروفات، وعرض أهم الانجازات واستعراض المشكلات التي تصادف بعض المناطق مثل معوقات توزيع الأدوية على مستوى القرى، وان كل دولة افريقية مشاركة في البرنامج تقدم تقريراً عن وضع المرض وتطوير وتقديم الأعمال، وانتقل البدر للحديث عن مساهمات الكويت عبر الصندوق الكويتي في مكافحة وباء عمى النهر، وأشار إلى أنها بلغت نحو 20 مليون دولار حتى الآن، مشيراً في هذا الإطار الى الدور الذي لعبه الصندوق والدول المشاركة الاخرى في تمويل البرنامج الدولي الخاص بمكافحة الوباء والذي انطلق في عام 1974.

وأشار إلى ان برنامج مكافحة وباء عمى النهر في غرب افريقيا البرنامج الأول (OCP) يتألف من 11 دولة هي بنين، بوركينا فاسو، ساحل العاج، غانا، غينيا، غينيا بيساو، مالي، النيجر، السنغال، سيراليون وتوغو، مشيراً الى ان دول البرنامج الثاني (APOC) عبارة عن 19 دولة افريقية اخرى هي انغولا، بوروندي، كامبيرون، جمهورية افريقيا الوسطى، تشاد، جمهورية كونغو الديمقراطية، جمهورية الكونغو، غينيا الاستوائية، إثيوبيا، الغابون، كينيا، ليبيريا، ملاوي، موزمبيق، نيجيريا، رواندا، السودان وجنوب السودان، تنزانيا وأوغندا. واستذكر البدر ان الصندوق الكويتي شارك في الاجتماعات السنوية لبرنامج مكافحة وباء عمى النهر منذ بدايته في عام 1974 ولم يتغيب عن أي اجتماع منذ ذلك التاريخ، مشيراً الى ان الكويت ممثلة في الصندوق الكويتي سبق ان استضافت في عام 1977 الاجتماع السنوي للبرنامج الاول (OCP) الذي انتهى بنجاح خلال الفترة من عام 1974 إلى 2002 والمعني بـ 11 دولة من غرب افريقيا، ومن ثم بدأ البرنامج الثاني

٦٦

الهاشم: ساهمنا في انقاذ أكثر من 20 مليون طفل من فقدان البصر

٦٦



عرض فيلم وثائقي عن البرنامج



عبدالرحمن الهاشم

البرنامج وتقرير وضعه المالي، وكيفية سد الفجوات المالية واستقطاب ممولين آخرين ويتم في هذه الاجتماعات اعلان الجهات التمويلية التزاماتها المالية.

انقاذ 20 مليون طفل

من جهته قال المدير الاقليمي لدول وسط وجنوب وشرق أفريقيا في الصندوق الكويتي للتنمية عبدالرحمن الهاشم ان برنامج مكافحة وباء عمى النهر الذي تعد الكويت عضوا

التمويل والمشرفة على ادارة البرنامج. وأشار الى ان الكويت استضافت الاجتماع الـ (17) لبرنامج مكافحة (عمى النهر) انطلاقاً من حرصها على دعم البرامج الصحية والوقائية في كثير من البلدان الافريقية. وبين ان انعقاد اجتماع البرنامج يأتي متزامناً مع احتفالات الصندوق الكويتي بيوبيله الذهبي ما يعكس اهتمام الصندوق بهذا البرنامج البيئي الوقائي العالمي.

وذكر الحنيف ان منظمة الصحة العالمية تشرف فنيا على البرنامج وتعرض تقريرها السنوي عن تقديم الاعمال في البرنامج فيما يشرف البنك الدولي ماليا على مصروفات

أضواء على الاجتماع

شارك في الاجتماع الذي عقد على مدى 5 أيام تقريباً (3 أيام رسمياً) ما بين 200 إلى 250 شخصا منهم 150 ممثلاً لحوالي 20 جهة تمويلية و 30 دولة افريقية مثلها وزراء الصحة أو من ينوب عنهم اضافة إلى أكثر من 15 منظمة تنموية غير حكومية علاوة على ممثلي منظمة الصحة العالمية والبنك الدولي وبرنامج الامم المتحدة للتنمية ومنظمة الغذاء والزراعة.

يعقد الاجتماع سنوياً بالتبادل بين الدول الافريقية المعنية والجهات الممولة للبرنامج بالتنسيق مع منظمات الصحة العالمية والبنك الدولي.

يطلق على مرض «عمى النهر» «اونكوسر كياسيس»



ويعتبر من الامراض الطفيلية الخطيرة، حيث يؤدي بكثير من المصابين به الى فقدان البصر فقداناً تاماً، وقد سمي الوباء «بعمى النهر» لان الذبابة السوداء الصغيرة ناقلة المرض تنتشر بالقرب من الانهار.

٦٦

بهمن: الصندوق الكويتي هو الصندوق الذي يظهر وقت الشدة خاصة في أفريقيا

٦٦



المستشار الزراعي د. عبدالرضا بهمن

25 مليون شخص سنويا اذا تم استغلالها بشكل جيد .

وأوضح الدكتور بهمن ان اجتماعات برنامج مكافحة وباء عمى النهر تعتبر ذات أهمية كبيرة لاسميا وان البرنامج ذو أهمية اقتصادية واجتماعية للدول الافريقية، حيث يدل نجاح البرنامج على التعاون بين الدول الغنية والفقيرة.

وذكر ان وباء «عمى النهر» الذي يسمى أيضا «أونكوسر كياسيس» يعتبر من الأمراض الطفيلية الخطيرة، يؤدي بكثير من المصابين به إلى فقدان البصر فقداناً تاماً، وقد سمي الوباء «بعمى النهر» لأن الذبابة السوداء الصغيرة ناقلة المرض تنتشر بالقرب من الانهار، حيث تضع بيضها وتتكاثر يرقاته بين الصخور، وتحتاج الذبابة من اجل نضوج بيضها إلى امتصاص الدم، وتبدأ دورة المرض حينما تتغذى الذبابة حديثة المولد على دم شخص مصاب، فتصبح الذبابة بدورها مصابة به ثم تنقل المرض إلى اشخاص آخرين ويتفاقم المرض تدريجياً على مر السنوات.

وقال بهمن ان الصندوق الكويتي هو «الصديق الذي يظهر وقت الشدة ولاسيما لافريقيا» وقد كان جزءاً من شراكة ايبوك منذ عام 1974 ويمتد التزام الصندوق الكويتي بدعم هذه الشراكة حتى عام 2015 وربما ابعد من ذلك، مضيفاً ان الصندوق الكويتي ليس شريكاً أساسياً فحسب في مكافحة العمى النهري بل هو شريك كذلك في دعم مشروعات تنمية اخرى في قطاعات عديدة مثل: قطاع الزراعة والتعليم والصحة والمواصلات وغيرها من القطاعات التنموية المؤثرة.

وقال الدكتور بهمن ان انعقاد اجتماعات الدورة السابعة عشرة لمندى العمل المشترك لمكافحة العمى النهري في الشرق الاوسط حيث لا يتوطن العمى النهري لهو دليل على

أساسيا فيه ويساهم الصندوق الكويتي بجهود وافرة في تمويله، ساهم في انقاذ أكثر من 20 مليون طفل من فقدان البصر عند الولادة بالإضافة إلى حماية أكثر من 50 مليون شخص من الإصابة بالوباء، مشيراً الى ان العمليات الفعلية للبرنامج بدأت في عام 1974 حيث قدر عدد المصابين في تلك الدول آنذاك بأكثر من 2 مليون شخص وسوف يكتمل انجاز البرنامج في نهاية عام 2015.

وأوضح الهاشم ان برنامج مكافحة وباء عمى النهر تمكن من السيطرة على هذا الوباء ووفر العلاج اللازم له حتى عند ظهوره مرة أخرى في أي من الدول بالإضافة إلى الحد من خطورته الكبيرة، مبيناً ان البرنامج ساعد في تحرير أكثر من 30 مليون هكتار من الأراضي الصالحة للزراعة في دول أفريقيا وبين ان كل دولة افريقية مشاركة في البرنامج تقدم تقريرها الرسمي عن وضع المرض وتطور تقدم الاعمال والمشكلات التي تواجه كل دولة، وكذلك يتم عرض نشاطات اللجان الدائمة ونتائج الابحاث العلمية في مجال انتاج الادوية وتأثيرها الطبي كما يتم عرض سير أعمال ونشاط المنظمات التنموية غير الحكومية في توزيع الأدوية ونشر الوعي الصحي في آلاف القرى في القارة الافريقية.

مرض خطير

أما المستشار الزراعي بالصندوق الكويتي الدكتور عبدالرضا بهمن فقال ان برنامج مكافحة وباء عمى النهر ساعد في تحرير أكثر من 30 مليون هكتار من الأراضي الصالحة للزراعة في دول أفريقيا، مشيراً إلى ان هذه المساحات الزراعية الكبيرة من الممكن ان توفر الغذاء لاطعام أكثر من



مدير عام الصندوق عبدالوهاب البدر يتحدث لرئيس الجلسات الدكتور كاظم بهبهاني

دعم البرنامج

من جهته قال الرئيس السابق للدورة السادسة عشرة من منتدى العمل المشترك أونيبوتشي تشوكو اتقدم بخالص التهئة للصندوق الكويتي لاحتفاله بالذكرى الخمسين للصندوق والانجازات العظيمة التي حققها، لاسيما في مجال دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية في مناطق العمى النهري، والمساهمة بشكل فعال للتخفيف من حدة الفقر في افريقيا.

وأضاف «تمكنت حكومتنا وعدد من المشاركين من احراز تقدم ملحوظ في دعم البرنامج الافريقي لمكافحة العمى النهري».

وسلط الضوء على أهم الانجازات التي تحققت خلال عام 2011، ومن اهمها توفير المساعدة بشكل موسع للبلدان من أجل تحديد موعد ومكان وقف العلاج بالأيفرمكتين بأمان، وكذلك التوسع في أنشطة التقييم لتصل إلى 28



لقطة تذكارية لبيدات الاجتماع أثناء اجراء المداولات التقليدية لاختيار البلد المضيف (الكويت) لرئاسة الاجتماعات

متانة هذه الشراكة، ويأمل الصندوق من خلال هذا الاجتماع ان يصبح الناس في هذا الاقليم اكثر وعيا بالمشكلات الصحية التي يعانيتها اناس يعيشون في اقاليم وبلدان اخرى لكنهم يحتاجون دعماً في مكافحة العمى النهري وسائر الامراض المدارية المهمة، ونأمل ان يدركوا اننا بمساعدتنا للآخرين على حماية انفسهم انما نحمي انفسنا لاننا نمنع انتشار الامراض ومن ثم نمنع وصولها إلينا.

وأكد بهمن ان هذه الشراكة تعد نموذجاً جيداً للتعاون ليس بين الشمال والجنوب فحسب ولكن بين الشمال والشمال وبين الجنوب والجنوب.

وختم قائلاً ان شراكة ايبوك هي بمثابة اسرة تضم اجناساً شتى وجنسيات متعددة وأدياناً متنوعة والجميع يعمل معاً بتناغم بغية تحقيق هدف مشترك هو تخليص افريقيا من العمى النهري.

200 مليون دينار حجم التمويل المتوقع خلال عام

اليابان، لوكسمبورغ، هولندا، البرتغال، السعودية، سويسرا، الولايات المتحدة الأميركية، المملكة المتحدة، البنك الافريقي للتنمية، منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، صندوق أوبيك، برنامج الأمم المتحدة للتنمية، منظمة الصحة العالمية، البنك الدولي بالإضافة الى منظمات تنمية غير حكومية.

توقع البدر أن يبلغ حجم التمويل المقدم من الصندوق الكويتي 200 مليون دينار كويتي بنهاية السنة المالية التي تنتهي في مارس المقبل.

وبين البدر ان الجهات التي تمول برنامج مكافحة وباء عمى النهر هي الكويت، بلجيكا، كندا، الدنمارك، فرنسا، ألمانيا،



الوقيان والغنيمة يتحدثان مع ممثلي الوفود المشاركة



افريقيا، وتتراوح هذه الجهود بين استثمار 500 مليون دولار لمواجهة وفيات الامهات، الى اقامة شراكات جديدة لمكافحة سرطان الثدي وسرطان الرحم جنوبي الصحراء الافريقية ومكافحة الايدز وتنظيم الاسرة وغيرها من المجالات الصحية.

انجازات فاقت التوقعات

بدوره تحدث مدير برنامج مكافحة وباء عمى النهر د. بول سامسون لوسامبا ديكاسا عن الانجازات التي حققتها الشراكة الفريدة التي قادت مكافحة الوباء في افريقيا وذلك خلال الاشهر الـ 17 الماضية، مشيرا الى ان هناك الكثير من التحديات نظرا لحجم الامانة التي كلف بها البرنامج. وتابع ان الانجازات في مكافحة هذا المرض فاقت التوقعات حيث كان الهم الأكبر منذ 37 عاما مكافحته فحسب أما اليوم وبفضل ما تحقق من انجازات، فإن الآمال تصب في التخلص منه بشكل تام والقضاء عليه.

وأعرب سامسون عن أمله في استخلاص نتائج مهمة من هذا الاجتماع، مشيرا الى انه تم الاطلاع على جميع النشاطات التي اجريت خلال السنة الفائتة وستتم مناقشتها خلال هذا الاجتماع، كما ستقدم ادارة البرنامج ارشادات حول كيفية استخدام الموارد التي توضع في تصرف المعنيين.

وأكد ممثل مؤسسة هيلين كيلر العالمية ان المؤسسة تعمل حالياً في مكافحة العمى النهري من خلال برامج متكاملة للأمراض المدارية المهملة في كل من بوركينا فاسو والكاميرون وكوت ديفوار وغينيا ومالي والنيجر ونيجيريا وسيراليون.

أما مؤسسة بيل وميلندا جيتس فقد جددت التزامها المخلص

موقعا، وقد أظهر السكان البالغ عددهم 16.946.501 ممن يعيشون في 24 موقعا من أصل 28 تقدما طيباً من حيث الوقاية من مرض العمى النهري، كما ارفع عدد الاشخاص الذين تم علاجهم بالإيفرمكتين بنسبة 11 % من 2009 إلى 2010 حيث بلغ 75.8 مليون شخص وذكر تشوكو ان التقدم الذي تم احرازه في دول ما بعد الصراع، مع بعض الاستثناءات البسيطة، أمراً رائعاً، فقد بلغت تلك البلدان مستوى التغطية العلاجية بنسبة 65 % في المتوسط وهي النسبة اللازمة لمكافحة مرض العمى النهري باعتباره يمثل مشكلة للصحة العامة.

وأوضح ان اسلوب التدخل العلاجي المجتمعي التوجه الذي ينتجه صندوق ائتمان ايبوك قد اسهم خلال 2010، في توفير 54.9 مليون من العلاجات والتدخلات الصحية الاخرى في 11 دولة، مقارنة بـ 28 مليوناً في 2009.

وخلص بقوله ان عام 2011 كان مليئاً بالتحديات ويسعدني ان أؤكد انه رغم ذلك فقد كان النجاح حليف جميع شركاء البرنامج.

ومن جانبه، تحدث المدير العام لشركة «ميرك» هنرك سيشر عن دور الشركات الطبية في مكافحة هذا المرض من خلال تأمين العقاقير اللازمة، مشيرا الى انه بعد 25 سنة على تأسيسها تم ايصال المساعدات الى 10 ملايين شخصا، وقال انه ومع بداية العام سيتم اتخاذ مبادرة تخفف من الأمراض بشكل عام حيث تم توفير ادوية لمكافحة بعض انواع مرض السرطان.

وأضاف سيشر لدينا حزمة من البرامج والمبادرات المميزة في عام 2012 التي توفر الادوية واللقاحات عبر أركان



جانب من الجلسة الثانية اليوم الثالث

القضاء على العمى النهري وتكثيف الجهود في البلدان التي تمر بمرحلة ما بعد الصراعات لضمان تحقيق معدلات تغطية علاجية مرضية، لافتا الى انه منظمة الصحة العالمية عاكفة على برنامج للإصلاح، لكي تحتفظ بقدرتها على تلبية توقعات العالم منها باعتبارها المنظمة الرئيسية في مجال الصحة، وسوف نواصل توفير مظلة لصناعة القرار والرفيع المستوى والمنسق من خلال برنامج مكافحة الامراض المدارية المهملة وكذلك توفير الدعم التقني كلما دعت الحاجة، ليس فقط للقضاء على العمى النهري وتعزيز النظم الصحية أيضاً

من جهته قال مدير برنامج إيبوك اتاحت لي في الماضي الفرصة لحضور جلسات منتدى العمل المشترك (جاف)، الا ان هذه هي المرة الاولى التي أحضر من موقعي كمدير لبرنامج إيبوك، وقد شاهدت على مدى الاشهر السبعة الماضية في مناسبات عديدة وبشكل مباشر فعالية هذه الشراكة التي عملت على مكافحة العمى النهري لأكثر من ثلاثة عقود عندما وافق الشركاء على الاسهام في مكافحة الواسعة النطاق للعمى النهري منذ 37 عاما كان اقصى ما يمكن توقعه هو السيطرة على هذا المرض كأحد مشكلات الصحة العمومية أما اليوم فقد تجاوزنا كافة التوقعات فإمكانية القضاء على المرض أصبحت راسخة.

وتقدم بالشكر الى كل الوفود على حضورهم هذه الدورة وكذلك كافة المانحين والشركاء الذين يواصلون توفير الموارد اللازمة لمواصلة المعركة ضد العمى النهري في أفريقيا والانتصار فيها، كما ان الشكر موصول لاعضاء (جاف) على ارشاداتهم ودعمهم المتواصل لتنفيذ برنامج إيبوك.



د. بول سامسون مدير برنامج مكافحة وباء عمى النهر يلقي كلمته

بدعم البرامج لتحقيق أفضل تأثير ممكن، كما اعلنت عن «اننا نوجه استثمارنا لمساعدة هذه البرامج على تحسين صحة كافة المضاربين بالامراض المدارية».

من جهته قال ممثل مؤسسة «ميرك» للادوية انه على مدى الاعوام الاربعة والعشرين الماضية لم تحافظ ميرك على تعهداتها بتقديم الادوية لمن يحتاجها وللمدة المطلوبة حتى القضاء على المرض فحسب، وانما كانت ايضا واحدا من اكبر المانحين، مجددا التزام «ميرك» بالتبرع بالدواء كما كشف عن انها كلفت مديرا مختصا بأفريقيا داخل المؤسسة.

أما المدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية في أفريقيا فقال أرى بمزيد من الفخر والامتنان العديد من الشركاء في جهودها الحثيثة للقضاء على العمى النهري، ان حضوركم الاجتماع لهو شهادة حقيقية على التزامكم الراسخ بمكافحة العمى النهري في افريقيا، فعلى الرغم من الازمة العالمية التي ألقت بظلالها على تمويل البرامج الصحية، فإن برنامج إيبوك يظل موضع حسد فقد حياه الله بشركاء ملتزمين بتحقيق الأهداف التي وضعوها منذ أعوام عديدة.

وأضاف لا احد يجادل بشأن في النجاح الذي حققته شراكة إيبوك. فقد خطتتم في البداية لمكافحة العمى النهري في غرب أفريقيا، وثم قررت عقب النجاح الذي تكللت به الجهود المبذولة في هذا الصدد، مد التزامكم إلى سائر أنحاء أفريقيا، ولاشك ان نتائج وانجازات كلا البرنامجين واضحة للعيان.

وأشار الى انه رغم احراز نجاحات عديدة، لايزال أمامنا الكثير من العمل فهناك حاجة لمواصلة جدول أعمال

التفاصيل العامة للخطة الإعلامية المدروسة لتغطية فعاليات الاجتماع



الجار الله والبدر وأسرة الإعلام بالصندوق الكويتي

إنتاج رسالة تلفزيونية خاصة .. ونشر أخبار وتصريحات للمسؤولين قبل وأثناء المؤتمر



النشرة اليومية للمؤتمر

ركزت الخطة الإعلامية التي اعدت ونفذت بإشراف مدير إدارة الإعلام بالصندوق منى العياف والإدارة الاعلامية عموماً على استخدام كافة فنون ومهارات العمل الإعلامي من صحافة وتلفزيون وإذاعة وانترنت واعلانات، موضحة أنه تم نشر العديد من الأخبار الصحفية في إطار الاعلان عن انعقاد المؤتمر .. والتي أبرزها جميع الصحف المحلية ووكالة الأنباء الكويتية كونا، والعديد من الصحف العربية والأجنبية كونها تتضمن تصريحات المسؤولين عن البرنامج وفعالياته.

كما تم إنتاج رسالة تلفزيونية خاصة بالمؤتمر وتم بثها على عدد من القنوات منها الوطن والراي. كما اعلن عن الاجتماع في الصحف المحلية وصحيفتي الشرق الاوسط والحياة لابرز أهداف الاجتماع وضيوفه والفعاليات المصاحبة له.



إعلاميون وصحفيون مشاركون في أجنحة المنظمات والمؤسسات المشاركة



بأول بالصور الفوتوغرافية والكلمات التي سيتم إلقاؤها داخل المؤتمر، بالإضافة إلى صور المسؤولين المشاركين في المؤتمر وذلك لتوفير كل ما يحتاجه الاعلاميون الذي سيقومون بتغطية المؤتمر من مواد صحفية وصور، كما ان اللجنة الاعلامية تواصلت مع جميع وسائل الاعلام (صحافة - تلفزيون - إذاعة - الإعلام الإلكتروني) لترتيب مواعيد لاجراء مقابلات مع المسؤولين، كما تم ايضا تجهيز اكثر من استوديو للجهات التلفزيونية الراغبة في عمل لقاءات تلفزيونية.

كما تضمنت الخطة أيضا تجهيز معرض اعلامي متكامل للجهات المشاركة في المؤتمر، كما تم تجهيز مركز اعلامي متكامل يتعلق بالبحث المباشر ONLINE لوقائع الجلسات جميعها مصحوبة بترجمة فورية بثلاث لغات هي العربية والانجليزية والفرنسية، وبثها في المركز الاعلامي، بالاضافة إلى موقع الصندوق الإلكتروني، كما يتم تزويد المركز أولا

تجهيز معرض ومركز إعلامي متكامل للجهات المشاركة في المؤتمر، وبث فعالياته ONLINE بثلاث لغات

بناء شبكة من الجسور
والممرات في منطقة السدين

جانب من أعمال الإنشاء
والتنفيذ في سدي أعالي نهري
عطبرة وسيتيت

وزير المالية والمدير العام للصندوق تفقدا المشروع ووقفا على مراحل سير العمل فيه

مجمع سدي أعالي نهري عطبرة وسيتيت حلم الأربعينات الذي يتحقق في الألفية الثالثة

أكد وزير المالية مصطفى الشمالي مواصلة الحكومة الكويتية دعمها للسودان لاستكمال المشروعات التنموية والإستراتيجية الضخمة من أجل توفير الأمن الغذائي العربي، مشيراً إلى تواجد الاستثمارات الكويتية في السودان ليست بجديدة وإن الاهتمام بتنمية منطقة شرق السودان نابع من توجيهات صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح لتنمية ودعم الخدمات وتطوير الإنسان في شرق السودان.

وزير المالية مصطفى الشمالي والمدير العام
عبد الوهاب البدر والعضو المنتدب للهيئة العامة
للاستثمار بدر السعد اثناء الجولة





مصنع الخرسانة الجاهزة
في موقع المشروع



البدر ينصت إلى حديث وزير السدود السوداني بحضور الوزير الشمالي

السابق من أعمال استثمارية تم تنفيذها ونحاول الآن تجديد هذه الأعمال وزيادتها في نفس الوقت والنظر في الإمكانيات الجديدة التي يتمتع بها السودان خصوصا فيما يتعلق بالأمن الغذائي.

ويعتبر السودانيون ان مجمع سدي أعالي نهري عطبرة وسيتيت هو بمثابة الحلم الذي أتى لكل السودانيين. فمنذ أربعينات القرن الماضي كانت هذه المنطقة محط أنظار الخبراء والدارسين للاستفادة من المياه وإقامة السدود عليها حيث كان بداية التفكير في إقامة خزان في هذه المنطقة في عام 1946، وبعدها أجريت الدراسة الأولية لإقامة السدين في سبعينات القرن الماضي بواسطة شركة فرنسية حيث حددت موقع السد في منطقة الرميلة علي نهر عطبرة والبردانة علي نهر سيتيت في كل من ولايتي القضارف وكسلا وذلك بهدف الاسهام في تنمية المنطقة اقتصاديا واجتماعيا.

وأصبحت الحاجة أكثر إلحاحا لإقامة السدين بعد تراكم الطمي علي خزان «خشمة القبرا» حيث أصبح سعته التخزينية 1.6 مليار متر مكعب أي اقل من 40%، فيما أشارت الدراسات الي عدم جدواه اقتصاديا في حالة استمرار تراكم الطمي دون انشاء السد ، ويذكر ان تأخر اقامة المشروع وانتظاره كل هذه الفترة كان بسبب صعوبة الحصول علي التمويل اللازم انذاك.

لكن الإرادة الصادقة والعزيمة القوية أرادت لهذا المشروع أن يرى النور وذلك عبر وحدة تنفيذ السدود حيث شهد السادس من ابريل من عام 2010 بقاعة الصداقة بالخرطوم للاحتفال بتوقيع عقد انشاء مشروع مجمع أعالي عطبرة وسيتيت بين وحدة السدود وشركتي CTC وCWE الصينيتين وذلك ضمن مجموعة من الشركات التي تنافست علي تشييد وانجاز المشروع وذلك بحضور الرئيس السوداني عمر البشير وعدد من الوزراء السودانيين.

66

الشمالي: الكويت ستواصل دعمها للسودان لاستكمال المشروعات التنموية والإستراتيجية الضخمة من اجل توفير الأمن الغذائي العربي

99

جاء حديث الشمالي علي هامش زيارة وفد كويتي رفيع المستوى برئاسته وضم كلا من مدير عام الصندوق الكويتي للتنمية عبدالوهاب البدر والعضو المنتدب للهيئة العامة للاستثمار بدر السعد للوقوف علي المراحل المتقدمة التي وصل اليها العمل في مجمع سدي أعالي نهري عطبرة وسيتيت في السودان حيث تعرف الوفد علي المراحل المتقدمة التي وصل اليها العمل والتي بلغت 14% من الأعمال الكلية لتنفيذ السدين، بطول إجمالي يبلغ 15 كيلومترا وبحيرة بسعة تخزينية تبلغ 2.7 مليار متر مكعب، فيما تصل فترة التنفيذ 65 شهرا، وتبلغ القيمة الإجمالية لتنفيذ المشروع 838 مليون دولار.

وحضر من الجانب السوداني كل من وزيري المالية والاقتصاد الوطني السوداني علي محمود ووزير الكهرباء والسدود أسامة عبدالله ووالي ولاية القضارف كرم الله عباس الشيخ ومحمد يوسف ادم والي ولاية كسلا وعدد من وزراء ولايتي كسلا والقضارف.

وذكر الشمالي أن التواجد الكويتي في السودان ليس بجديد علي هذه المنطقة ولكن الاستثمارات الكويتية متواجدة منذ عشرات السنين ، مشيرا إلي أن هذه الزيارة ترصد ما تم انجازه في

66

السدان سيحققان فوائد جمة وسيحداثان تغييرا كبيرا يتمثل في توفير مياه الري والشرب للمنطقة

99

بحيرة نهر سيتيت

66

85 مليون دولار قدمها «الصندوق الكويتي» للإسهام

في تمويل مشروع مجمع سدي أعالي عطبرة وسيتيت

99

القوة الدافعة

ولأن المال هو القوة الدافعة لإنجاز مثل هذه المشروعات الكبرى لذا كانت الخطوات تعدو بسرعة في استقطابه عبر الجهد الحكومي وبعض صناديق التمويل المختلفة وتمثل هذا الجهد في دعم الحكومات ممثلة في السودان والجزائر والصين، وبدعم أيضا من الصناديق العربية ممثلة في الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية والصندوق السعودي للتنمية والبنك الإسلامي للتنمية وصندوق الأوبك وصندوق ابوظبي للتنمية.

وكان الصندوق الكويتي قد أبرم مع السودان في ديسمبر الماضي اتفاقية يقدم الصندوق بمقتضاها قرضا مقداره 25 مليون دينار أي ما يعادل حوالي 85 مليون دولار للإسهام في تمويل مشروع مجمع سدي (أعالي عطبرة وسيتيت)، وقد أعلن عنها الصندوق خلال عقده لمؤتمر شرق السودان.

وطبقا لفيلم تسجيلي مدته حوالي 15 دقيقة أعدته وحدة السدود السودانية لتوثيق الجهود المبذولة في إقامة سدي أعالي عطبرة، قال إن هناك فوائد جمة للمشروع حيث يتوقع أن تحدث تغييرا كبيرا يتمثل في توفير مياه الري والشرب لمشروع حلفا الزراعي وتوفير مياه الري للمشروعات المقترحة وتخفيف مشكلة الاطماء ببخيرة خزان خشم القربة وإنتاج طاقة كهربائية تقدر بحوالي 320 ميغا واط وتوفير مياه طوال العام للشرب والزراعة بالإضافة إلى حماية الأراضي من الفيضانات وزيادة الثروة السمكية بكميات تقدر بـ 1700 طن في العام ورفع مستوى المعيشة في منطقة المشروع وما حولها.

مراجعة الدراسات

وقبل انطلاق عمليات التنفيذ الأولية للسدين عملت وحدة السدود علي مراجعة الدراسات السابقة وتحديثها من خلال الدراسات والأبحاث الإضافية الجديدة وإعداد وثائق العطاءات وذلك بالتعاقد مع استشاري عالمي حيث اشتملت الدراسات الجديدة التي قامت بها الوحدة في تنفيذ أعمال مساحية بواسطة شركة ING الفرنسية والتصوير الجوي لإنشاء نقاط التحكم الرئيسية والمسح المائي والفحوصات الجيولوجية والدراسات الهيدرولوجية وتم اختيار استشاري الإشراف علي تنفيذ المشروع شركة لاميرا الألمانية العالمية.



المدير الاقليمي للدول العربية مروان الغانم في حديث مع المسؤولين عن المشروع خلال الجولة

ويتشكل جسم السد من سد ترابي ذو قنوات طينية علي مجري النهر ليتواصل عبر سد ترابي ممتد علي مسافة تقدر بحوالي 13 كيلو متر وهناك مفيضين لتصريف المياه يقعان علي الضفة اليسري لكل من النهرين ، ويحتوي سد أعالي عطبرة علي محطة توليد كهربائية بها 4 وحدات لتنتج طاقة كهربائية تصل إلي 320 ميغا وات لإمداد الكهرباء في ساعة الذروة علي الطلب والتي يتم تلبيتها حاليا بالتوليد الحراي باهظ التكلفة، ويشتمل المشروع علي بحيرة نهر ستيت وأعالي نهر عطبرة ويتم الربط بينهما من خلال قناة مائية صغيرة

66

والي القصارف: السد يحمل بشائر

كبيرة لأهل السودان في التغيير

الذي سيحدثه في الاقتصاد القومي

99



مجمع سدي أعالي نهري
عطبرة وسيتيت



مجسم يوضح بحيرة نهر
عطبرة وسيتيت والقناة المائية
التي تربط بينهم

بحيرة أعالي نهر عطبرة

المشروع سينتج طاقة كهربائية تقدر بحوالي ٣٢٠ ميغاواط وسبل جديدة للتواصل عبر الطرق والجسور وإنشاء مسلخ ومحجر

واجه في السابق تحدي عبور النهرين وربط أهالي ولايتي كسلا والقضارف من خلال هذا الطريق، كما يوفر المشروع سبلا جديدة للتواصل من خلال مطارات وشبكات طرق جديدة بالإضافة إلى إنشاء مسلخ ومحجر يبعد حوالي 12 كيلو متر عن المنطقة.

وبتوقيع عقد الأعمال الكهربائية لإنشاء محطة كهرباء مشروع مجمع أعالي عطبرة وسيتيت بحضور الرئيس السوداني المشير عمر البشير يكون العمل قد دخل مرحلة عملية مهمة حيث تم اختيار شركة لمبارا العمالية الألمانية لتنفيذ الأعمال الاستشارية للمحطة وتم اختيار شركة HPE الصينية لتنفيذ عقد تصميم وتوريد محطة التوليد وذلك بعد منافسة مع كبريات الشركات العالمية في هذا المجال.

من جانبه قال والي ولاية القضارف كرم الله عباس الشيخ أن السد يحمل بشائر كبيرة لأهل السودان في التغيير الذي سيحدثه في الاقتصاد القومي من إدخال مساحات كبيرة وشاسعة للاستثمار الزراعي مما يجعل هذه العائدات في مصلحة الاقتصاد الكلي ومصلحة المواطنين المستفيدين في هذه المناطق.

من ناحيته قال والي ولاية كسلا محمد يوسف آدم بشير أن المشروع سيكون له نجاحات كبيرة للغاية في المستقبل وسيكون من أحد أعمدة الاقتصاد السوداني وسيكون أيضاً عموداً رئيسياً في إزالة الفقر في هذه الولاية، مشيراً إلى أن التاريخ والجغرافيا والإنسان منظومة تلاقت في ولايتي القضارف وكسلا في شرق السودان وتحديدًا في منطقة الفشة فصارت حياة زاخرة زادها الاجتهاد في العمل والصبر وسط ظروف قاسية .

52 قرية مشمولة بالأعمال الانشائية

هذا وقد شرعت وحدة تنفيذ السدود في تنفيذ الخطوات الأولى للبدء في المشروع من خلال انطلاق عمليات الحفر وإحصاء السكان والأهالي بالمناطق المتأثرة من عمليات البناء في السدين والمقدرة بحوالي 52 قرية ، وجاءت استجابة الأهالي لعملية النقل بناء على توجيهات حثيثة من ولايتي كسلا والقضارف وبالتعاون مع الجهاز المركزي للإحصاء ووزارة التخطيط العمراني والزراعة وبعد اختيار الكشوفات تم اختيار أماكن التوطين الجديدة وبناء المساكن وإنشاء المشاريع الزراعية والخدمات للمتأثرين.

وبعدها انطلقت مسيرة العمل بالمشروع من خلال تشييد معسكرات للمقاولين ومكاتب للوحدة الاستشارية وتركيب الخلاطات المركزية والمخازن والورش للأجهزة والسيارات ، بالإضافة إلى تشييد جسور مؤقتة على النهرين وبعض الطرق الداخلية ، لتأتي بعد ذلك مرحلة أعمال الحفريات بمفيض السدين وعمل الفحوصات الجيولوجية والاختبارات العملية والتي قطع بها شوطاً كبيراً.

سيعمل المشروع على تطوير شرق السودان ليعم الخير على أهالي المنطقة وذلك من خلال المشروعات والخدمات المصاحبة لقيام المشروع من جسور دائمة تسهل عبور الطريق القاري الذي

66

والي كسلا: المشروع سيكون من أحد

أعمدة الاقتصاد السوداني ويعتبر

عموداً رئيسياً في إزالة الفقر في الولاية

99



المدير العام ترأس وفد الصندوق الكويتي للمنتدى العربي للبيئة والتنمية في لبنان

البدر: الصندوق الكويتي مهد لاقتصاد آخر يفتح الطريق أمام التنمية المستدامة

أكد مدير عام الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية عبدالوهاب البدر دعم الصندوق لمشاريع البيئة والتنمية الاجتماعية بحيث تمهد لاقتصاد اخضر يفتح الباب نحو التنمية المستدامة.

وقال البدر لـ (كونا) على هامش مشاركته على رأس وفد في المنتدى العربي للبيئة والتنمية لدى افتتاح مؤتمره السنوي بعنوان (البيئة العربية 2011 الاقتصاد الاخضر في عالم عربي متغير) ان «أولويات الصندوق الكويتي هي دعم المشاريع التنموية التي تسهم في تحقيق الاستدامة الاقتصادية وتوفير الحلول البيئية المبتكرة».

وأكد أهمية «الاقتصاد الاخضر في تحريك عجلة النمو في المنطقة» مبينا ان «مشاركة الصندوق في المنتدى تأتي في اطار ايمانه بضرورة مواجهة التحديات البيئية المقبلة وتوفير الحلول اللازمة لمواجهةها في المستقبل».

وشدد على ان مفهوم الاقتصاد الاخضر يركز على اعادة تشكيل وتصويب الانشطة الاقتصادية لتكون مساندة للبيئة والتنمية الاجتماعية بحيث يمهد الاقتصاد الاخضر الطريق نحو التنمية المستدامة.



2013.. موعد انتهاء الأعمال في المشاريع الممولة من منحة الكويت للبنان



المدير العام متحدًا خلال إحدى جلسات المنتدى

الاجمالية حوالي 566,843 مليون دولار.

وأضاف ان هذه المشاريع تتعلق بالبنية التحتية وتحسين الخدمات خصوصا في مجال الصحة حيث تم انشاء 13 مستشفى ومركزا صحيا في مختلف المناطق اللبنانية.

وأعلن البدر ان مشروع وصلة طريق عام (الحازمية - صور) من الاوتوستراد العربي والتي تكفل الصندوق الكويتي بتمويلها سيتم الانتهاء من الجزء الاكبر منه خلال الاشهر القليلة المقبلة وسيخدم المواطنين اللبنانيين والسياح الكويتيين الذين يأتون لتمضية فترة اجازاتهم في جبل لبنان.

وقال ان هناك عددا اخر من المشاريع التي يمولها الصندوق الكويتي منها المناقصات الخاصة حول مشروع سد القيسماني لتغذية منطقة جبل لبنان بالمياه التي ستطرح في اقرب وقت ممكن للبدء بتنفيذها.

وأضاف ان مشاريع ستقام في منطقة البقاع الغربي من بينها مشروع جر مياه نبع عين الزرقاء ونبع شمسين لتوصيل مياه الشرب إلى أكبر عدد من القرى والبلدان.

وحول مشروع (نهر الليطاني) كشف البدر ان هذا المشروع المتفق عليه أساسا مع الحكومة اللبنانية يواجه بعض «الأمور العالقة» الا انه أكد انه سيتم الانتهاء من كامل الاجراءات الضرورية مع كامل المؤسسات المشاركة في هذا المشروع للبدء بتنفيذه لنقل المياه من بحيرة القرعون في البقاع الغربي إلى الجنوب لخدمة 150 ألف دونم من الاراضي وتأمين 30 مليون متر مكعب من المياه لـ 99 بلدة جنوبية.

وكان المنتدى الذي يقام تحت رعاية الرئيس اللبناني ميشال سليمان ممثلا بوزير البيئة ناظم الخوري ويستمر على مدى يومين افتتح بكلمة للخوري أكد فيها ان «عالمنا العربي يشهد تخبطا في محاور التنمية المستدامة الثلاثة البيئة والشؤون الاجتماعية والاقتصاد».

وقال ان «الاقتصاد مرتبط ارتباطا عضويا بالبيئة ومواردها الطبيعية التي تمثل مصدرا لكل انماء زراعي وللموارد الاولى بكل انواع الصناعات كما تمثل البيئة بمفهومها المتكامل الركن الاساسي للسياحة المستدامة».

وأضاف ان البيئة والموارد الطبيعية العربية تواجه العديد من التحديات التي تهدد استدامتها وبالتالي تتقوض فرص وامكانات التنمية الاقتصادية والاجتماعية ما يضع المنطقة العربية امام خطر تدهور بيئي واقتصادي واجتماعي.

وذكر الخوري ان حصة العالم العربية من تجارة السلع والخدمات البيئية ادنى من 1% اي ما لا يجاوز ستة مليارات دولار من اصل القيمة الاجمالية لهذه التجارة التي تبلغ نحو 618 مليار دولار إلى ذلك أعلن البدر ان جميع المشاريع الممولة من منحة الكويت للبنان عام 2006 وعددها 56 مشروعا سيتم الانتهاء منها بنهاية عام 2013.

وأوضح البدر في حديث لـ (كونا) ان المنحة الكويتية بلغت 300 مليون دولار قدمتها الكويت للبنان اثر العدوان الاسرائيلي عام 2006.

وحول المشاريع الممولة من قبل الصندوق الكويتي بموجب اتفاقيات قرض وقعت مع الحكومة اللبنانية اشار البدر إلى ان عدد هذه القروض بلغ 18 قرضا تبلغ قيمتها



مدير إدارة الاعلام منى العياف والزميل أحمد الصراف في جناح الصندوق بالمنتدى

استمرار اتباع النمط العربي التقليدي في الزراعة قد يكون مدمراً لاستدامة القطاع الزراعي

الصرف الصحي ومياه الشرب ومد الكهرباء لمناطق الريف وتمويل مشاريع من شأنها الحد من الهجرة من الريف إلى المدينة وتخدم بشكل أساسي البيئة والتنمية. وأوضح ان المشاريع التي يمولها الصندوق الكويتي في الدول العربية ليست من اختياره انما تمول حسب اولويات الدول لافتاً إلى ان أي مشروع يموله الصندوق يأخذ بعين الاعتبار الحس البيئي.

تقرير المنتدى العربي للبيئة والتنمية 2011

يشمل التقرير ثمانية فصول عن الزراعة والمياه والطاقة والصناعة والنقل والمواصلات والمدن والمباني وإدارة النفايات والسياحة.

وفي استعراض سريع للفصل الأول عن الزراعة الذي أعده عبدالكريم صادق وموسى نعمة وبن ناصر العلوي نقرأ ما ورد في المقدمة:

تعتبر الزراعة التي تتمثل في الاراضي الزراعية المروية والبعلية نشاطاً متنوعاً يتضمن ممارسات متعددة الاغراض ذات أبعاد اقتصادية واجتماعية وبيئية. لقد لعب التكامل ما بين الزراعة وإدارة المراعي والثروة الحيوانية دوراً رئيسياً في انتاج الغذاء والسلع الأخرى الضرورية لبقاء الانسان وتطوره خلال تاريخ البشرية. واليوم فإن قدرة الإنسان على إدامة الممارسات الزراعية أصبحت خاضعة للكثير من التشكيك الناتج عن النمو السكاني وزيادة الضغط على الموارد المحدودة.

ربما لا توجد اليوم منطقة في العالم تواجه الزراعة فيها تحديات شاقة مثل العالم العربي. يعتبر نمو السكان في الدول العربية من الأعلى عالمياً، كما أن معدل توفر المياه

ويدير الصندوق الكويتي منح الكويت المقدمة للبنان ومنها منحة الـ 300 مليون دولار التي قسمت إلى قسمين الاول يشمل مبلغ 115 مليون دولار تدفع كتعويضات للمتضررين من العدوان الاسرائيلي والقسم الثاني عبارة عن مبلغ 185 مليون دولار لتنفيذ المشاريع الانمائية واعادة اعمار المنشآت المتضررة من القصف الاسرائيلي.

وعودة إلى المنتدى فقد ترأس المدير العام عبدالوهاب البدر الجلسة السابعة والتي تناولت الاقتصاد الاخضر كمحرك للنمو وشارك فيها الدكتور اندرو ستير المبعوث الخاص للبنك الدولي حول تغير المناخ ونيل حباب الرئيس التنفيذي لجنرال الكتريك افريقيا والشرق الاوسط.

وأكد البدر في الجلسة مساهمة الصندوق الكويتي في تمويل المشاريع الانمائية في الدول العربية وخصوصاً في مجالات





د. عبدالكريم صادق

على الصعيد نفسه أوضح
المستشار الاقتصادي
في الصندوق الكويتي
للتربية الاقتصادية العربية
د. عبدالكريم صادق، ان
مشاركة الصندوق تأتي من
مساهمته في مساندة هذا
المؤتمر ومسايعه للمحافظة
على البيئة عموماً، منوها

بمشاركة المدير العام التي

قدم فيها نبذه عن أنشطة الصندوق وارتباطه بالاقتصاد
الأخضر مضيفاً: كما شاركنا في أعداد الفصل الخاص
بقطاع الزراعة العربية بتقرير المنتدى.

الصندوق في معرض المنتدى: وجدير بالذكر انه بالإضافة
إلى المشاركة في المنتدى شارك الصندوق في المعرض
المقام على هامش المنتدى بجناح مخصص لعرض أحدث
مطبوعات وإصدارات الصندوق التي تبرز جهود الانمائية
في الدول التي يتعاون معها منذ انشائه عام 1961 وحتى
الآن والتي تلقي الضوء على أهم المشاريع البيئية التي
ساهم الصندوق في تمويلها في 102 دولة، كما قدم
الصندوق رعايته للتقرير السنوي الذي يصدره المنتدى
العربي للبيئة والتنمية والذي جاء بعنوان «الاقتصاد
العربي الأخضر». وقام على إعداد مجموعة من أبرز
الخبراء ويهدف إلى مساعدة الدول العربية وحشد
جهودها من أجل خلق بيئة اقتصادية تنافسية ومتنوعة،
وفي نفس الوقت مواجهة التحديات البيئية والاجتماعية
الرئيسية مثل الفقر وتغير المناخ والطاقة والغذاء والامن
المائي. وشارك المستشار الاقتصادي للصندوق الكويتي
د. عبدالكريم صادق في كتابة الجزء الخاص بالقطاع
الزراعي لهذا التقرير.

وشهد المعرض الذي اقيم على مدى يومين حضوراً مكثفاً
من الخبراء العرب ورؤساء المنظمات والمؤسسات المعنية
بالبيئة والتنمية الذين توافدوا على جناح الصندوق
للتعرف على دوره في دعم الأحداث والفعاليات التي
تساهم في تحقيق الاستدامة الاقتصادية والبيئية، وتوفير
الحلول البيئية المبتكرة.

كما تم عرض مجموعة الافلام الوثائقية الجديدة طوال
فترة المعرض من ضمنها الفيلم الخاص بالقطاع الزراعي
والذي لاقى استحسان الكثيرين.



الدكتور عبدالكريم صادق أثناء حديثه في المنتدى

العذبة الطبيعية لكل فرد، والذي يصل إلى عشر المعدل
العالمي، لا يزال في تناقص مستمر في معظم الدول العربية،
وبالإضافة إلى هذا تعتبر نسبة إنتاجية السلع الغذائية
الاساسية مثل الحبوب هي الأدنى في العالم.

لقد ساهمت النشاطات والسياسات الزراعية السابقة في
تعزيز انجراف التربة وتدهور الاراضي والاجهاد المائي
وتملح التربة وتلوث الموارد المائية. وما يزيد الحالة سوءاً
ان التداعيات الناجمة عن تغير المناخ من المحتمل ان تلحق
الكثير من الضرر على الانتاجية الزراعية وتوفر المياه في
العالم العربي.

وأكدت الورقة ان الأزمة الغذائية العالمية الأخيرة (2007 -
2008) تسببت في تجديد اهتمام الدول العربية في تطوير
الزراعة من اجل تحقيق الامن الغذائي. وهذا ما يضيف
من الضغوط التي يعاني منها القطاع الزراعي، الذي يعمل
أيضاً على مكافحة الفقر وتوفير الفرص الاقتصادية في
المناطق الريفية وإعادة توجيه بعض موارد المياه النظيفة
لمواجهة الطلب المتزايد على المياه لأغراض الاستخدامات
المنزلية والصناعية. ان الاستمرار في اتباع النمط التقليدي
من سيناريوهات الزراعة. وفي العالم العربي لم يعد خياراً
قابلاً للدفاع عنه وقد يكون مدمراً بشكل حتمي لاستدامة
القطاع الزراعي. هنالك حاجة إلى أحداث تغييرات في
السياسات والممارسات الزراعية لتطوير القطاع الزراعي
بدون تقويض قدرته على توفير الخدمات البيئية.

وخلصت الورقة التي اعدّها د. صادق ونعمة وبن علوي
إلى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات تقول: لقد
وصلت الزراعة في العالم العربي إلى حالة غير مستقرة،
مدفوعة عبر الوقت بسياسات وممارسات غير ملائمة.

بحاجة إلى استراتيجية شاملة للتنمية الزراعية تقوم على مرتكزات وأسس علمية



الأمن الغذائي مسؤولية جميع الدول العربية معاً

على المسار المستدام. ولتحقيق هذه الغاية على الحكومات العربية أن تصمم استراتيجيات شاملة للتنمية الزراعية تركز على ما يلي:

أ - الموارد المائية: تعتبر المياه مورداً زراعياً أساسياً من المتوقع أن تزداد حدة نقصانها في المنطقة بسبب التأثيرات المحتملة لتغير المناخ. من المهم إحداث تغيير في التركيز من التزويد المائي إلى إدارة الطلب على المياه. كما هنالك حاجة ماسة إلى تطوير قوانين وأنظمة وسياسات ملائمة لاستدامة الموارد المائية السطحية والجوفية وضمان استخدامها الأمثل، خاصة في الري مع التركيز على مبدأ الانتاجية المائية وليس تعظيم انتاج المحصول لكل وحدة من الأراضي. وفي هذا السياق من الضروري وضع تسعيرة منطقية للمياه لتحفيز استخدامها السليم وانتاج عوائد مالية يمكن توظيفها في تمويل صيانة وتشغيل البنية التحتية الزراعية. ويمكن لتقنيات الري الحديثة مثل الرشاشات والتتقيط والري المحلي أن تزيد بشكل كبير من فعالية استخدام المياه ومنع الإجهاد المائي.

وبالإضافة إلى ذلك يجب بذل المزيد من الجهد لتعويض الموارد المائية بمصادر غير تقليدية مثل الحصاد المائي والتصريف والمياه العادمة المعالجة مع اتخاذ جميع التدابير الوقائية اللازمة لضمان السلامة الصحية للاستخدام.

وهذا ما يجعل قدرة الزراعة على أداء مهامها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية مهددة بشدة. بالرغم من أن الزراعة لعبت دوراً أساسياً في البنية الاقتصادية لمعظم الدول العربية. فقد تم تقويض انجازاتها عن طريق مزيج من المشكلات التي تظهر في عدة اشكال على ارض الواقع مثل انجراف التربة، تدهور الأراضي، فقدان التنوع الحيوي، التصحر، التملح، تلوث المياه واستنزاف الاحواض المائية في عدة مناطق من العالم العربي.

تعتبر قدرة الري في العالم العربي محدودة، حيث تستنزف الزراعة حالياً 85 ٪ من الموارد المائية المتاحة وينسب كفاءة أقل من 50 ٪، بينما يتزايد الطلب على المياه للاستخدامات الصناعية والمنزلية. لقد ساهمت عدة عوامل في خلق الظروف التي أدت إلى الاستخدام غير الملائم للمياه، ومنها التركيز على التزويد المائي بدلاً من إدارة الطلب وغياب التشريعات والانظمة والحوافز المناسبة، مما أدى إلى الاستخدام غير الكفؤ لمياه الري وما يرافق ذلك من تأثيرات مدمرة على الموارد البيئية والتنوع الحيوي.

وفي مواجهة التحديات، وفي منطقة جافة وشبه جافة مناخياً، حيث تعتبر الأراضي الزراعية محدودة والموارد المائية شحيحة بشدة، دفعت الدول العربية الزراعة إلى قمة جدول الأعمال التنموي بهدف تحسين الامن الغذائي. ومن الضروري تطوير مقاربة جديدة للتنمية الزراعية تتضمن خطط عمل دقيقة وواضحة من أجل وضع الزراعة



من المؤسسات المانحة والتنمية على الصعد الوطنية والاقليمية والدولية.

هـ - المقاربة المتكاملة: تم تصميم وتنفيذ المبادرات والنشاطات الزراعية السابقة بطريقة مشتتة تفتقر إلى العناصر المساندة والميسرة لتحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. من المهم أن لا تقتصر البرامج والمبادرات الزراعية على جانب الانتاج، بل ان تتم توسعتها بشكل كاف لتشمل مرافق وخدمات متعلقة بسلسلة التزويد مثل النقل والتغليف والتخزين والتسويق لنقل البضائع والمنتجات للمستهلكين بدون فقدان في الكمية أو تدهور في النوعية.

و - الاعتبارات البيئية: تجاهلت معظم السياسات والممارسات الزراعية في العالم العربي ضرورة حماية الموارد الطبيعية والانظمة البيئية. يجب تشجيع الوسائل الزراعية الايكولوجية الجديدة التي تحمي التربة والاراضي والمياه مثل الزراعة العضوية والمحمية. كذلك يستلزم تغير المناخ ضرورة تكوين نماذج رياضية مناسبة للتنبؤ بالتغيرات المناخية المحلية والاقليمية لتقييم تأثيرها على الموارد والمنتجات الزراعية وإدخال إجراءات التكيف المطلوبة بناء على ذلك.

ز - المزارعون: يتطلب مستوى التعقيد في الانظمة الزراعية وتطبيقاتها العلمية ان يحظى المزارعون بالمهارات والمعرفة والخبرة الكافية لاتخاذ القرارات السليمة حول اختيار البذور والمخصبات والمبيدات وتقنيات الري وعدد آخر من القضايا الزراعية. ولهذا من الضروري تدريب المزارعين وتسلحهم بالتعليم والمهارات والمعرفة الكافية لبناء قدراتهم للتعامل مع القضايا المستجدة. كما تعتبر اجراءات مثل تأسيس التعاونيات الزراعية ومراكز الخدمات الارشادية والتدريبية، إضافة إلى مساعدة المزارعين على الوصول إلى الأسواق لتوزيع المنتجات، أدوات جوهرية لدعم النشاطات الزراعية وتحسين سبل المعيشة في المناطق الريفية. يجب أيضا أن يتم تنظيم المزارعين مؤسسيا لتسهيل عمليات التعلم ومشاركة الممارسات والتطبيقات التي تساهم في الاستدامة الزراعية.

ب - الانتاجية الزراعية: تعتبر انتاجية المحاصيل الرئيسية مثل الحبوب والاعلاف والبقوليات متدنية جداً في الدول العربية، ولهذا فإن زيادة الانتاجية وتوزيع المحاصيل تعتبر عوامل اساسية نحو تحقيق الأمن الغذائي والاستمرارية المالية والاقتصادية للاستثمارات الزراعية. وتدعو محدودية الري وسيادة الزراعة البعلية في العالم العربي إلى اتخاذ اجراءات لتحسين انتاجية المحاصيل البعلية حيث يمكن تحقيق هذا الهدف في حال وجود المدخلات ذات النوعية العالية واستخدامها بكميات مدروسة. وفي هذا السياق لا يمكن الاستغناء عن البحث العلمي كنشاط رئيسي للوصول إلى المعادلة المثالية لاستخدام المدخلات وتطوير الاصناف المقاومة للجفاف والملوحة.

ج - الامن الغذائي: لا يمكن تحقيق الأمن الغذائي على مستوى الدولة الواحدة في العالم العربي. بينما يحتاج تحقيق التقدم نحو تعزيز الأمن الغذائي على المستوى الاقليمي جهودا منسقة وجادة لاستخدام موارد المياه والاراضي بناء على قيمتها المقارنة. ومن المهم أيضا تبني سياسات تسهل التجارة في السلع الزراعية وتأسيس البنية التحتية الضرورية لوصول الدول العربية إلى أسواق بعضها البعض.

د - الاستثمارات والتمويل: تعتبر الزراعة قطاعا قليل التمويل في العالم العربي بناء على مستويات الانفاق على البنية التحتية والبحث والتطوير. هنالك حاجة إلى حشد أموال كثيرة لإعادة التأهيل والتنمية. بالإضافة إلى تمويل برامج البحث العلمي. من الضروري جدا أن تقوم الدول العربية بإدخال قوانين وسياسات لخلق البيئة الملائمة للاستثمارات المحلية والخارجية المباشرة وتصميم استثمارات زراعية جذابة للقطاع الخاص والشركات بين القطاعين العام والخاص. وتبقى المساعدات الانمائية الرسمية مصدرا مهما لتمويل العمليات الزراعية خاصة بالنسبة لتأثيرها الكبير على الكلفة الاجمالية لرأس المال. ويمكن أن يكون تخصيص الأولوية للاستثمارات الزراعية والمدعومة بمشاريع مدروسة جيدا أداة فعالة للوصول إلى المساعدات الانمائية الرسمية

قدم لها 4 قروض بقيمة اجمالية تبلغ 24 مليون دينار الكويت ومنغوليا وقعتا مذكرة تفاهم في مشاريع التنمية



المدير العام أثناء توقيع مذكرة التفاهم مع منغوليا

الكويتي، وخصصت لتمويل بناء مبنى جديد للبرلمان في منغوليا، كما قدم الصندوق قرضا آخر بقيمة 6 مليون دينار لطريق أونت - تاريلان على محور أونت - مورون ليصل بذلك اجمالي عدد القروض إلى 4 بقيمة اجمالية بلغت 24 مليون دينار كويتي ما يعادل 81 مليون بـ 600 ألف دولار أميركي.

بحضور الرئيس المنغولي ايليغدورج تساخيا وقعت الكويت ومنغوليا مذكرة تفاهم في مشاريع التنمية بين البلدين. وقع المذكرة عن الجانب الكويتي مدير عام الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية عبدالوهاب أحمد البدر وعن منغوليا النائب الاول لبنك منغوليا للتنمية بولورما.

يذكر ان الصندوق وقع مع منغوليا أول قروضه في عام 1996 لتمويل طريق درخان بقيمة 18.7 مليون دولار أميركي وفي عام 1999 قدم الصندوق قرضا آخر بقيمة 6.500 مليون دينار (ما يعادل 22.100 مليون دولار للمساهمة في تمويل إنشاء محطة تايشير الكهربائية).

وفي العام 2003 قدم الصندوق قرضا آخر لمنغوليا بمبلغ 6 مليون دينار ما يعادل 20.400 مليون دولار لشق طريق اردنييت بلغان - أونت ، كما قدمت دولة الكويت منحة عام 2007 بمبلغ 3.488 مليون دينار أدارها الصندوق



البدر يتلقى درع التكريم الأوكراني

التوقيع عليه أعلنه وزير الصحة عندما زار هذا الاجتماع الدولي بقيمة 5 ملايين دولار لبلغ مجموع مساهمة الكويت في هذه البرامج بنحو 11.5 مليون دولار. وأضاف البدر: ان الصندوق الكويتي للتنمية هو الجهة التي تساهم بها الكويت في الاقتصادات العالمية من خلال ما تتعرض له أوروبا من أزمات اقتصادية، رغم ان هذا خارج عن عمل الصندوق لانه يدخل في المجالات التنموية في آسيا وافريقيا والدول العربية.

لدوره في مواجهة آثار كارثة تشيرنوبل

أوكرانيا تكرم الصندوق الكويتي

منحت جمهورية أوكرانيا الصديقة الصندوق الكويتي ممثلاً في المدير العام عبدالوهاب البدر درعاً تكريمية، تقديراً لجهود الصندوق الكويتي للتنمية في أوكرانيا وقال المدير العام عبدالوهاب البدر ان هذا الدرع تقديراً لمشاركة الكويت ولمشاركة المجتمع الدولي في الخطط لمكافحة آثار كارثة تشيرنوبل التي حصلت في منتصف الثمانينات وكان لها تأثير كبير على أوكرانيا والمناطق المجاورة، والمجتمع الدولي وضع برنامجاً يسمى بالسار لتغطية آثار هذا البرنامج والكويت من البداية كان لها مشاركة في البرنامج وعلى ثلاث مراحل آخرها وطبعا الصندوق الكويتي للتنمية هو الذي يتابع الأمر وقام بدفع حصة الكويت لتحقيق نتائج أفضل حول الموضوع والمبلغ الاخير الذي تم



3 مليون دينار لتطوير جامعة جنوب شرق سريلانكا



... ويتبادلان وثائقها



الوفيان وجايساندا يوقعان الاتفاقية

التعليمية بالجامعة المذكورة بحيث تلبي الاحتياجات الاقليمية والوطنية والزيادة في أعداد الطلبة عن طريق تطوير البنية التحتية للجامعة وإدخال برامج جديدة لتخصصات علمية مطلوبة.

يذكر انه بتنفيذ هذا القرض يكون الصندوق قدم اثني عشر قرصاً للجمهورية السريلانكية الديمقراطية الاشتراكية حيث سبق ان قدم لها الصندوق احد عشر قرصاً لتمويل مشاريع في قطاعات مختلفة بلغت قيمتها الاجمالية 49.6 مليون دينار كويتي أي ما يعادل حوالي 169 مليون دولار. كما قدم الصندوق لسريلانكا معونة فنية بمبلغ 250 الف دينار وهو ما يعادل 852 مليون دولار للمساهمة في إعداد دراسة جدوى لمشروع موراغولا الكهرومائي.

تم في مدينة كولومبو التوقيع على اتفاقية قرض بين الصندوق الكويتي وجمهورية سريلانكا يقدم الصندوق بموجبها قرصاً بمبلغ ثلاثة ملايين دينار الى الجمهورية السريلانكية الديمقراطية الاشتراكية، للمساهمة في تمويل مشروع تطوير جامعة جنوب شرق سريلانكا (المرحلة الاولى - الجزء الثاني).

ومثل جمهورية سريلانكا اثناء التوقيع وكيل وزارة المالية والتخطيط ب. ب. جايساندا فيما مثل الصندوق الكويتي نائب المدير العام هشام الوقيان.

ويمثل المشروع المرحلة الاولى من الجزء الثاني من خطة تطوير جامعة جنوب شرق سريلانكا في اقليم امبارا ويهدف إلى دعم التنمية الاجتماعية والنمو الاقتصادي لسريلانكا من خلال تحسين نوعية البرامج

وقعت المملكة الأردنية الهاشمية على اتفاقية منحة مقدمة من الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية بقيمة 2.1 مليون دولار لتمويل دراسات جدوى فنية واقتصادية لمشاريع استغلال الصخر الزيتي جنوب المملكة. وقال المتحدث باسم وزارة التخطيط والتعاون الدولي الأردنية عصام المجالي لـ «كونا» ان الاتفاقية التي وقعها وزير التخطيط والتعاون الدولي جعفر حسان تأتي في اطار العلاقة الاخوية التي تربط الأردن والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية ومساندته للجهود التي تبذلها الحكومة الأردنية في دعم مسيرتها التنموية. (كونا)

مليوناً دولار منحة من الصندوق الكويتي لمشروع الصخر الزيتي الأردني

42.1 مليون دينار إجمالي التمويلات المقدمة إليها

«الصندوق الكويتي» يوقع اتفاقية قرض إضافي مع موزامبيق بـ 1.4 مليون دينار



... ويتبادلان وثائقها



العمر أثناء التوقيع على الاتفاقية مع وزير المالية في موزامبيق

بصفة خاصة، وذلك انسجاماً مع سياسة القوى العاملة.

ويتألف المشروع من انشاء معهدين تقنيين زراعيين في اقليمي مانكا وغازا، بما في ذلك كافة التسهيلات اللازمة لاستيعاب نحو 500 طالب وغيرهم من المحاضرين الزائرين، وبالتوقيع على اتفاقية هذا القرض الاضافي، فانه سيكون القرض العاشر الذي يقدمه الصندوق لجمهورية موزامبيق، حيث سبق ان قدم لها الصندوق 9 قروض لتمويل مشاريع في قطاعات النقل والاتصالات والكهرباء، بلغت قيمتها الاجمالية حوالي 24.1 مليون دينار، أي ما يعادل نحو 84.3 مليون دولار، كما قدم الصندوق لموزامبيق 5 معونات فنية لتمويل اعداد دراسات الجدوى الفنية والاقتصادية لبعض المشاريع بلغت قيمتها الاجمالية حوالي 576 ألف دينار أي نحو 2.03 مليون دولار.

تم التوقيع على اتفاقية قرض إضافي بين الصندوق الكويتي وموزامبيق يقدم الصندوق بمقتضاها قرضا مقداره 1.4 مليون دينار (أي ما يعادل نحو 5 ملايين دولار) للاسهام في تمويل الزيادة في تكاليف مشروع انشاء معهدين للعلوم والتكنولوجيا الزراعية في اقليمي مانكا وغازا في جمهورية موزامبيق.

وقد وقع اتفاقية القرض نيابة عن موزامبيق مانيويل شأغ - وزير المالية، ووقعها نيابة عن الصندوق الكويتي حمد العمر - نائب المدير العام.

ويهدف المشروع الى دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية في موزامبيق من خلال تقديم خدمات التعليم العالي في مجال العلوم الزراعية باقليمي مانكا وغازا اللذين يفتقران الى المعاهد التعليمية العليا. كما سيتيح المشروع فرصة التقديم لهذه المعاهد لعدد متنام من خريجي المدارس الثانوية



3 مليون و 300 ألف دينار لإنشاء وتجهيز مستشفى إقليمي في مدينة مانغا بوركينافاسو



غانم الغنيمان

للمرعاية الصحية الحديثة
وتقديم الخدمات الطبية
المتخصصة التشخيصية
والعلاجية في مدينة
مانجا بمساحة بناء
إجمالية تقدر بحوالي
13.000 متر مربع يسمع
حوالي 200 سرير.

تقدر التكاليف الاجمالية
للمشروع أثناء التنفيذ

حوالي 8.155 مليون دينار كويتي وبتوقيع اتفاقية هذا
القرض فإنه يكون القرض الخامس عشر الذي يقدمه
الصندوق لبوركينافاسو حيث سبق أن قدم لها الصندوق
14 قرضاً لتمويل مشاريع في قطاعات مختلفة بلغت
قيمتها الاجمالية حوالي 46.99 مليون دينار كويتي أي
ما يعادل حوالي 160 مليون دينار أمريكي.

تم في واجادوجو التوقيع على اتفاقية قرض بين
بوركينافاسو والصندوق الكويتي للتنمية يقدم الصندوق
بمقتضاها قرضاً مقداره 3.300.000 دينار كويتي (أي
ما يعادل حوالي 11.220.000 دولار أمريكي) للإسهام
في تمويل تكاليف مشروع إنشاء وتجهيز مستشفى إقليمي
في مدينة مانغا ببوركينافاسو.

وقد وقع اتفاقية القرض نيابة عن بوركينافاسو وزير
المالية والاقتصاد سانت ماري بامبا بينما وقعها نيابة عن
الصندوق نائب المدير العام غانم الغنيمان.

يهدف المشروع إلى دعم تطوير القطاع الصحي من خلال
تحسين نوعية وكفاءة الرعاية الطبية والاستجابة للطلب
المتزايد على الخدمات الصحية الحديثة المتخصصة
التشخيصية والعلاجية لسكان الإقليم الجنوبي الأوسط
في بوركينافاسو من خلال إنشاء وتجهيز مستشفى إقليمي
وتزويده بكادر طبي وإداري مؤهل.

يتضمن المشروع إنشاء مباني ومرافق لمستشفى إقليمي

بصفة مراقب

الكويت تنضم للاتحاد الأفريقي

التي ستستضيفها دولة الكويت عام 2013.
بدوره اشاد السفير الهاجري في بيان أصدرته سفارة
دولة الكويت في أديس أبابا بالدور الذي يلعبه الاتحاد
الأفريقي في إطار الجهود التي يبذلها لتعزيز الأمن
والسلم في القارة الأفريقية وحرص دولة الكويت على
تعزيز علاقاتها مع القارة السمراء.

يذكر ان دولة الكويت أصبحت ثاني دولة خليجية بعد
الامارات ورابع دولة عربية آسيوية تنضم الى الاتحاد
الأفريقي.

أكد رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي جان بينغ ان
انضمام دولة الكويت إلى الاتحاد الأفريقي بصفة مراقب
يشكل إضافة مهمة. ونوه بينغ خلال لقائه سفير الكويت
لدى اثيوبيا راشد الهاجري لتقديم أوراق اعتماده مندوبا
لدولة الكويت لدى الاتحاد الأفريقي بالعلاقة الخاصة
التي تربطه بحضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ
 صباح الأحمد الجابر الصباح.

كما أعرب عن ترحيبه بانضمام دولة الكويت إلى الاتحاد
الأفريقي، مؤكدا في نفس الوقت انه سيعمل مع السفير
الهاجري على التحضير الجيد للقاء العربية الأفريقية



بكلفة 2.7 مليون دولار.. وتقع في محلة شادي في محافظة أربيل

العراق يفتح أول مدرسة ثانوية نموذجية بتمويل من منحة كويتية

افتتحت جمهورية العراق الشقيقة مؤخراً باكورة المدارس النموذجية المشيدة في إطار منحة دولة الكويت البالغ مقدارها 60 مليون دولار لبناء مدارس ثانوية نموذجية في العراق الشقيق. وهذه المدرسة تقع في محلة شادي بمحافظة أربيل بإقليم كردستان العراق، وبلغت تكاليف بنائها الاجمالية 2.7 مليون دولار.

وجاء في الخطاب، تم بحمد الله ورعايته افتتاح مدرسة محافظة أربيل احدي مواقع مشروع المنحة الكويتية الثانية لبناء مدارس ثانوية في العراق.

وأضافت السلامي تقول في خطابها: ان موقع مدرسة محافظة أربيل قد تم تسليمه لوزارة التربية

وقد تلقى مدير العمليات بالصندوق الكويتي فوزي الحنيف خطابا - نشر صورة منه - من مكتب العبدالهادي للاستشارات الهندسية، موقع من المهندسة نضال السلامي المدير التنفيذي لتنمية الاعمال والاعمال الخارجية تعلن فيها عن التسليم الاول لمدرسة أربيل



مروان الغانم



لقطات للمدرسة التي تم إنشاؤها بمساهمة من الصندوق الكويتي



الغانم: 110 مليون دولار إجمالي المنح الفعلية إلى الجمهورية العراقية

في منطقة حي النصر، وتضم 18 صفاً دراسياً، إضافة إلى ستة مختبرات مساحة المختبر الواحد 73 متراً مربعاً، مع مختبر حاسوب يضم حاسبات ذات تقنية عالية تبلغ مساحته 84 متراً مربعاً، وقاعة متعددة الأغراض، إضافة إلى ساحة رياضية مغطاة بالتارتان لرياضة الخماسي.

وفي تصريح له تعقيباً على افتتاح المدرسة قال المدير الإقليمي للدول العربية مروان الغانم إنه استناداً إلى قرارات مجلس الوزراء الكويتي المتخذة بخصوص توفير كل الدعم والمساندة لمساعدة الأشقاء في العراق على تجاوز ظروفهم الاستثنائية، ونتيجة لمؤتمر مدريد لإعادة اعمار العراق في 23 أكتوبر 2003، وفي إطار العلاقات الأخوية بين جمهورية العراق ودولة الكويت، وتعزيزاً للروابط التاريخية بين شعبي البلدين، قام الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية بتوقيع مذكرتي تفاهم بالنيابة عن حكومة دولة الكويت مع جمهورية العراق في مجال إعادة إعمار العراق.

حيث وافق مجلس وزراء دولة الكويت على تقديم منحة لجمهورية العراق مقدارها 60 مليون دولار

العراقية، وقد قام وكيل وزارة التربية السيد حسنين معلقة مشكوراً بافتتاح المدرسة رسمياً حسب الموعد المحدد لتسليم المدرسة.

وتقع المدرسة على مساحة 9682 متراً وتبلغ مساحة البناء 4143 متراً مربعاً وتضم 18 صفاً دراسياً وتبلغ السعة الاستيعابية 540 طالبة بالإضافة إلى العديد من المختبرات والورش العلمية والقاعات الرياضية و 6 مختبرات مجهزة بأحدث أجهزة الحاسوب.

وفي هذا السياق شكر وكيل وزارة التربية العراقية حسنين معلقة الدعم الكويتي في المجال التربوي وبناء المدارس، مشيراً إلى أن المشروع يشمل 7 مدارس أخرى تتفد في كربلاء والرمادي وكركوك والنجف وبغداد ونيوى، مؤكداً بأن العراق بحاجة إلى المزيد من الأبنية المدرسية لسد النقص في هذا المجال.

وكان الوكيل الإداري لوزارة التربية حسنين فاضل معلقة أعلن في وقت سابق أن المرحلة المقبلة ستشهد بناء ست مدارس في محافظة النجف الأشرف، ضمن المنحة الكويتية المقدمة من الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية. وقال معلقة: إن الأسبوع الماضي شهد افتتاح مدرسة أخرى هي مدرسة إعدادية النصر للبنين في المحافظة ضمن هذه المنحة، مشيراً إلى أن هذه المدرسة شيدت على مساحة تقدر بـ 6 دونمات

بيانات المنحة الكويتية الثانية لبناء وتأثيث مدارس ثانوية في جمهورية العراق

ت	اسم المدرسة	الموقع	كلفة المناقصة الكلية بالدولار	مساحة الموقع م ²	مساحة البناء م ²	السعة الاستيعابية طالب	عدد الصفوف	عدد المختبرات	عدد القاعات	تاريخ تسليم الموقع	تاريخ المباشرة	تاريخ المتوقع للانجاز	اسباب التأخير
1	مدرسة بهاري نوي الربيع الجديد		2.779.088	9682	4143	540	18	6	3	2009/11/8	2009/11/12	2011/7/21	1- تغيير الموقع 2- زيادة في الكميات 3- ظروف جوية 4- تأخير صرف دفعات

وكيل التعليم العراقي حسنين معلة: المشروع يشمل بناء 7 مدارس في كربلاء وكركوك والرمادي والنجف وبغداد ونيوى

بناء المؤسسات التعليمية وقد قام السيد عبدالوهاب البدر - مدير عام الصندوق الكويتي للتنمية - بالتوقيع على خطاب التفاهم الخاص باستغلال المنحة الثانية بتاريخ 2007/11/15. هذا وقد تم الاتفاق مع الجانب العراقي على تخصيص هذه المنحة الثانية على النحو التالي:

- 36 مليون دولار أمريكي لمشروعات المياه والصرف الصحي في مدينة الصدر. إلا أنه اتفق لاحقاً على إعادة تخصيص جزء من المبلغ المذكور لاستكمال تمويل تنفيذ مشروع المجمع الطبي الجراحي في مستشفى البصرة العام.

- 24 مليون دولار أمريكي لتشييد وتجهيز مدارس في وسط وشمال العراق.

جدير بالذكر ان الصندوق الكويتي كان مقراً لاجتماعات دول جوار العراق التي استضافتها دولة الكويت العام.

والتي أعلن خلالها عن وثيقة العهد الدولي مع العراق والتي حددت الرؤى المشتركة والالتزامات المتبادلة بين العراق والدول الاخرى.

وهي الاجتماعات التي وقعت في اطارها مذكرات التفاهم الأولى بين العراق والكويت الخاصة بالمنحة.

أمريكي (المنحة الأولى). وقد تم الاتفاق مع الجانب العراقي على تخصيص 30 مليون دولار أمريكي من هذه المنحة لتمويل تشييد وتجهيز عدد من المدارس في جنوب العراق، جار العمل على تنفيذها. كما تم تخصيص باقي قيمة المنحة الأولى لتمويل إنشاء مركز طبي جراحي في مستشفى البصرة العام، حيث مازال الصندوق بانتظار موافقة الحكومة العراقية على إعادة طرح المناقصة.

وقد قام السيد بدر مشاري الحميضي - المدير العام السابق للصندوق الكويتي للتنمية - بالتوقيع على خطاب التفاهم الخاص باستغلال هذه المنحة بتاريخ 2005/3/6.

وأضاف الغانم يقول: إلى ذلك ايضا وافق مجلس الوزراء الكويتي على تقديم منحة ثانية مقدارها 60 مليون دولار أمريكي، تم تخفيض قيمتها إلى 50 مليون دولار أمريكي في وقت لاحق، لتمويل مشروعات في قطاع المياه والصرف الصحي إلى جانب المساهمة في



ضمن خطة للأونروا لإنشاء 20 مدرسة صديقة للبيئة في القطاع

الصندوق الكويتي يمول بناء 5 مدارس في غزة

**جراندي: ممتنون للدعم الكويتي
وندعو العرب للاقتداء به**

وذكرت الأونروا ان التعليم يمثل أكبر برامج الوكالة، حيث تقوم المنظمة بتحمل نفقات تعليم أكثر من 21 ألف طفل لاجئ في 243 مدرسة في قطاع غزة. ويعمل حوالي 94 في المائة من المدارس على نظام الفترتين الدراسيتين في اليوم وبمتوسط 38.5 تلميذا في الصف الواحد.

وأعرب فيليبو جراندي المفوض العام للأونروا عن أمله في أن تمثل هذه الاتفاقية باكورة علاقة مستمرة ومثمرة للتعاون بين المنظمة والصندوق الكويتي للتنمية.

وكانت الوكالة كشفت عن «مبادرة تجريبية رائدة» لبناء ما يصل إلى عشرين مدرسة «خالية من أي تأثير سلبي على البيئة» في قطاع غزة.

وأعربت الأونروا في بيانها الذي القاه فيليبو جراندي عن امتنان (اونروا) للصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية الذي يمول هذا المشروع من خلال البنك الاسلامي للتنمية.

وقال «اننا نأمل ان يبادر الممولون العرب بشكل خاص الى المساهمة والاضافة في هذا المشروع كلما تقدمت هذه المبادرة المثيرة للاهتمام في سيرها الى الامام».

وقعت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية ممثلاً بالبنك الإسلامي للتنمية، اتفاقية بقيمة 9.550 ملايين دولار أميركي لبناء خمس مدارس جديدة في قطاع غزة.



وأوضح مكتب الاونروا في القاهرة في بيان له ان الاتفاقية التي وقعها كل من منصور بن فتن ممثل البنك الاسلامي للتنمية ومدير دائرة الصناديق الائتمانية لدى البنك وبيتر فورد ممثل المفوض العام للأونروا ستساهم بشكل مباشر في التخفيف من اكتظاظ الطلاب المنتشر في مدارس غزة والذي بدأ يؤثر سلبا في مستوى التحصيل العلمي للتلاميذ.

ومن بين المدارس الخمس الممولة من الصندوق الكويتي مشروع مبتكر ومتميز ينفذ للمرة الأولى عبر مدرسة خالية من أي تأثير سلبي على البيئة، تم تصميمها من قبل شركة ماريو كوتشينيلا الايطالية للتصميم المعماري، وستقوم الأونروا بعرض المخطط التصميمي في مؤتمر الأمم المتحدة حول التغيير المناخي المنعقد في ديربان بجنوب افريقيا، حيث تأمل الأونروا أن يتم نشر فكرة المدارس الصديقة للبيئة في قطاع غزة في السنوات المقبلة.



في اللقاء التنويري للدفعة الـ 17 من منتسبي البرنامج التدريبي بالصندوق الكويتي

تدريب المهندسين حديثي التخرج في أميركا وبريطانيا والإمارات

هنأ العمر في بداية كلمته التي ألقاها خلال اللقاء التنويري متدربي الدفعة الجديدة والبالغ عددهم 29 مهندساً ومهندسة، بقبولهم في هذا البرنامج متمنيا لهم التوفيق والنجاح وقال: أنتم بمثابة اللبنة الجديدة التي تضاف إلى صرح بدأ بناؤه منذ سنوات. وأوضح العمر أيضاً أن الصندوق قام قبل اطلاق البرنامج

نظمت إدارة مركز التدريب في الصندوق الكويتي لقاء تنويري لمنتسبي الدفعة السادسة عشرة من برنامج تدريب وتأهيل المهندسين والمعماريين الكويتيين حديثي التخرج بحضور نائب المدير العام حمد العمر ومدير إدارة مركز التدريب نضال العليان وعدد من أعضاء إدارة التدريب.



جانب من اللقاء التنويري



أحد أعضاء إدارة التدريب يشرح للخريجين خطط التدريب



نائب المدير العام حمد العمر ومدير مركز التدريب نضال العليان خلال اللقاء

المهندسين الذين تم ارسالهم للخارج كانوا خير سفراء للكويت، مؤكداً على ان التدريب في شركات عالمية بمثابة بيئة مختلفة عن البيئة الدراسية، وان الصندوق الكويتي حريص على توفير كل سبل الدعم ليتدرب المهندسون في بيئة سليمة وذكر ان اللجنة المناط بها اختيار المتدربين الجدد تضم ممثلين عن اكثر من جهة وهي غرفة التجارة والصناعة وجامعة الكويت والصندوق الكويتي للتنمية، لافتاً الى ان الاختيار كان على أسس ومعايير محددة لضمان نجاح الدورة التدريبية الجديدة.

من جهتهم قام أعضاء إدارة التدريب بتقديم عرض توضيحي لمنسوبي الدفعة يبين المراحل المختلفة للبرنامج التدريبي وملامحه الرئيسية.

من جهة أخرى وعلى صعيد مماثل يواصل متدربو الدفعة الخامسة عشرة تلقي التدريب في عدد من الشركات العالمية استكمالاً للمرحلة الثانية من البرنامج، بينما ينخرط منتسبو الدفعة الرابعة عشر في المرحلة الثالثة والأخيرة من البرنامج ويواصلون تدريبهم في عدد من شركات القطاع الخاص المحلية، وتجدر الإشارة إلى أنه تم حتى الآن تخريج 13 دفعة بواقع 250 مهندساً ومهندسة يعمل معظمهم حالياً في القطاع الخاص الكويتي.

في عام 2004 باجراء دراسة أثبتت حاجة القطاع الخاص إلى مهندسين كويتيين حيث كان التوجه السائد آنذاك هو التوظيف لدى القطاع الحكومي بصفة عامة والنفطي بصفة خاصة، ومن ذلك المنطلق قام الصندوق باطلاق برنامج المهندسين ليكون رافداً لدعم الاقتصاد الوطني والقطاع الخاص. كما شدد على أهمية دور هذا البرنامج في صقل شخصيات الشباب وتنمية خبرتهم في مجالات دراستهم. كما أكد على ضرورة الالتزام بقواعد وشروط البرنامج التدريبي داعياً المتدربين إلى الحرص على أن يكونوا خير سفراء لبلدهم خلال فترة التدريب الخارجية. وشدد العمر على أن البرنامج يلقى اهتمام ودعم نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية ورئيس مجلس إدارة الصندوق الكويتي الشيخ صباح الخالد بالإضافة إلى مجلس إدارة الصندوق الذين يعملون جاهدين على توفير وتسخير كافة الامكانيات التي تساعد على تحقيق الاستفادة القصوى من البرنامج باعتباره وسيلة لتدريب المهندسين الكويتيين حديثي التخرج وتأهيلهم للعمل في القطاع الخاص. وأضاف العمر أنه نظراً للأوضاع السياسية في بعض الدول قرر الصندوق فتح مجال التعاون مع دول جديدة لاستضافة الطلبة خلال فترة تدريبهم الخارجية مثل الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة، وأوضح العمر ان جميع



ورشة العمل لدى افتتاح أعمالها بحضور المدير العام



رئيس المنظمة ونائبه المستشار المهمل أثناء انعقاد الورشة

نظم ورشة عمل لتطوير النظام

نواف المهمل : «الصندوق الكويتي» يخاطب الجهات



جانب من الورشة

أكد المستشار القانوني في الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية نواف المهمل ان الصندوق يعمل حالياً على تحفيز الجهات الحكومية لتوفير بيئة محلية جاذبة للاستثمارات الأجنبية المباشرة التي بدورها ستدعم الخطة التنموية المطروحة، مبيناً انه تم مخاطبة الجهات الحكومية للاطلاع على المعوقات والمشكلات التي تواجههم خلال تنفيذ الخطة وذلك لطرحها والتباحث فيها مع المنظمة الدولية للقانون والتنمية لوضع آليات محددة لمعالجة تلك المعوقات.

وقال المهمل على هامش ورشة العمل التي نظمها الصندوق الكويتي لتطوير النظام القانوني لجذب الاستثمارات الأجنبية ان الصندوق يقوم بالاستفادة من الخبرات الموجودة داخل المنظمة لتوظيفها داخل الكويت، سعياً من الصندوق ليكون الشريك الفاعل في دفع الخطة التنموية في البلاد وتوفير سبل نجاحها خلال الفترة المقبلة.

ويأتي تنظيم الصندوق الكويتي لهذا التجمع اتساقاً

مع الدور المهم الذي اضطلعت به الكويت من خلال الصندوق في دعم المنظمة والاسهام بنشاط في اوجه عملها وانشطتها المختلفة منذ انشائها في 1983، حيث كان الصندوق من اوائل الجهات التي ساهمت في تمويل المنظمة منذ انطلاقتها الاولى باسم المعهد الدولي للقانون والتنمية، فقد قدم ست منح للمنظمة المذكورة ادراكاً منه لاهمية مواكبة النظم والخدمات القانونية لجهود التنمية وتلبية متطلباتها، خصصت لتمويل اشتراك متدربين من الدول العربية والدول



ورشة العمل لتطوير النظام القانوني لها أبعاد تنموية



مدير عام المنظمة في شرح واف لدورها وجهودها القانونية

القانوني لجذب الاستثمارات الأجنبية

الحكومية لمعالجة معوقات خطة التنمية

للكويت باختيارها لمنصب نائب الرئيس، حيث رحب مدير عام المنظمة والدول الاعضاء بتولي المستشار القانوني في الصندوق الكويتي نواف المهمل لهذا المنصب معبرين عن اهمية تولي دولة عربية لهذا المنصب.

وأنشئت المنظمة في الأصل كمنظمة نفع عام غير حكومية في عام 1983 باسم المعهد الدولي للقانون والتنمية وحددت مدينة روما مقرا له. وقد تم إنشاء المعهد بدعم من وكالة التنمية الاميركية وحكومة ايطاليا والبنك الدولي للإنشاء والتعمير وبعض الجهات المانحة الاوروبية اضافة للصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي وصندوق الأوبك للتنمية الدولية. وقد دربت المنظمة منذ إنشائها ما يزيد على 15 ألفاً من رجال القانون من أكثر من 175 دولة. كما ساعدت المنظمة على تأسيس جمعيات لخريجي المنظمة في 41 دولة في جميع انحاء العالم. وهناك 25 دولة عضواً في المنظمة.

النامية الاخرى المستفيدة من مساعدات الصندوق في الدورات التي تعقدها المنظمة، والتي كانت قد تقدمت بطلبات الى الصندوق لهذا الغرض، وقد ساهمت الكويت في اعطاء دفعة قوية لهذا المعهد لدى تحويله الى منظمة باسم المنظمة الدولية للقانون والتنمية في العام 2009، وذلك باعلان انضمامها لهذه المنظمة، مواصلة بذلك دورها الذي تؤديه في خدمة التنمية.

ويهدف الصندوق من خلال تنظيمه لورشة العمل هذه ودعوته للقانونيين في القطاعين الحكومي والخاص في الكويت، الى المساهمة في مجال التنمية البشرية للكوادر الوطنية وتقديم الدعم المؤسسي للقطاعين الخاص والحكومي، بالاضافة الى الاسهامات والمبادرات التي اطلقها الصندوق سابقا وتدعم جهود التنمية المحلية كبرنامج تدريب المهندسين حديثي التخرج ورحلة الطلبة المتفوقين.

وقد انعكس ذلك على تطور مكانة المنظمة وانظمتها، ففي العام 2010 تم انتخاب الولايات المتحدة الاميركية لمنصب رئيس مجلس الدول الاعضاء، وانعكس التقدير

الكويت تساهم في رأسمالها بـ 40 مليون دولار أمريكي

الوهيب لـ «50 الصنطقة» : «المؤسسة الدولية الإسلامية» مولت 72 عملية تمويل تجاري بقيمة 2.6 مليار دولار في 2010

كشف الرئيس التنفيذي للمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة الدكتور وليد الوهيب ان المؤسسة قامت بتمويل 72 عملية تمويل تجاري بقيمة اجمالية بلغت 2.6 مليار دولار أمريكي خلال العام 2010، مشيراً الى ان المؤسسة قامت بتمويل ما يفوق 200 عملية تمويل بقيمة اجمالية تصل إلى 7 مليار دولار أمريكي منذ إنشائها في عام 2007 وحتى عام 2010 رغم الظروف الاقتصادية الصعبة التي نتجت عن تداعيات الأزمة المالية العالمية.

وقال الوهيب ان الكويت تساهم في رأسمال المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة بـ 40 مليون دولار أمريكي.

وأوضح ان المؤسسة قامت بوضع استراتيجية لتحقيق الأهداف التي أنشئت من أجلها عن طريق توفير الحلول التجارية التي تلبي احتياجات الدول الاعضاء في منظمة التعاون الاسلامي، بالإضافة الى ان المؤسسة في مراحلها الاخيرة من حوكمة جميع عملياتها لتكون إحدى المنظمات الرائدة في مجال تمويل التجارة المتطابق مع الشريعة الإسلامية.

وأكد الوهيب على ان المؤسسة تركز على تمويل المشروعات الصغيرة حيث ان ندرة الوظائف واتجاه العديد من الشركات الى تقليص عدد موظفيها من الأسباب الرئيسية التي أدت إلى انطلاق المشاريع الصغيرة والمتوسطة والتي تمثل النسبة الأكبر من المؤسسات الصناعية في العالم الاسلامي وتعمل على توفير فرص عمل كبيرة للمواطنين مما يجعلها محركاً رئيسياً للنمو الاقتصادي.

وتوقع الوهيب ان يبلغ حجم التجارة الخارجية لدول أعضاء منظمة التعاون الاسلامي 2.95 تريليون دولار أمريكي في حين يتوقع ان يبلغ حجم التجارة البينية 250.7 مليار دولار أمريكي خلال العام الجاري، وفيما يلي تفاصيل اللقاء الذي أدلى به الرئيس التنفيذي للمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة الدكتور وليد الوهيب لمجلة «الصندوق».



66

المؤسسة مولت 200 عملية تمويل بقيمة

اجمالية تصل إلى 7 مليار دولار أمريكي

منذ إنشائها في عام 2007 وحتى 2010

99

المؤسسية، أولها في استطلاع الرأي الذي أجرته مجلة Global Trade Review عن «أفضل مؤسسة تمويل إسلامي» وقد حصلت عليها المؤسسة لعامين متتالين، والأخرى «جائزة التميز عن منطقة أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا» بصفتها أفضل مؤسسة تنمية مالية في الشرق الأوسط من Euro Money.

بالنسبة للمحور الثاني (تنمية التجارة) فقد تمكنت المؤسسة من حشد جهود العديد من المؤسسات والمنظمات الدولية العاملة في مجال التجارة لتفعيل مبادرة المساعدة من أجل التجارة Aid for Trade لصالح إقليم SPECA (بلدان آسيا الوسطى: أفغانستان، أذربيجان، كازاخستان، قرغيزستان، طاجيكستان، تركمانستان، أوزبكستان) التي انتهت بالتعرف على مجموعة من المشاريع الهامة لهذه الدول لمساعدتها على زيادة التجارة البينية فيما بينها من جهة ومع العالم من جهة أخرى، وجار العمل على تعبئة الموارد اللازمة لهذه المشاريع حتى ترى النور في القريب العاجل.

وعلى صعيد البناء المؤسسي، فقد تم تصميم ووضع استراتيجية للمؤسسة لتحقيق الأهداف التي أنشئت من أجلها عن طريق توفير الحلول التجارية التي تلبي احتياجات الدول الاعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (OTC). كما أن المؤسسة في مراحلها الأخيرة من حوكمة جميع عملياتها لتكون إحدى المنظمات الرائدة في مجال تمويل التجارة المتطابق مع الشريعة الإسلامية.

• في البداية حدثنا عن الدور الذي تقوم به المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة، وما ابرز انجازاتها خلال الفترة الماضية؟

– تم إنشاء المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة (ITFC) لتقوم بدور العامل المحفز في دعم تعزيز التجارة من خلال محوريها الرئيسيين: تمويل التجارة، وتميئتها.

أما المحور الأول فتقوم من خلاله المؤسسة الدولية لتمويل التجارة بجعل تمويلها متاحاً، مع الأخذ في الاعتبار تميز حلقات المعاملات التجارية، خاصة للدول الاعضاء الأقل نمواً، التي قد يكون من الصعب توافر الائتمان التجاري فيها وسهولة الوصول إليه، سواء فيما يتعلق بتمويل الصادرات أم بتمويل الواردات.

وأما المحور الثاني (تنمية التجارة) فتقوم المؤسسة من خلاله، وبالتعاون مع شركاتها، بتقديم برامج التنمية المتعلقة بالتجارة، مثل الترويج والتسهيل التجاري، وبناء القدرات، وتنمية السلع الاستراتيجية، من أجل المبادرة لعمل نقله نوعية تساعد على خلق نمو اقتصادي قوي، وبذلك تحسن من الرفاهية الاقتصادية العامة في هذه الدول.

ومن أهم انجازات المؤسسة عي صعيد المحور الاول (تمويل التجارة) منذ إنشائها عام 2007 وحتى 2010 ما حققته من تمويل ما يفوق 200 عملية تمويل بقيمة اجمالية تصل إلى 7 مليارات دولار في ظل ظروف اقتصادية صعبة وأزمة مالية أثرت على العالم اجمع.

وقد توجت هذه الانجازات بالعديد من الجوائز العالمية والاقليمية التي تضمن تقديراً تاريخياً للصفقات الرائدة في تمويل التجارة، فقد حصدت المؤسسة جوائز «صفقة التمويل التجاري للعام» من Euro Money ومن GoLobal Trade Review ومن Islamic Finance News، والفضل يعود إلى دور المؤسسة في أسلوبها الابتكاري في هيكله عملية تمويل تجاري متوافقة مع الشريعة.

كما نالت المؤسسة جوائز عالمية في مجال الصيرفة

شروط التمويل

وخاصة بناء القدرات الداخلية للمؤسسة في مجال تقديم الخدمات والحلول التجارية لعملائها.

ومن أمثلة هذه البنوك والمؤسسات بنك اتش إس بي سي، بنك جي بي مورجان، بنك ستاندرد شارتد، بنك يوباف، مؤسسة أبيكوروب، المؤسسة العربية المصرفية، مجموعة البركة المصرفية، بيت التمويل بنك دبي الاسلامي وغيرها.

وكان آخر ما تم في هذا الصدد توقيع مذكرة تفاهم مع بنك اتش إس بي سي تشمل مختلف المجالات على رأسها الاستفادة من خبراته في تقديم الخدمات المصرفية الجارية مثل فتح حسابات الاعتمادات المستندية واستثمار السيولة وبناء القدرات المصرفية للمؤسسة.

فرص جديدة

• كشفت المؤسسة عن عزمها تمويل مشاريع استراتيجية في الدول الاعضاء في البنك الاسلامي للتنمية، ما ابرز هذه المشاريع وما شروط منح التمويل؟

- ستتم مواصلة السعي لتحقيق هدف النمو والتوجه الاستراتيجي من خلال تحقيق الأهداف الموضوعية في التركيز على تنويع المحفظة وزيادة خدمات العملاء وحلول التمويل المهيكل، واستكشاف فرص جديدة في مجال الصناعات القائمة على الزراعة، وزيادة الدعم للخطوط التمويلية، حتى تصل إلى العدد الأكبر من المشاريع الصغيرة والمتوسطة في الدول الأعضاء، كما

• ما شروط التمويل التي تمنحها المؤسسة بشكل عام؟

- أهم هذه الشروط أن تكون الجهة الممولة من قبل المؤسسة تابعة لإحدى دول أعضاء منظمة التعاون الاسلامي سواء أكانت حكومة إحدى الدول الاعضاء أو مؤسسة بالاضافة إلى ان تكون السلعة الممولة من قبل المؤسسة متوافقة مع احكام الشريعة الاسلامية ومع قواعد التمويل الخاصة بالمؤسسة.

• ماذا عن أوجه التعاون بين المؤسسة مع كافة مؤسسات التمويل الاقليمية والدولية؟

- للمؤسسة علاقات مميزة مع العديد من مؤسسات التمويل الاقليمية والدولية كمنظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا والصندوق السعودي للتنمية ومؤسسة التمويل الدولية وغيرها، بالاضافة إلى ذلك تتعاون المؤسسة أيضا مع منظمات تنمية التجارة العالمية ومراكز تنمية التجارة في الدول الإسلامية والغرف التجارية.

بالاضافة إلى ذلك تتمتع المؤسسة بعلاقات مع عدد كبير من البنوك والمؤسسات المالية التجارية العالمية والاقليمية والمحلية التقليدية منها والاسلامية في مختلف الاسواق المالية في منطقة الخليج وجنوب شرق آسيا وشمال افريقيا، وتتمثل أوجه العلاقة مع هذه المؤسسات أساساً في تعبئة موارد تمويلية من هذه المؤسسات عن طريق عمليات التمويل الجماعي والمشارك التي تنظمها وتديرها المؤسسة لصالح عملائها في مختلف الدول الأعضاء. ويناhez حجم الموارد المعبأة 1.3 مليار دولار سنوياً. كما تقوم المؤسسة بمنح خطوط تمويلية لبعض هذه المؤسسات في مختلف الدول الاعضاء لتحقيق استفادة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في هذه الدولة.

وأخيراً، تتوسط الشراكات مع هذه المؤسسات بالتعاون في مجال عمليات الخزانة واستثمار سيولة المؤسسة مع تبادل المعلومات والخبرات الفنية في مختلف المجالات

66

الإسلامية الدولية تخطط لإطلاق خارطة الطريق الخاصة بالمعونة من أجل التجارة

لجميع الدول العربية

99



مما جعلها تبدأ في الانسحاب من المشاركة في عمليات التمويل الجماعي والمشارك للمؤسسة، خاصة في النصف الأول من العام.

لذا أصبح دور مؤسسات التمويل متعددة الأطراف أكثر أهمية من أي وقت مضى في ضوء الموقف الراهن، ذلك أن هذه المؤسسات تتدخل في السوق من خلال عد من الآليات، ومن أجل تخفيف وقع الأزمة تقوم هذه المؤسسات بما يلي: (1) العمل على استقرار القطاعين المالي والخاص، أما من خلال المساعدة على استعادة الأسواق، أو بتيسير المزيد من تدفقات التجارة، (2) اقتراح بعض الاجراءات الاستباقية، مثل إدارة التحديات المالية وتأمين التنمية المستدامة، وكذلك على المستوى التشغيلي، قامت مؤسسات التمويل متعددة الاطراف بتنفيذ بعض استراتيجيات التخفيف من المخاطر، بغرض تحسين قنوات السيولة، كما أنها ابتكرت أدوات جديدة متوافقة مع الحالة الجديدة.

تطور التجارة البينية

• هناك توقعات لرئيس البنك الإسلامي بارتفاع نسبة التبادل التجاري بين الدول الأعضاء إلى أكثر من 17% على أي أساس بنيت هذه التوقعات وكيف يمكن زيادة هذه النسبة مستقبلاً؟

- يتوقع بعض المحللين الاقتصاديين أن عام 2011 سيشهد تطوراً لحصة التجارة البينية لمنظمة التعاون الإسلامي من التجارة الخارجية للدول الأعضاء، ويعزى ذلك من جهة إلى توقع ارتفاع الطلب بين الدول الأعضاء كنتيجة لبداية التعافي والحد من آثار الأزمة المالية العالمية، ومن جهة أخرى إلى استعادة ديناميكية أهم الصادرات البينية للدول الأعضاء كالمواد المصنعة والمحروقات المنجمية والمواد الغذائية ومعدات النقل.

من بين الأهداف التي حققتها القمة الإسلامية في 2005 العمل على رفع مستوى المبادلات التجارية بين الدول الأعضاء لتصل إلى 20% بحلول 2015 فهل ترى إن هذا الهدف يمكن تحقيقه وتجاوزه؟

أن المؤسسة ستركز كذلك على السلع ذات القيمة المضافة الموجهة بشكل أساسي للتصدير.

• تشير توقعات منظمة التجارة العالمية والمنظمات الدولية الأخرى إلى تحسين المبادلات التجارية حول العالم فما هي النسبة المتوقعة لهذا التحسن حسب تقديراتكم وعلى أي أساس بنيت هذه التوقعات؟

- حسب توقعات وتقديرات منظمة التجارة العالمية والمنظمات الدولية الأخرى المختصة وخاصة صندوق النقد الدولي فإنه يتوقع تحسن المبادلات التجارية حول العالم بنسبة 7.1% سنة 2011.

• ماذا عن حجم المبادلات المتوقعة في 2011 بين الدول الأعضاء وما دوركم فيها؟

- حسب المركز الإسلامي لتنمية التجارة يتوقع أن يبلغ حجم التجارة الخارجية لدول أعضاء منظمة التعاون الإسلامي 2.95 تريليون دولار بينما يتوقع أن يبلغ حجم التجارة البينية 250.7 مليار دولار سنة 2011.

• كيف ترى الانعكاسات السلبية للازمة المالية العالمية على حجم المبادلات التجارية بين الدول الأعضاء؟

- تركزت آثار الأزمة المالية في مجال أنشطة تعبئة الموارد، وكانت الآثار أوضح ما تكون في الاستحواذ على أسواق الائتمان العالمية، وانخفاض أسعار النفط، وانهيار أسواق الأوراق المالية، وسحب الودائع من البنوك، وخلق التحديات أمام أقطاب القطاعات المالية والمصرفية، من ناحية النمو، والربحية، ونوعية وسيولة الأصول، كما أن التكلفة المتصاعدة للتمويل، وضيق السيولة، والخوف من التمويل العابر للحدود كانت كلها عوامل جليلة أجبرت المؤسسات المالية والبنوك على تقييد وتضييق سياساتها وأنشطتها الائتمانية، فأصبحت بالتالي عاجزة عن تلبية الطلب المتزايد من جانب مؤسسات القطاعين العام والخاص في الدول الأعضاء، وتغطية العجز في ميزانية هذه الدول وأنشطتها التشغيلية والمالية، كما هو معتاد، وتسبب بالضغط على هذه المؤسسات المالية والبنوك،

- إن تمويل المشروعات الصغيرة يتسق بصورة كاملة مع الأهداف التنموية التي تسعى المؤسسة إلى تحقيقها حيث إن ندرة الوظائف واتجاه العديد من الشركات إلى تقليص عدد الموظفين من الأسباب الرئيسية التي أدت إلى انطلاق المشاريع الصغيرة والمتوسطة والتي تمثل النسبة الأكبر من المؤسسات الصناعية في العالم الإسلامي وتعمل على توفير فرص عمل كبيرة للمواطنين مما يجعلها محركاً رئيسياً للنمو الاقتصادي.

تمويلات المؤسسة في 2010

● أعلنت المؤسسة مع نهاية النصف الأول من عام 2010 أنها نفذت 36 عملية تمويل تجارة لصالح 16 دولة بقيمة 1.25 مليار دولار ماذا عن حجم التمويلات بنهاية 2010؟

- قامت المؤسسة بتمويل 72 عملية تمويل تجاري بقيمة إجمالية بلغت 2.6 مليار دولار في عام 2010.

● قامت المؤسسة بالتنسيق مع اتحاد الصناعات الكويتية بعقد دورة تدريبية حول «استراتيجيات التصدير، والتسويق الدولي» ما الإيجابيات التي نتجت عن هذه الدورة وهل هناك دورات أخرى قريباً؟

تمت دعوة 20 مشاركاً من القطاع الخاص الكويتي بهدف تحضير جيل جديد من الخريجين المختصين في استراتيجيات التصدير والتسويق الدولي وتوفيرهم بأحدث البحوث والمعلومات المتعلقة بالتجارة والتصدير، بالإضافة إلى شرح أهمية الاتفاقيات الدولية في دعم القوة التصديرية للدول، ومن المزمع عقد دورة أخرى خلال العام لم يتم تحديد موعدها.

أفكار مبتكرة

● لماذا اختارت المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة TBWA/RAAD شريكاً إعلانياً وإلى أي مدى ترون أن هذه الشراكة ستساهم في وجود أفكار مبتكرة لدعم الدور الذي تقوم به المؤسسة؟

- تعتبر TBWA/RAAD من الشركات الرائدة في مجال الخدمات الاعلانية والاستشارات التسويقية في

نشير في البداية إلى أن مؤتمر القمة الإسلامي الاستثنائي الذي انعقد بمكة المكرمة لسنة 1425هـ (2005م) شدد على تشجيع التجارة بين الدول الأعضاء لمنظمة التعاون الإسلامي والعمل على رفع مستواها من 15% إلى 20% بحلول عام 2015 ولمواجهة هذا التحدي، اتخذت مجموعة البنك الإسلامي للتنمية عدداً من التدابير الاستراتيجية والمبادرات لتنفيذ «خارطة الطريق لتعزيز التجارة البينية بين الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي» التي اعتمدت رسمياً خلال الدورة 24 للكمسيك عام 2008، والتي تركز على خمسة مجالات رئيسية:

أ - تمويل التجارة.

ب - تنمية التجارة.

ج - تسهيل التجارة.

د - بناء القدرات.

هـ - تشجيع وتنمية السلع الاستراتيجية للبلدان الأعضاء.

وترى مجموعة البنك الإسلامي للتنمية أن تعاون مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي لتنفيذ خارطة الطريق سيساعد على تحقيق هدف الـ 20% بحلول عام 2015.

● قدمت المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة قرضاً بقيمة 10 ملايين دولار لاقامة مشروعات صغيرة جديدة في مصر وذلك في إطار تعزيز العمل العربي الإسلامي المشترك، كيف ترى دور هذه الاسهامات في تقليص البطالة في العالم الإسلامي؟

66

2.95 تريليون دولار أمريكي حجم

التجارة الخارجية لدول أعضاء منظمة

التعاون الإسلامي في 2011

99



المذكورتين خصوصاً وأنه يرتبط بتغيير الثقافة المؤسسية لتتلاءم مع متطلبات تطوير مجموعة البنك وتحويلها إلى مجموعة تنموية من الطبقة الأولى بالمقاييس العالمية.

● أعلنت المؤسسة عن دعمها الكامل لإعداد خطة «المعونة من أجل التجارة» في المؤتمر الذي عقد في أذربيجان منتصف العام الماضي، حدثنا عن هذه الخطة والأهداف التي تسعى لتحقيقها والدور الذي تضطلع به المؤسسة في هذا الصدد؟

- تعتبر المساعدة من أجل التجارة واحدة من المبادرات العالمية الرئيسية الرامية إلى تقديم العون والمساعدات الفنية وبناء القدرات للبلدان النامية والأقل نمواً خاصة لتمكينها من المشاركة والاستفادة من التجارة الدولية. ودعمت المؤسسة الإسلامية الدولية لتمويل التجارة مبادرة المساعدة من أجل التجارة منذ تبنيتها (سنة 2005م) إلى جانب بنوك التنمية الإقليمية الأخرى.

فمنذ شهر مارس 2009 أعدت المؤسسة الإسلامية الدولية لتمويل التجارة، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا (UNECE)، خارطة الطريق الخاصة بالمساعدة من أجل التجارة لمجموعة دول آسيا الوسطى (SPECA). وتم إعادة الاجتماع الوزاري لهذه المبادرة والذي عقد بمدينة باكو عاصمة أذربيجان خلال شهر ديسمبر 2010 لتحديد أولويات التجارة لهذه المنطقة على المستوى الوطني والإقليمي.

كما أن المؤسسة الإسلامية الدولية لتمويل التجارة تخطط الآن لاطلاق خارطة الطريق الخاصة بالمعونة من أجل التجارة لجميع الدول العربية.

● كم يبلغ حجم مساهمة دولة الكويت في رأسمال المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة في ضوء مساهمتها في رأسمال البنك؟

- تبلغ مساهمة دولة الكويت في رأسمال المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة 40 مليون دولار.

العالم وتتمتع بالخبرة المحلية والعالمية ومما يميزها عن غيرها من الشركات الأخرى وجود فروع لها منتشرة في جميع أنحاء العالم تساعد المؤسسة والتي تقدم تمويلات تجارية في كثير من الدول في تحقيق رؤيتها وتلبية احتياجاتها.

● ماذا عن آخر التطورات في عملية إعادة الهيكلة والبناء المؤسسي لمجموعة البنك الإسلامي؟

- في الواقع لقد قطع برنامج تطوير مجموعة البنك شوطاً كبيراً من حيث التنفيذ، فقد انتهى العمل المتعلق بمكونات المرحلة الأولى من البرنامج باستثناء استكمال عملية تعيين المديرين الجدد حيث هناك لاتزال بعض المراكز القيادية الشاغرة التي يجري العمل على ملئها حالياً.

وبالنسبة للمرحلة الثانية من برنامج التطوير فإن المكون المتعلق بسياسات العمليات قد أنجز، ويجري العمل على استكمال بعض عناصر المكون المتعلق بتنمية الموارد البشرية.

كما يجري العمل أيضاً على المكون المتعلق بإعادة هندسة آليات العمل الذي سيتلائم مع برنامج تغيير بيئة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البنك المعروف بإعادة تخطيط الموارد المؤسسية (ERD) وفي نظام SAP الذي اعتمده عدد من المؤسسات التنموية الدولية كالبنك الدولي والبنك الإفريقي للتنمية والذي قطع أشواطاً من حيث التنفيذ على صعيد مجموعة البنك.

وسيتم خلال بضعة أسابيع الشروع في تنفيذ المكون الأخير من برنامج التطوير والمتعلق بإدارة المعرفة.

وتجدر الإشارة إلى أنه سبق لمجموعة البنك أن بدأت بعض النشاطات المتعلقة بهذا الموضوع منذ ثلاث سنوات وسيشهد هذا النشاط انطلاقة جديدة بعد ملء مركز منسق المعرفة الذي بلغ مرحلته الأخيرة.

ولابد من الإشارة إلى أن إدارة التغيير هي مكون ملازم لمرحلتين برنامج تطوير مجموعة البنك وهذا النشاط متواصل ويستمر إلى بعد الانتهاء من المرحلتين



ممثلو الوفود الكويتية المشاركة في فعاليات الملتقى

شارك بمعرض خاص لاقى إقبالا كبيرا .. و«البدر» حاضر عن دوره في ندوتين الصندوق الكويتي أيام كويتية في ميلانو شارك في فعاليات

شارك الصندوق الكويتي في معرض أيام كويتية في ميلانو الذي اقيم في ميلانو، إيطاليا خلال الفترة من 10 - 14 أكتوبر 2011 تحت شعار «لا تنتظر، اكتشف الكويت» والذي نظمته القنصلية الكويتية في ميلانو، وتمثلت مشاركة الصندوق من خلال إقامة جناح في المعرض عرض من خلاله أحدث مطبوعاته في اللغة الإيطالية، والإنجليزية واطلع زواره على أنشطة الصندوق في جميع المجالات، كما ساهم الصندوق أيضاً في فعاليات المنتدى من خلال محاضرة ألقاها مساعد المدير الإقليمي لوسط آسيا وأوروبا يوسف البدر.

العلاقات التاريخية والمتطورة والمتميزة بين الكويت وإيطاليا وتأتي استكمالاً للجهود المستمرة والنشطة في دعم وتعزيز الشراكة والتواصل بين البلدين الصديقين ولاسيما في المجالات التجارية والثقافية.

وأثنى على جهود القنصلية العامة وعلى رأسها القنصل العام سامي الحمد على هذه المبادرة التي لاقت إقبالا لافتاً، وقال ان هذه الفعالية تأتي إيماناً من الكويت بأهمية الانفتاح على الثقافات المختلفة والاستفادة من الخبرات المتنوعة والمتبادلة وتعميق العلاقات والروابط

أقيم المعرض برعاية الشيخ د. محمد صباح السالم الصباح نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية السابق وحضر الافتتاح عمدة مدينة ميلانو جوليانو بيزابيا ووكيل وزارة الاعلام الكويتية الشيخ سلمان الحمد الصباح والقنصل العام للقنصلية العامة لدولة الكويت في (ميلانو) وشمال إيطاليا سامي الحمد وشخصيات أخرى رفيعة المستوى.

وأعرب وكيل وزارة الاعلام عن سروره للحضور والمشاركة في افتتاح الفعاليات التي قال انها تعكس



شريعة الصباح ومبارك المبارك يستقبلان زوار جناح الصندوق الكويتي

الجهات المشاركة لعرض كتبها ومطبوعاتها العملية والثقافية والأدبية واثابة أحدث البيانات والمعلومات، وشارك فيه عدد من وزارات الدولة في مقدمتها الخارجية والاعلام والصحة، بالإضافة إلى عدد من المؤسسات والهيئات في مقدمتها الصندوق الكويتي والهيئة العامة للبيئة والهيئة العامة للصناعة والمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ووكالة الأنباء الكويتية (كونا) والنادي العلمي الكويتي ووفرت مؤسسة البترول الكويتية العالمية الرعاية الرسمية للفعاليات والتي تضمنت عروضاً موسيقية للفنون الشعبية ومعرضاً للفن التشكيلي وآخر فوتوغرافياً مع عروض للخط العربي والمشغولات اليدوية كالسجاد التقليدي ومجسمات السفن الخشبية والملابس مع عرض لوحات مصورة عن ماضي الكويت وحاضرها في أهم شوارعين بوسط المدينة التجارية الكبرى.

وعقدت عدة ندوات حول البيئة والمياه والطاقة والمكتشفات الأثرية ودور المرأة في المجتمع الكويتي والسياسة الداخلية والخارجية لدولة الكويت، وتضمنت ندوات اليوم الثالث «السياسة الداخلية والعلاقات الخارجية للكويت».

مع دول العالم، منوهاً بالاهتمام الإعلامي الإيطالي الكبير لهذه الفعاليات التي تمثل فرصة حقيقية للمواطن الإيطالي أن يرى ويلمس عن قرب الثقافة التي تعكسها الكويت في مجالات مختلفة.

وأشاد باختيار تنظيم هذه الفعالية خلال عام 2011 لما تمثله من مناسبة وطنية مميزة وهامة بالنسبة للكويت حيث توافق مرور 50 عاماً على الاستقلال و 20 عاماً على التحرير و 5 أعوام على تولي سمو الأمير بينما توافق مرور 150 عاماً على توحيد إيطاليا.

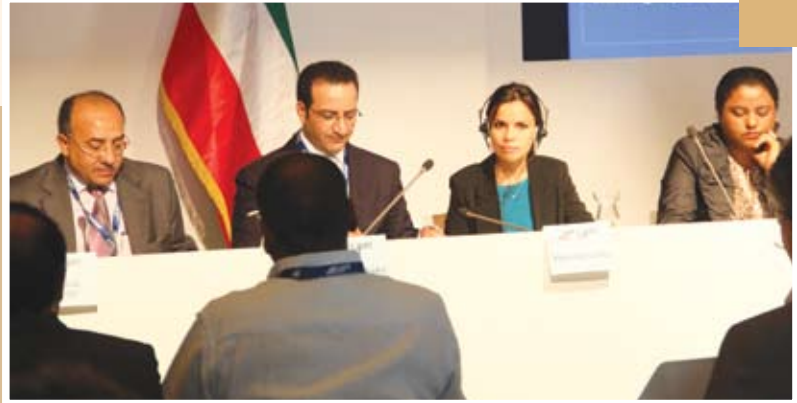
من جهته أكد نائب القنصل العام للكويت في ميلانو وشمال إيطاليا السكرتير الثالث عبدالله السالم الأهمية الخاصة للتظاهرة الإعلامية الكويتية بمشاركة (كونا) في عاصمة الاقتصاد ميلانو في إبراز صورة الكويت وتوطيد علاقاتها المتميزة مع إيطاليا.

وقال السالم في تصريح لـ «كونا» استكمالاً للجهود النشطة التي تقوم بها القنصلية العامة لدولة الكويت بميلانو لدعم وتعزيز الشراكة والتواصل بين البلدين الصديقين، لاسيما في المجالات التجارية والثقافية.

أقيم المعرض على مدى أربعة أيام في خيمة دائرية شيدت خصيصاً في ساحة ألدومورو لضم أجنحة



د. هيلة المكي



د. هيلة المكي ويوسف البدر ود. عبدالله الشايجي خلال إحدى ندوات الملتقى

المكي: هناك ترابط كبير بين السياستين الداخلية والخارجية للكويت

نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السابق الشيخ الدكتور محمد الصباح والتي تعبر عما لدى الكويت من قدرات قوتها الناعمة التي تعزز من مكانة الدول مهما صغر حجمها بفضل ما تقدمه ليس لشعبها فحسب بل ولباقي الشعوب.

حاضر فيها رئيس قسم العلوم السياسية بجامعة الكويت د. عبد الله الشايجي ومساعد المدير الاقليمي لوسط آسيا وأوروبا بالصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية يوسف البدر وأستاذة قسم العلوم السياسية بجامعة الكويت الدكتورة هيلة المكي.

وفي محاضراته أكد د. الشايجي أهمية التظاهرة التي تنظمها القنصلية الكويتية العامة بميلانو تحت رعاية

منطاد كويتي حلق في سماء ميلانو... شكراً إيطاليا



عبدالله السالم

أطلق فريق منطاد الشكر الكويتي التابع لوزارة الاعلام منطاده وسط تشجيع الجمهور الإيطالي وذلك بعد المشاركة في أنشطة أيام كويتية بساحة الدومو بميلانو.

وقال رئيس الفريق موسى تركي مال الله في بيان لـ «كونا» ان فريق المنطاد توجه برئاسة كابتن طيار عبدالعزيز المنصوري إلى مدينة موندوفي الجبلية حيث تم اطلاق منطاد الشكر بحضور عمدة

المدينة ستيفانو فيليونى وحشد من المتفرجين الإيطاليين. وقام رئيس الفريق بتكريم عمدة المدينة بدرع تذكارية وبعض الهدايا التي ترمز للكويت والمطبوعات الإعلامية تعبيراً عن امتنان الكويت العميق على مواقف إيطاليا الحليفة في دحر الغزو الصدامي الغاشم بينما شكر عمدة المدينة المبادرة الطيبة من الكويت عبر فريق منطاد الشكر الكويتي.





البدر: الصندوق الكويتي يمول مشاريع تنموية في 104 دول بأكثر من 15 مليار دولار



يوسف البدر.. ممثل الصندوق الكويتي ألقى محاضرة عن جهوده التنموية

محاضرة البدر

من جانبه شرح مساعد المدير الاقليمي لوسط آسيا وأوروبا بالصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية يوسف البدر في مداخلته أنشطة الصندوق المتوسع والمتنامي في تمويل مشروعات تنموية في 104 دول بأكثر من 15 مليار دولار ودوره كاحدى الأدوات الرئيسية في السياسة الخارجية الكويتية.

وتناولت الدكتورة هيلة المكي في محاضرتها الوضع الداخلي عن تأثير ما أسمته فلسفة النشأة للمجتمع والدولة في الكويت وتأثيرها في صياغة السياسة الخارجية منذ بداياتها حتى بناء دولة المؤسسات الحالية مؤكدة وجود ترابط كبير بين السياستين الداخلية والخارجية.

وشرحت د. المكي في هذا الصدد الطبيعة التوافقية للمجتمع الكويتي «المهاجر والتواق إلى الحرية» وكيف ناشد التنمية واستكشف العالم حتى أن «الكويت لم تنتظر فذهبت تكتشف العالم» في إشارة إلى شعار التظاهرة «لا تنتظر.. اكتشف الكويت» وذلك عندما سافر الكثير من الكويتيين ليس فقط سعياً إلى الرزق ولكن طلباً للمعرفة والاطلاع.

وقالت: لم يكن من المستغرب نظراً لهذه الطبيعة الخاصة أن تصدر من الكويت أول صحيفة وأول مجلة ومطبوعة في الخليج «وليس مستغرباً أن ينطلق منها أول تلفزة وأول بعثة من النساء وأن تنشأ

فيها أول مدارس لتعليم الفتيات ناهيك عن أشكال الرعاية والبنى التحتية الواسعة». وفيما رأت أن ذلك ما جعل الكويت تتبوأ مكانة الريادة الحقيقية في كثير من المجالات قالت «ان الكويت هي تاريخ في صناعة الإنسان وفي صناعة التنمية».

وأوجزت عرض تطور الحياة السياسية في الكويت بأربع محطات رئيسية ابتداء من قيام عقد اجتماعي سلمي بين الحاكم والمحكوم أسس للشرعية ونما بشكل طبيعي مروراً بمرحلة ما قبل الاستقلال والممهدة لقيام الدولة وبنشاء مجلس الشورى عام 1921 ثم المجلس التشريعي عام 1938 حتى تنظيم انتخابات المجالس البلدية في الخمسينات ثم في مطلع الستينات وصولاً إلى مرحلة بناء الدولة التي وصفها بالعرس الديمقراطي بصياغة الدستور وانطلاق الحياة النيابية مع أول مجلس منتخب وانطلاق الحركة النقابية والحركات الطلابية وصولاً إلى خوض المرأة المعترك السياسي على كافة مستوياته.

وأكدت الدكتورة هيلة المكي أن هذا التطور كان تطوراً عضوياً واجه بعض الصعوبات التي فرضتها ظروف اقليمية لكنه ظل في السياق الطبيعي لافتة إلى كيف تحول الصراع الذي هيمن على المجتمع فترة بين التيارين الليبرالي والاسلامي إلى صراع جدلي برغماتي.

منحته جائزة أسد مازوكو تقديراً لدوره الكبير

فلورنسا كرمت محمد الصباح



رئيس المجلس البلدي أوجينيو جاني أثناء تكريمه نائب رئيس مجلس الوزراء
وزير الخارجية السابق الشيخ الدكتور محمد صباح السالم الصباح

اعتبر وزير خارجية إيطاليا فرانكو فراتيني منح الدكتوراه
الفخرية من جامعة بيروجيا لنائب رئيس مجلس الوزراء
وزير الخارجية السابق الشيخ الدكتور محمد صباح السالم
الصباح تقديراً لدوره السياسي والدبلوماسي الكبير على
الساحة الإقليمية والدولية وفي تعزيز الصداقة التي
تتطلع إيطاليا لتطورها.

**محمد الصباح؛
الجائزة شرف لي
ولبلدي أعتز به**



الشيخ الدكتور محمد صباح السالم الصباح



أنديرا فاني مرحباً بالشيخ د. محمد صباح السالم الصباح

وقال انه بفضل مكانة الكويت كمنازة للحياة الديمقراطية بوسع العالم العربي الذي يعيش ربيعته الراهن أن يجني على هدى الريادة الكويتية ثمار طموحاته وتطلعاته نحو الحرية والكرامة « حيث تحيا الكويت بالفعل ربيعها العربي منذ استقلالها قبل 50 عاما »

وأشار إلى قيام دولة الكويت بعد أشهر قليلة من استقلالها عام 1961 بتأسيس صندوق التنمية الاقتصادية العربية والذي ترأسه الشيخ الدكتور محمد صباح ترجمة لنظرتها الصائبة في التعاون الاقليمي والعالي.

من جانبه عبر الشيخ الدكتور محمد الصباح عن امتنانه العميق لهذه اللفتة حيث « ان الجائزة شرف منح لي ولبلدي وأعتر به »

وأعرب عن تقديره الكبير لمكانة فلورنسا بحضارتها وجمالها الخلاب أمام حفاوة الحضور مقتبسا عبارة مأثورة لاسكندر الأكبر قائلا « لقد أتيت ورأيت فعشقت » فلورنسا وبلدكم وشعبكم.

وأكد ان الروابط الوثيقة التي تربط مدينتي الكويت وفلورنسا ودولة الكويت وإيطاليا إنما هي روابط بين الشعوب

تتعدي المسؤولين والموظفين مذكرا بهذا الصدد إلى المثال المتميز الذي ضربته مدينة

فلورنسا في التضامن بالوقوف بجانب

العدل والحرية ابان الغزو العراقي.

وأضاف « ان الكويت لن تنسى أبداً

هذا الدعم وتلك المساندة حيث ستحفظ

دوما بالعرفان لشعبكم الذي تقاسمه قيم

الحرية والديمقراطية ».

فراطيني .. يصفاح الشيخ محمد الصباح
بعد منحه الدكتوراه الفخرية

فراطيني: ساندته شخصياً في ترشحه للحصول على الدكتوراه الفخرية من جامعة بيروجا

وقال فراطيني في تصريح خاص لـ «كونا» بهذه المناسبة انه ساند شخصياً ترشيح الشيخ الدكتور محمد الصباح للحصول على الدكتوراه الفخرية في نظم الاتصال والعلاقات الدولية والتي تسلمها في الاحتفال السنوي لافتتاح العام وأضاف فراطيني الذي يرى أيضاً في هذه البادرة العلمية الرفيعة تتويجا لفترة مثمرة في العلاقات العامة الثنائية بين إيطاليا والكويت سواء على الصعيد السياسي أو الاقتصادي.

وفي نفس السياق شدد على «أهمية تبادل وجهات النظر مع جميع الشخصيات الفاعلة في الآليات الاقليمية بمنطقة الخليج وخاصة الكويت» التي قال انه يقدر كثيراً التزامها المتميز في تعزيز العلاقات مع إيطاليا على جميع المستويات ودورها النشط الذي تقوم به داخل مجلس التعاون الخليجي.

وبدوره أعرب مستشار رئيس الوزراء الإيطالي البروفيسور انطونيو كابوانو باسم الحكومة عن الاعتراز بمنحة هذه الجائزة التقديرية التي تقتصر على الشخصيات الإيطالية.

من جهته قال كابوانو إن مكانة فلورنسا العظيمة ليست كثرات ثقافي وحضاري لإيطاليا وحدها بل والعالم أجمع.

وشد على المكانة الكبيرة لدولة الكويت على الرغم من صغرها الجغرافي مشددا على ما تمثله كنموذج كبير للديمقراطية المكتملة في العالم العربي.

البدر بحث مع عدد من مسؤولي الدول في التعاون الثنائي مع الصندوق الكويتي



... ويستقبل وفد موريتانيا



البدر يستقبل أمين عام الاتحاد البرلماني الأوروبي



... ويستقبل وفد المملكة المتحدة



... ويستقبل وفد أوكرانيا



... ويستقبل وفد ألبانيا

استقبل مدير عام الصندوق الكويتي للتنمية عبد الوهاب البدر وزير الخارجية السنغالي ماديكيانيانج والوفد المرافق له، وحضر الاجتماع المدير الإقليمي لدول غرب إفريقيا ثامر حسين وإبراهيم الكليب، كما استقبل وزير الخارجية الموريتاني حمادي ولد باب ولد حمادي والوفد المرافق له، وحضر الاجتماع نائب المدير العام هشام الوقيان والمدير الإقليمي لدول أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي عبدالله المصبيح ومساعد المدير الإقليمي للدول العربية عبدالله الصقر، واستقبل كذلك أمين عام اتحاد البرلمان الدولي اندرسون جونسون والوفد المرافق له، وحضر الاجتماع هشام الوقيان ومدير إدارة العمليات فوزي الحنيف، كما استقبل وزير الدولة لشؤون الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في المملكة المتحدة الستر برت والوفد المرافق له، واستقبل البدر رئيس الوكالة الحكومية للاستثمار وإدارة المشاريع في أوكرانيا فلاديسلاف كاسكف والوفد المرافق له، وحضر اللقاء هشام الوقيان والمدير الإقليمي لدول جنوب شرق آسيا والمحيط الهادي وليد البحر ونائبه يوسف البدر، كما استقبل عمدة تيرانا ليزيام باشا والوفد المرافق له، وقد تم خلال هذه الاستقبالات التي أجريت لدى زيارة هذه الوفود إلى البلاد بحث علاقات التعاون الثنائي مع الصندوق الكويتي.



رئيس مجلس الأمة استقبل وفد الصندوق الكويتي إلى صربيا



استقبل سعادة رئيس مجلس الأمة السابق جاسم الخرافي لدى زيارته إلى صربيا وفداً من الصندوق الكويتي، كان في زيارة إلى هناك في تلك الفترة.. وضم وفد الصندوق عدداً من المستشارين منهم المهندسان باسم روماني وعبدالعزیز السميط والقانوني محمد يسن والاقتصادي محمد جميل.

بعثة الصندوق الكويتي عادت من جمهورية تركمنستان بعد تقييم مشروع مياه البلقان



البعثة تتفقد مشروع مياه البلقان

طريق تحسين خدمة تزويدها بالمياه وزيادة انتاج مصادر المياه القائمة، حيث سيسهم المشروع في توفير مياه الشرب بكميات كافية وبجودة عالية للسكان، ويغطي المشروع مدينة بلقانات عاصمة الولاية، بالإضافة إلى المدن جبل وجومداغ وبيليك وخازار، حيث قدر عدد السكان لهذه المدن بحوالي 154 ألف نسمة تقريباً حسب تقديرات العام 2011.



بعثة الصندوق في مكتب بلدية ولاية بلقان مع مدير دائرة البناء والتشييد في البلدية وممثل بنك التجارة الخارجية التركمانستاني

قامت بعثة الصندوق الكويتي التي ضمت كلا من المستشار الاقتصادي محمد جميل والمستشار القانوني مصطفى الكيال والمستشار الهندسي منذر حمدية والاقتصادي المساعد أحمد الصباح بزيارة إلى جمهورية تركمنستان لتقييم مشروع تزويد ولاية البلقان بالمياه. يهدف المشروع المقترح إلى دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية في ولاية بلقان عن

رئيس بلدية الحازمية وجه الشكر للكويت وأميرها في مهرجان صيف 2011

الصندوق الكويتي يواصل مسيرته التنموية في لبنان

يواصل الصندوق الكويتي للتنمية جهوده الحثيثة في تنفيذ المشاريع الانمائية في كافة ربوع لبنان في إطار المنحة التي قدمتها دولة الكويت إلى لبنان والبالغ قيمتها 300 مليون دولار.

وفي هذا السياق أكد ممثل الصندوق الكويتي للتنمية في لبنان المهندس نواف الدبوس عقب لقائه مع رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي ان الصندوق يولي اهتماما كبيرا لدعم المشاريع الانمائية والاجتماعية في لبنان، مشددا على اهمية المشاريع التي ينفذها الصندوق في لبنان للنهوض باقتصاده وتحسين البنية التحتية الاساسية به.

واضاف انه تم خلال اللقاء مع رئيس الوزراء مناقشة المشاريع الانمائية والاجتماعية المختلفة التي نفذها وينفذها الصندوق الكويتي في مختلف الاراضي والمناطق اللبنانية، لافتا الى ان هذه المشاريع لها دور كبير في دفع العجلة الاقتصادية والاجتماعية في لبنان.

وأكد ان المساهمات التي تقدمها الكويت بتوجيهات سامية من سمو أمير البلاد عبر الصندوق الكويتي للتنمية ساهمت في النهضة التنموية والاجتماعية والاقتصادية بلبنان وعكست روح المحبة التي يكنها الشعب الكويتي للبنان ايمانا منه بعمق العلاقات بين البلدين الشقيقين.

مناطق الاصطياف



الدبوس في جولة بالجنوب تفقد خلالها مشروعات الصندوق الكويتي

وفي إطار الجهود التي يقوم بها الصندوق الكويتي للتنمية لدعم القطاع السياحي في لبنان، قام المهندس الدبوس، مؤخراً بتوقيع عقد تأمين مولدات كهربائية لمناطق الاصطياف بشكل عام ومنطقتي حمانا والشبانية بشكل خاص، وذلك بحضور المهندس ابراهيم الحاج ممثلاً الشركة المتعهدة «شركة دياما».

وبعيد التوقيع، شدد الدبوس على اهتمام الصندوق الكويتي بتنفيذ مشاريع ذات أولوية للمواطن اللبناني والتي تساهم في دفع العجلة الاقتصادية بشكل مباشر في لبنان وعلى كافة الصعد. هذا وأكد الدبوس على أهمية مشروع تعزيز الخدمات الاساسية في مناطق الاصطياف لما من شأنه خدمة المواطن اللبناني على مدار السنة



نواف الدبوس خلال التقائه رئيس الوزراء السابق فؤاد السنيورة

الحفريات وصب خرسانة مسلحة والردم.

- شق وتزفيت طرق بطول حوالي 3000 م. ط. وتأهيل طرق بطول حوالي بما في ذلك البنية التحتية للخدمات وأعمدة الإنارة.

تعتبر منطقة المتن الأعلى أو ما يعرف بمناطق الاصطيف وحة اقتصادية متكاملة وأساسية للاقتصاد الوطني وبالتالي نرى الصندوق الكويتي يعمل على عدد من المشاريع في هذه المنطقة.

وتختلف هذه المشاريع باختلاف قطاعاتها (مياه، كهرباء، بنى تحتية)، كما تختلف المساهمة التي يعمل الصندوق الكويتي من خلالها لتحسين وتأهيل هذه المناطق (قرض أو منحة).

أما المشاريع الاخرى التي تدرج ضمن إعادة تأهيل وتحسين منطقة المتن الأعلى وهي قروض ميسرة للدولة اللبنانية هي:

1 - مشروع تحسين مدخل بيروت الشرقي - الحدود السورية (الحازمية - صوفر)، وهو من المشاريع الكبيرة التي تخدم منطقة الاصطيف امتدادا للبقاع ويتكون المشروع من توسعة الاوتوستراد الذي يربط مدينة بيروت عند الحازمية إلى منطقة البقاع، ويتضمن توسعة للطريق وإنشاء مجموعة من الجسور والانفاق للتخفيف من الزحمة الخانقة (وعند انتهاء الجسر الذي يربط هذا الطريق بالاوتوستراد المؤدي إلى المطار سيكون باستطاعة القادم من السفر الوصول من المطار إلى صوفر مباشرة دون توقف).

(وسيحل هذا المشروع أيضا مشكلة عابرات الحدود التي



الدبوس يستمع إلى شرح عن العمل في المشاريع

٦٦

الدبوس بعد لقائه برئيس وزراء لبنان السابق: المشاريع التي ينفذها الصندوق في لبنان تهدف للنهوض باقتصاده

٦٦

وخاصة الموسم السياحي.

من جهته، شكر المهندس الحاج دولة الكويت حكومة وشعبا وكذلك الصندوق الكويتي على الدعم المتواصل لتنمية لبنان، مؤكدا حرصه على تنفيذ هذا المشروع بالشكل التام وضمن المواصفات المطلوبة.

ويهدف مشروع تعزيز الخدمات العامة في مناطق الاصطيف إلى فك الاختناقات المرورية والحد من الفاقد في شبكات مياه الشرب ومواجهة الطلب المتزايد على المياه والطاقة الكهربائية بالإضافة لحماية البيئة والصحة العامة من خلال تعزيز شبكات الخدمات العامة - مياه وكهرباء وصرف صحي وطرق. ويستفيد من هذا المشروع عدد من مناطق الاصطيف منها حمانا، الشبانية، بجمدون المحطة، القلعة، فالوغا، وغيرها. ويخصص الصندوق الكويتي لهذا المشروع مبلغ تصل قيمته لما يقارب 5 مليون دولار أميركي.

ويتضمن المشروع المكونات الاساسية التالية:

أولا: تعزيز شبكات المياه:

- أعمال الحفريات للخطوط الرئيسية والفرعية.
- تمديد الخطوط الرئيسية والفرعية مع جميع ملحقاتها.
- ردم وإعادة تزفيت مواقع حفريات الخطوط الرئيسية والفرعية.

ثانيا: تعزيز شبكات الصرف الصحي:

- أعمال حفريات للخطوط الرئيسية والفرعية.
- توريد وتمديد واختيار للخطوط الرئيسية والفرعية مع جميع مستلزماتها الرئيسية بما في ذلك غرف التفطيش (الريغرات).
- أعمال ردم وإعادة تزفيت حفريات الخطوط الرئيسية والفرعية.

ثالثا: تعزيز شبكات الكهرباء

- توريد وتركيب مولدات كهربائية مع قواعد خرسانية مسلحة للتثبيت مع جميع المستلزمات الرئيسية.
- توريد وتركيب أعمدة إنارة وجميع مستلزماتها الأساسية.
- تمديد كابلات أرضي مع جميع مكوناتها الأساسية بما فيها أنظمة الحماية والأمان.

رابعا: تأهيل شبكات الطرق:

- أعمال إنشاء حيطان دعم بطول حوالي 1500م. ط. وتتضمن

صوفر الذي يقوم الصندوق بتنفيذها ان ما دفع الصندوق للاهتمام بهذا المشروع هو اهميته البالغة كونه مسكلاً رئيسياً يربط بيروت بالمناطق المحيطة بها، وقد قمنا بدعم هذا المشروع على مرحلتين، الأولى كانت خلال توقيع الاتفاقية الأولى في العام 2000، والاتفاقية الثانية في العام 2008.

من جهته نوه رئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر بالمشاريع التي يقوم الصندوق الكويتي بتنفيذها في كافة المناطق اللبنانية وبجميع محاورها ان كانت بنى تحتية أو مشاريع مياه بالاضافة للمشاريع الاقتصادية المختلفة، هذا وتحدث الجسر عن أهمية مشروع طريق الحازمية - صوفر والذي من شأنه أن يخفف من حدة اختناقات السير قائلاً: «إن مشاريع تحسين مداخل بيروت ذات أهمية وحساسية كبيرين، وبالتالي نقوم بافتتاح أي جزء من الطريق فور جهوزه وهذا ما حصل بكل المراحل التي بدأنا بها حتى الآن. ونقول إن انتهاء المشروع كلياً سيكون بأواخر العام المقبل 2012، وإنهاء المشروع هنا يعني إنهاء كلياً وليس فقط أعمال التزفيت».

جديد مشاريع المنحة

واستكمالاً لجهود الصندوق الكويتي للتنمية في تنفيذ العديد من المشاريع التي تمول بمنحة دولة الكويت للبنان بقيمة 300 مليون دولار، قام الممثل المقيم للصندوق في لبنان المهندس نواف الدبوس بزيارة تفقدية لمركز قرطبا الصحي الذي قام الصندوق الكويتي بإعادة تجهيزه بالمعدات الطبية اللازمة. وكان باستقبال الدبوس رئيس بلدية قرطبا السيد وجيه الخوري، مدير المركز الصحي عباد السخن وعدد من أعضاء الجسم الطبي فيه. وبعد جولته في أرجاء المركز الصحي متفقدا سير العمل فيه، أكد الدبوس على استمرار دعم الصندوق الكويتي للقطاع الصحي في لبنان لما له من أهمية في دعم المواطن اللبناني وتأمين الرعاية الصحية الكاملة له. وأضاف الدبوس ان الاهتمام البالغ الذي يوليه الصندوق الكويتي لدعم المراكز الصحية في المناطق النائية يأتي ليؤكد ضرورة تأمين احتياجات المواطن اللبناني وتسهيل حصوله على الخدمات الصحية اللازمة دون اضطراره الانتقال للمدينة: «إن اخواننا اللبنانيين بحاجة ماسة إلى هذا الدعم ونحن دائماً على تواصل معهم في هذه المراكز والمستشفيات الصحية، ومركز قرطبا الصحي في منطقة بحاجة ماسة إلى متابعة القطاع الصحي فيها، يذكر أننا قمنا بإنشائه سنة 1998 وها نحن اليوم نقوم بإعادة تجهيزه ضمن المنحة الأخيرة للبنان رقم 32 لمتابعة ما بدأناه ولنؤكد دعمنا المستمر للبنان».

من جهته شكر رئيس اتحاد بلديات جبيل فادي مارتينوس الكويت حكومة وشعباً على المساندة التي توليها للبنان في كافة المجالات: كانت زيارة المهندس الدبوس لجبيل تلبية لدعوتنا، ولم تقتصر الجولة على بلدة قرطبا فقط بل لقضاء جبيل أيضاً. ونحن نشد على دعم الصندوق الكويتي لنا منذ زمن بعيد وفي كافة المشاريع



الدبوس والجسر خلال تفقد مشروعات الصندوق

تسبب ازدحام وخطورة كبيرة بالاضافة لمشكلات أساسية أخرى: 1 - فك الازدحام والاتصال مع شبكات طرق أخرى. 2 - عملية سريان المرور بشكل دائم ومستمر. 3 - الأمن والسلامة وتفاذي الحوادث).

2 - مشروع القيسماني: وسيوفر مياه شرب (صالحة صحياً ومعتمدة على مبدأ حماية الثروة الوطنية) لأكثر من 35 ضيعة في المنطقة بالاعتماد على عملية تخزين مياه الامطار والتلوج للاستفادة منها للشرب.

(فالمشروع يتكون من مجموعة من السدود التحويلية التي توجه المياه إلى خزان بحوالي المليون متر مكعب، ومن الخزان الى محطة للتقية، وبعدها إلى شبكات توزيع لكل الـ 35 ضيعة، واغلب هذه المناطق هي مناطق سياحية، (والمشروع في مرحلة الدراسات حالياً) مدته الزمنية 3 سنوات وهو مشروع كبير وحيوي جداً للبنان.

مهرجان صيف 2011

هذا وقد نظمت بلدية الحازمية مهرجان صيف عام 2011 وذلك للعام الثاني على التوالي، وتم توجيه الشكر لسمو أمير دولة الكويت الشيخ صباح الاحمد على لسان رئيس بلدية الحازمية جان الاسمر الذي قال خلال الاحتفالية في كلمته له «نقدم اسمى تعابير الشكر والتقدير لسمو أمير دولة الكويت المعظم ومسؤولي الصندوق الكويتي للتنمية على كل الجهود المثمرة والبناء التي حملت وستحمل الخير دائماً لوطننا ولابناء الحازمية».

وأضاف الاسمر ان دولة الكويت العزيزة تمول هذا المشروع وغيره العديد من المشاريع في كافة ربوع لبناننا الحبيب من خلال الصندوق الكويتي للتنمية وياشرفه، ونحن نأمل دعمهم لنا في مشاريعنا المستقبلية.

مشروع الحازمية - صوفر

من جهته أكد الدبوس خلال زيارته لمشروع تأهيل طريق الحازمية -



جان الاسمر رئيس بلدية الحازمية



الدبوس متحدثاً بعد جولة في مستشفى النبطية الحكومي بعد تجديده

الشعوب مع بعضها البعض، حيث ان ما نفتتحه اليوم هو بهبة من السيد ناصر الصايغ والسيدة الصباح وهذا أمر يدل على مستوى عال جداً من حس المسؤولية، وهذا ما يتكامل مع إرادة الصندوق الكويتي للتنمية إرادة الحكومة الكويتية وكل الخيرين على صون صحة وكرامة الانسان في هذا الوطن». وأكد خليل على أهمية تجربة مستشفى النبطية الحكومي التي أثبتت قدرة المستشفيات الحكومية بالمحافظة على المستوى البناء من خلال التجهيز والجسم الطبي فيها.

يذكر أن مستشفى النبطية الحكومي هو أحد المستشفيات والمراكز الصحية المنتشرة في كافة المناطق اللبنانية التي يقوم الصندوق الكويتي بإعادة تأهيلها وتجهيز ضمن المنحة فبعد ان قام الصندوق الكويتي بتشيد مستشفى النبطية الحكومي عام 1996 وافتتاحه عام 1998، قام الصندوق الكويتي بإعادة تجهيز المستشفى بالمعدات الطبية الحديثة لتناسب وحاجة المستشفى فكان تجهيز قسم العيون، وحدة تخطيط الدماغ، مركز الحروق بالغضافة إلى مركز الامراض السرطانية وأمراض الدم المؤلف من 4 طبقات بمساحة 700 متر مربع.



جانب من أقسام المستشفى بعد تطويره

ومنها هذا المركز الصحي».

وتجدر الإشارة إلى ان هذا المشروع يأتي ضمن المنحة الأخيرة رقم (32) التي قدمتها دولة الكويت للبنان لإعادة تجهيز 13 مركزاً ومستشفى موزعة على كافة الأراضي اللبنانية بالمعدات الحديثة والأجهزة الطبية اللازمة بالإضافة لترميم المباني وتوفير نظام معلوماتي لربط هذه المراكز ببعضها. ويهدف المشروع إلى دعم خطة الدولة اللبنانية في تحسين الخدمات الصحية الأولية في لبنان.

وبهدف الوقوف على آخر ما تم التوصل إليه في عدد من المشاريع التي ينفذها الصندوق قام الدبوس بجولة لبلدة تبين لتفقد أعمال مشروع الصرف الصحي فيها، فالتقى المفاوض المسؤول واطلع منه على تفاصيل العمل في تنفيذ المشروع.

واستكمل الدبوس جولته بزيارة إلى بلدة برعشيت حيث يتم إنشاء مركز للطوارئ والذي سيقدم عند انتهاء العمل به خدمات الدفاع المدني وإطفاء الحرائق والانقاذ في حالات الكوارث بالإضافة للخدمات الصحية الأولية لأهالي المنطقة.

وأنتهى الدبوس جولته في بلدة شمع بعد أن زار بلدة كونين لتفقد سير العمل على إنشاء مركزين إمنائيين في المناطق المذكورة، وفي تصريح له عقب انتهاء الجولة، أكد الدبوس على استمرار دعم الصندوق الكويتي للبنان، وعلى ضرورة المتابعة الدائمة لسير عمل المشاريع التي ينفذها الصندوق الكويتي لما في ذلك من أهمية في الوصول إلى الهدف المرجو من إنشائها.

تجدر الإشارة إلى أن هذا المشروع يعمل على تقوية الروابط الاجتماعية بالإضافة إلى دعم العجلة الاقتصادية وتثبيت المواطنين في مناطقهم، بحيث لا يضطرون للانتقال إلى المدن الكبرى للعمل.

مستشفى النبطية

وعقب افتتاح وزير الصحة اللبناني علي حسن خليل قسم الأورام وأمراض الدم في مستشفى النبطية الحكومي أكد الدبوس على استمرار مسيرة الدعم التنموية التي توليها دولة الكويت والصندوق الكويتي للبنان لتطال كافة القطاعات الاقتصادية والاجتماعية في كافة المناطق اللبنانية، وشدد على أن الاهتمام البارز الذي يوليه الصندوق الكويتي للقطاع الصحي يأتي من اعتبار هذا القطاع من أهم القطاعات التي تأتي لدعم المواطن اللبناني وتأمين الرعاية الصحية الكاملة له: «أتمننا نجاحنا معكم بافتتاح قسم الأورام وأمراض الدم والحروق الذي سيكون الاول على صعيد الجنوب والذي يهدف إلى توفير الخدمات الصحية لسكان المنطقة وجوارها، ونحن نأمل من خلال المشاريع التي نقوم بتنفيذها في كافة الأراضي اللبنانية أن نخدم أكبر عدد من اخواننا اللبنانيين».

من جهته نوه وزير الصحة علي حسن خليل بالمشاريع التي تنفذها دولة الكويت حكومة وشعباً ومنها الصندوق الكويتي في لبنان: «نحن أمام تجربة تتجاوز علاقات الدول والحكومات لتصل إلى علاقات



اعتبروه فخراً للكويت وللعالم العربي

مصرفيون واقتصاديون لـ «المنطقة» «الكويتي للتنمية» ساهم في دعم الاقتصاد الوطني

أشاد مصرفيون واقتصاديون بدور الصندوق الكويتي للتنمية في دعم الاقتصاد الوطني من خلال حرصه على ان تكون معاملاته المصرفية مع الدول التي يتعامل معها والبالغ عددها 102 دولة حول العالم من خلال البنوك الكويتية، كما ان الصندوق قام ولا يزال بتقديم الدعم للقطاع الخاص المحلي من خلال منحه الافضلية للشركات الكويتية التي تتحالف مع شركات اجنبية لتنفيذ المشروعات التي يمولها الصندوق، فضلاً عن تشجيع هذه الشركات على الاستعانة بالخدمات المالية والمصرفية الوطنية والاتفاق مع الدول المقترحة حول الاستعانة بالخدمات الاستشارية المتعلقة بالمنح والمعونات.

واجمعوا على ان الصندوق ساهم ايضا في اثراء الساحة الاقتصادية بالعديد من الكفاءات البشرية التي اكتسبت خبرة لدى عملها فيه في فترات سابقة والتي استفاد منها السوق المحلي استفادة كبرى، كما اعربوا عن أملهم في ان يستمر الصندوق الكويتي في عطائه على المستويين الخارجي والداخلي، كونه ذراع الكويت الممدودة بالخير لكل الاشقاء والاصدقاء في كافة دول العالم النامي.

العديد من المصرفيين ورجال الاقتصاد الذين استطلعت مجلة الصندوق رأيهم في دور الصندوق المحلي في دعم الاقتصاد الوطني حرصوا ايضا على تقديم التهئة للصندوق الكويتي الذي يحتفل هذا العام بوبيله الذهبي لمرور 50 عاما على تأسيسه، كما أثنوا على صاحب فكرة إنشاء الصندوق وصاحب الرؤية الثاقبة الشيخ جابر الاحمد - رحمه الله - الذي اثبتت الايام بعد نظره عندما أقدم على تأسيس الصندوق الكويتي للتنمية الذي اعتبروه فخرا للكويت وللعالم العربي بأكمله.

وفيما يلي التفاصيل:



66

اليوسف: الصندوق يقوم بدور محلي كبير لا يعلم به الكثيرون

99

الجهات المحلية باستشارات فنية نظرا للخبرة الكبيرة التي يمتلكها، مشددا على ان الصندوق يقوم بدور محلي كبير جدا ولكن لا يعلم بها الكثيرون. وأكد اليوسف ان الصندوق الكويتي يعتبر فخرا للكويت وشعبها نظرا للجهود الكبيرة التي يقوم بها في الداخل والخارج، فهو السفير الحقيقي لدولة الكويت في العالم، لافتا الى ان الكثير من دول العالم لا تعرف الكويت الا من خلاله، معربا عن امله في ان يتواصل عطائه الا محدود بعد ان وصل للمحطة الـ 50 في رحلة الانجازات.

دور محلي مهم

من جانبه اكد وزير التجارة والصناعة الأسبق ورئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب في شركة المقاولات والخدمات البحرية هشام العتيبي ان الصندوق الكويتي للتنمية منذ انشائه وحتى الآن لايزال يضطلع بدور



هشام العتيبي

66

العتيبي: عاصرت فترة انشائه وشعرت بفخر شديد وأنا أشاهد بعض مشروعاته وانجازاته

99



صالح يوسف

في البداية قال المصري والاقتصادي البارز صالح اليوسف والذي تقلد العديد من المناصب اهمها رئاسة مجلس ادارة البنك الصناعي ورئاسة شركة أفكار القابضة ان الصندوق الكويتي للتنمية تأسس بمبادرة حضارية بعد ان حبى الله الكويت بالثروة النفطية، حيث حرص الشيخ جابر - رحمه الله - على ان يكون للكويت دور تنموي في الدول الفقيرة والمحتاجة في وقت لم يفكر احد في اخذ هذا المنحى الانساني.

واضاف اليوسف ان الكويت كانت سباقة في انشاء مثل هذا الصندوق الذي ثبت فيما بعد اهميته وقيمتة الاستراتيجية للكويت، مؤكدا على اهمية الدور الذي يقوم به الصندوق في خدمة الاقتصاد المحلي، حيث يستثمر الفوائض المالية لديه في مجالات داخل البلد، كما ان له اسهامات لا يمكن اغفالها في حل جزء من المشكلة الاسكانية، فضلا عن انه يدعم الكثير من





جاسم زينيل

“

زينيل: تعاملاته مع البنوك الكويتية تعكس ثقته في القطاع المصرفي

”

الاقتصاد المحلي من خلال اتمام جميع معاملاته المالية عبر البنوك المحلية، كما يدعم شركات القطاع الخاص بشكل مباشر من خلال منح الافضلية للشركات الكويتية التي تتحالف مع شركات اجنبية لتنفيذ المشروعات التي يمولها الصندوق، وتشجيع هذه الشركات على الاستعانة بالخدمات المالية والمصرفية الكويتية.

جزء من منظومة الاقتصاد الوطني

ولفت العمر الى ان الصندوق يعتبر جزءاً من منظومة الاقتصاد الوطني، مؤكداً على انه لو كل المؤسسات تقوم بدعم مؤسسات الدولة المختلفة مثل الصندوق الكويتي للتنمية لكان وضع الاقتصاد المحلي افضل مما هو عليه الآن.

وتوجه بالشكر لكل القائمين على الصندوق وهو يكمل نصف قرن من العطاء في مجالات التنمية المختلفة على المستويين المحلي والخارجي، معرباً عن أمله في ان تستمر مسيرة الصندوق التنموية الرائدة بمزيد من العطاء وان تحذو كل الدول القادرة حذو الكويت في تأسيس صناديق مماثلة.

ثقة الصندوق في القطاع المصرفي

من جانبه اكد عضو مجلس إدارة بنك الكويت الدولي جاسم زينيل ان كل معاملات الصندوق الكويتي للتنمية تتم من خلال البنوك المحلية وهو أمر يعكس مدى ثقة الصندوق والدولة في القطاع المصرفي الكويتي وهو ما يعزز من ثقة الجميع بهذه البنوك، معرباً عن أمله في ان



فؤاد العمر

“

العمر: الصندوق يتبع سياسات جيدة في دعم الاقتصاد المحلي

”

محلي مهم سواء على مستوى دعم الشركات الكويتية في المشاريع التي تسند لشركات اجنبية، أو على مستوى الاهتمام بالقضية الاسكانية التي خصص لها 25 % من ارباحه السنوية، فضلاً عن اصدار سندات بقيمة 500 مليون دينار لصالح بنك التسليف والادخار.

وقال العتيبي «لقد عاصرت فترة انشاء الصندوق ومراحل تطويره، وشعرت بالفخر وانا ازور بعض مشروعات الصندوق في عدد من الدول مثل السودان واليمن والمغرب وغيرها من الدول».

وأضاف ان مسيرة الصندوق رائعة على المستويين المحلي والخارجي، لافتاً الى ان الهدف الاسمي للصندوق عند مشاركته في اي مشروع تنموي هو انساني في المقام الأول لأن العائد المشاركة في تمويل اي مشاريع يكون محددًا وليس هدفاً في حد ذاته.

وأعرب العتيبي عن سعادته لإكمال الصندوق 50 عاماً من العطاء، متمنياً ان يواصل مسيرته المقبلة بمزيد من الدعم للتنمية المستدامة وتقديم عطاءاته السخية للدول النامية، كما يواصل جهوده المحلية في دعم اقتصاد الكويت.

دعم القطاع الخاص

من جانبه قال المصرفي والاقتصادي فؤاد العمر الذي تقلد العديد من المناصب منها رئيس مجلس إدارة المصرف الخليجي التجاري وبيت التمويل الخليجي ويتبوأ حالياً رئاسة مجلس إدارة شركة مينا العقارية ان الصندوق الكويتي يتبع سياسات جيدة في دعم



سليمان السهلي

66

السهلي: سياسته الذكية ساعدته في تمويل نفسه بنفسه من ارباحه الذاتية

99

في المعلومات أو جهل في المصادر المالية التي يعتمد عليها الصندوق.

وذكر ان الوفود الكويتية التي تزور بلدانا مختلفة على مستوى العالم تجد الاشادة حاضرة بالصندوق الكويتي الذي له اسهامات في اكثر من 102 دولة حول العالم في كافة مجالات التنمية.

وقال زينيل ان أي مواطن كويتي يفخر بالصندوق الكويتي الذي مد يد العون لكل الدول العربية وغير العربية في أقاصي العالم، نأمل له التوفيق والسداد في خطواته المقبلة ونبارك لأنفسنا ونحن نحتفل بمرور 50 عاما على انشاء هذا الصرح العملاق.

تكتيف الجهود

أما رئيس مجلس ادارة شركة الساحل للتنمية والاستثمار سليمان السهلي فقال ان دور الصندوق على المستوى المحلي لم يكن كبيرا نظرا لتوجهاته التنموية الخارجية، فهي الهدف الاساسي من انشائه، ولكن الصندوق التفت الى الداخل للمساهمة في دعم الاقتصاد المحلي نظرا للخبرات الكبيرة التي يملكها الصندوق من خلال عمله في الخارج.

وأشار السهلي الى ان هناك مطالبات لزيادة مشاركة الصندوق الكويتي في مجالات التنمية المحلية، معربا عن امله في ان يكتف الصندوق خلال الفترات المقبلة من جهوده الانمائية على المستوى المحلي.

وذكر ان فكرة انشاء الصندوق كانت فكرة رائعة بكل ما



يستمر دعم الصندوق للاقتصاد المحلي بنفس الزخم. وأوضح زينيل ان فكرة انشاء الصندوق الكويتي للتنمية فريدة ومتطورة دائما على المستويين المحلي والخارجي وال 50 عاما الماضية لخير شاهد على ذلك، فالصندوق مر ب 5 مراحل تطوير على مستوى جهوده الانمائية الخارجية، وكذلك شهدت تطورا لافتا على المستوى المحلي من خلال مشاركته في حل المشكلة الاسكانية ودعم الشركات الخاصة عند تنفيذ المشاريع التي يمولها، فضلا عن اهتمامه بالكوادر البشرية الكويتية. وأضاف زينيل قائلاً: «على الرغم من أن الصندوق الكويتي أنشئ بهدف تقديم المساعدات للدول النامية إلا أن الصندوق قام بأكثر من التفاته نحو الداخل وقام بالتحرك المحلي داخل الكويت على أكثر من صعيد وكانت البداية تشجيعه ودعمه للقطاع الخاص الكويتي من خلال إعطاء هامش أفضلية للشركات الكويتية وكذلك للشركات الأجنبية المتألفة معها لتنفيذ المشروعات التي يمولها إلى جانب تشجيع الشركات الكويتية والأجنبية على استخدام المواد والمنتجات الوطنية وإلزام الشركات الكويتية الاستعانة بالخدمات المالية والمصرفية الوطنية والاتفاق مع الدول المقترضة الاستعانة بالخدمات الاستشارية المتعلقة بالمنح والمعونات على الشركات الكويتية».

وأشار أنه وعلى مدار الخمسة عقود الماضية من عمر الصندوق الكويتي أتضح أن الصندوق استطاع أن يحقق نوعا من الاكتفاء الذاتي من الناحية المالية وبالتالي فهو لا يكلف ميزانية الدولة أية مبالغ وهو مستمر في تحصيل أمواله بذاته من خلال قيام الدولة المستقرضة بسداد ديونها.

وأوضح ان الناس الذين يعترضون على مساهمات الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية هم لا يعرفون أن الصندوق لا يأخذ من ميزانية الدولة شيئا بل يمول نفسه بنفسه، وأضاف أن الاعتقاد السائد بأن الصندوق يثقل كاهل الدولة هو اعتقاد ناتج عن نقص



فوزي العتيقي

“

العتيقي: ثقة الصندوق في مصارفنا تساهم في رفع تصنيفاتها الائتمانية عالمياً

”

الاهلي الكويتي عبدالله الاسطى عن أمله في ان يكون دور الصندوق الكويتي للتنمية في دعم القطاع المصرفي أكبر في المستقبل، مشيراً الى ان التعامل في الوقت الراهن قاصراً على انجاز معاملاته مع الدول التي يتعامل معها عبر البنوك الكويتية وهو أمر ايجابي لكنه من الممكن ان تكون هناك سبل تعاون اكبر بين الصندوق والبنوك المحلية.

وقال الاسطى ان الصندوق الكويتي يعتبر مفخرة اقتصادية وعلى جميع الكويتيين ان يفخروا بوجود مثل هذا الصرح الشامخ بالكويت، داعياً الى دعم الصندوق معنوياً ليظل مستمراً في رحلة عطائه التنموية التي اصبح رائداً فيها واصبح يشار له بالبنان في هذا المجال ليس على المستوى الاقليمي فحسب، وانما على المستوى العالمي.

وأضاف الاسطى قائلاً: «نتمنى ان يواصل الصندوق عطاءاته لخدمة الدول المحتاجة لإنجاز مشاريع تنموية كان لها دور في احداث تغيرات جذرية في هذه الدول تلمسها مواطنوها وعرفوا الكويت من خلال صندوقها.

تعزيز الثقة

أما مدير عام الاستثمار في البنك التجاري فوزي العتيقي فقال ان الصندوق الكويتي يمارس دوراً تنموياً وليس استثمارياً، ومن ثم فإنه يدعم البنوك الكويتية



عبدالله الأسطى

“

الأسطى: نأمل في زيادة سبل تعاون أكبر بين الصندوق والبنوك المحلية

”

تحمل الكلمة من معان، لافتاً الى ان اسهامات الصندوق في الكثير من دول العالم في مناطق جغرافية متعددة منح الكويت سمعة عالمية وهو ما ساعد الكويت في حشد التأييد الدولي إبان فترة الغزو العراقي في مطلع التسعينيات.

ولفت السهلي الى ان سياسة الصندوق الحسنة ساعدته في تمويل نفسه بنفسه في مراحل تطويره المستمرة، مؤكداً ان افضل ما يميز الصندوق هو عدم تدخل الكويت في الشؤون السياسية الخاصة بالدول المستفيدة وهو ما اكسب الكويت احترام هذه الدول. وأعرب عن أمنيته في ان يحقق الصندوق مزيداً من النجاح والتقدم من خلال الاستمرار في تحقيق اهدافه الانسانية التي انشئ من اجلها.

تحفة اقتصادية

من جانبه أعرب أمين سر مجلس الادارة في البنك





حامد البسام

66

البسام: عدد المشاريع التي مولها الصندوق وتنفذها شركات محلية وأجنبية متألفة معها بلغ أكثر من 200 مشروع

99

الكويتي لهذه الدول في تنفيذ مشاريع مليونية عملاقة، مشيراً إلى أن الصندوق نجح في تثبيت قدم الكويت على الخارطة السياسية كدولة تقوم بمسؤولياتها في دعم مشاريع التنمية العربية والدولية كما حقق نجاحات باهرة في استمالة المواقف وحشد التأييد لنصرة القضايا الكويتية.

وأضاف قائلاً: «الصندوق الكويتي أبلى بلاء حسناً من أجل تحقيق سمعة طيبة للكويت في أطراف الأرض وأصقاعها فلا تكاد تزور بلداً نائياً إلا تجد للكويت بصمة في تقديم المساعدات وتنفيذ المشاريع والجسور والسدود العملاقة».

دعم معنوي ومادي

من جهته قال مدير عام قطاع الخدمات المصرفية للأفراد بالبنك التجاري الكويتي علي المديهي إن البنوك الكويتية استفادت بشكل معنوي ومادي من خلال القيام بالعمليات المصرفية المختلفة التي يحتاجها الصندوق الكويتي للتنمية في علاقته مع الدول المستفيدة، مشيراً إلى أن الدعم المادي محدود إلى حد ما، غير أن الدعم المعنوي كبير جداً نظراً لأن قروض ومنح الصندوق بالملايين.

معنوياً من خلال تعزيز الثقة فيها عندما يتعامل معها بأموال طائلة.

وأضاف أن هذه الثقة تساهم في رفع التصنيفات الائتمانية للبنوك الكويتية من قبل وكالات التصنيف العالمية.

وأعرب العتيقي عن شكره وتقديره للقائمين على الصندوق الكويتي للتنمية منذ إنشائه وحتى الآن بعد مرور 50 عاماً، متمنياً استمرار رحلة العطاء في مجالات التنمية المختلفة والتي جعلت العالم ينظر إلى الكويت بنظرة يملؤها الاحترام والتقدير.

أولوية للشركات الكويتية

من جهته قال رئيس مجلس الإدارة في شركة الصفاة للطاقة حامد البسام إن الصندوق الكويتي له إسهامات واضحة في دعم الاقتصاد المحلي، أبرز هذه الإسهامات دعم الشركات الكويتية التي يوليها أولوية عند تنفيذ مشاريع يمولها الصندوق، لافتاً إلى أن عدد المشاريع التي يمولها الصندوق وتنفذها شركات محلية وشركات أجنبية متحالفة معها بالتعاون مع مقاولين ومستشارين محليين تجاوز الـ 200 مشروع وهو أمر إيجابي نأمل في استمراره وزيادته مستقبلاً.

وبين أن الصندوق الكويتي له دور كبير جداً في مساعدة الشركات الوطنية لأنه يعطي الأولوية للشركات المحلية في تنفيذ معظم المشاريع الخارجية وبالتالي تستفيد هذه الشركات من تحقيق عوائد مالية جديدة تعود بالنفع على القطاع الخاص وعلى المساهمين.

وبمناسبة احتفال الصندوق ببوبيله الذهبي بمناسبة مرور 50 عاماً على إنشائه قال البسام إن السنين اثبتت جدوى الفكرة التي نادى بها وتحمس لتحويلها إلى واقع ملموس الشيخ جابر الأحمد - رحمه الله - في بداية الستينيات من القرن الماضي.

وأكد أن الكويت تحصد منذ فترة ثمار هذه الفكرة الرائعة التي كان لها دور بارز في مساندة الكويت في محنتها في فترة الغزو، مشيراً إلى أن الكثير من الدول قامت برد جميل للكويت والذي يتمثل في المساعدات الانمائية عبر الصندوق الكويتي للتنمية.

وأوضح البسام أن الكويت كسبت صداقة واحترام الكثير من الدول العربية والإفريقية والآسيوية بفضل المساعدات الغير المشروطة التي قدمها الصندوق



فؤاد دشتي

“

دشتي: الشركات الكويتية تشهد تطوراً لافتاً ويحدونا أمل لتعاضد دعمه لهذه الشركات

”

والاقليمي فحسب، وانما على المستوى العالمي.

مؤسسة دولية رائدة

من جانبه قال أستاذ الاقتصاد - جامعة الكويت الدكتور رياض يوسف الفرسان أن الصندوق الكويتي للتنمية أضحى من المؤسسات الدولية الرائدة في مجال تمويل المشاريع التنموية في المجالين الاقتصادي والاجتماعي حول العالم.

وأضاف الفرسان أن أبرز ما يميز الصندوق الكويتي



رياض يوسف الفرسان

“

الفرسان: الصندوق مؤسسة حيوية لا غنى عنها لسياستنا الخارجية

”



علي المديهم

“

المديهم: البنوك الكويتية استفادت مادياً ومعنوياً من حرص الصندوق على اتمام معاملاته المصرفية عبرها

”

ولفت المديهم الى ان تحويلات الصندوق الكويتي التي تتم عبر البنوك المحلية تعكس مدى الثقة التي تحظى بها المنظومة المصرفية الكويتية التي تحصل دائماً على افضل التصنيفات العالمية وتتسم بالجودة والدقة في ادائها.

وبارك المديهم للصندوق الكويتي للتنمية وهو يحتفل بمرور 50 عاماً على انشائه، مؤكداً ان الصندوق يعد صرحاً اقتصادياً شامخاً تفخر به الكويت وأهلها، فهو خير دعاية للكويت في المحافل الدولية.

استمرار الدعم

أما رئيس مجلس الادارة في الشركة الوطنية للتنظيف فؤاد دشتي فقال ان الصندوق يقوم بدور ايجابي تعلم به الشركات الكويتية التي قامت بتنفيذ مشاريع يمولها الصندوق، لافتاً الى ان هذا امر ايجابي يصب في صالح الاقتصاد المحلي بشكل عام.

واضاف دشتي ان الشركات المحلية الكويتية تأمل في ان يستمر دعم الصندوق الكويتي لها وان يتعاضد هذا الدعم في المستقبل خاصة وان الشركات الكويتية تشهد تطوراً لافتاً في ادائها وباتت تستطيع تنفيذ المشاريع التي تقوم بتنفيذها الشركات الاجنبية بكفاءة عالية.

وأعرب عن أمله في ان يواصل الصندوق الكويتي للتنمية رحلة عطائه التي بدأها منذ 50 عاماً وان يظل نموذجاً يحتذى به في عالم التنمية ليس على المستوى العربي



محمد الهاجري

66

الهاجري: الصندوق نجح في التعامل مع الأزمة المالية العالمية ومساعداته لم تتأثر

99

الصندوق الكويتي في دعم الدول العربية والنامية على مستوى العالم من أجل تطوير اقتصادياتها ومدها بالقروض اللازمة لتنفيذ برامج التنمية فيها.

وأوضح الهاجري أن الصندوق نجح خلال السنوات الماضية وعلى الرغم من التداعيات السلبية للأزمة المالية العالمية إلا أنه تمكن من ضخ ملايين الدولارات في المشاريع الإنمائية حول العالم، مشيراً إلى أن أهداف الصندوق بدأت تتلخص في القضاء على الفقر والجوع حول العالم.

وأكد على أن أهداف الصندوق كانت واضحة خلال مسيرته الطويلة والتي تركزت في تعزيز مكانة الكويت على الصعيدين الإقليمي والعالمي، حيث استمر الصندوق في تعزيز تعاونه الوثيق مع شركائه في التنمية وتقديم النصح والمشورة لهم لدعم جهودهم لتحقيق أهدافهم الإنمائية في إطار من الاحترام المتبادل وعلاقات الصداقة التي تربطه معهم.

وبين أن تجارب الصندوق دلت على أن أولويات الدول المستفيدة تركزت في مجال البنية الأساسية لمشروعات النقل والزراعة والمياه والتعليم والصحة وتمويل برامج عمليات بنوك التنمية والصناديق الاجتماعية، نظراً لأثارها الإيجابية على توفير الغذاء وتحسين مستويات المعيشة، وخلق فرص عمل جديدة تساهم في الحد من الفقر والجوع وتدعم تحقيق الأهداف الإنمائية المرجوة.



عن غيره من الصناديق الأخرى أنه لا يميز بين الدول والشعوب التي يمول مشاريعها بناء على العراق أو الدين، فقائمة الدول المستفيدة تهدد بذلك، بالإضافة إلى ذلك فإن الصندوق لا يسعى لتحقيق الربح في عملياته، مستدلاً ذلك بأن معظم قروضه تقدم بفائدة منخفضة، كما أنه يمول العديد من المشاريع من خلال المنح التي لا تتطلب إعادة التسديد.

أما فيما يتعلق بالأهمية الاقتصادية للصندوق، فهو يعتبر من أهم أدوات الدبلوماسية الاقتصادية لدولة الكويت، والتي تمكنها على الرغم من صغر حجمها من الحصول على مكاسب اقتصادية وسياسية مع العديد من دول العالم مما يعزز مكانتها العالمية. كذلك، فإن الصندوق ومن خلال المشاريع التي يمولها فهو يوفر العديد من الفرص الاستشارية للشركات الكويتية من خلال مساهمتها في تنفيذ هذه المشاريع، فهو يفتح لها أسواق جديدة في مختلف دول العالم ويعزز تنافسيتها بين الشركات العالمية، وذلك في مجالات تقديم الاستشارات، والمقاولات، والخدمات والمنتجات.

وأشار إلى أن الصندوق استطاع أن يثبت قدم الكويت في نادي الدول المانحة بل بدأ يلعب دوراً مهماً في المجال الخيري والإنساني خصوصاً بعد الأزمة المالية العالمية ومن تبعها من شح في عمليات التمويل التي كانت تقوم بها الكثير من البنوك سواء التقليدية أو الإسلامية في البلدان العربية.

وقال الفرسان إن الصندوق هو مؤسسة حيوية لا يمكن الاستغناء عنه في سياستنا الخارجية كوننا بلداً صغيراً وفي منطقة مشتعلة سياسياً وساخنة بالأحداث، لكن الفرسان دعا إلى وجود حالة من التوازن في سياسات الصندوق من حيث قيمة ونوعية المساعدات، مطالباً بالتوجه أكثر فأكثر نحو دعم المشاريع التنموية ومشاريع البنية الأساسية داخل الكويت.

تطوير الاقتصاد

من جانبه أشاد رئيس جمعية المحاسبين الأسبق ومدير عام شركة أوتاد العقارية محمد الهاجري بدور

منها مليون لـ «أونروا» ومليون لمفوضية اللاجئين
و 500 ألف لمكافحة الإيدز والملاريا والسل

6 مليون دولار من الكويت لبرامج «الأمم المتحدة»



السفير منصور العتيبي مصافحاً بان كي مون

الأمم المتحدة للأنشطة السكانية وبخمسـة آلاف دولار لصندوق الأمم المتحدة لمكافحة إساءة استخدام المخدرات.

وأشار السفير العتيبي إلى أنه إضافة إلى هذه التبرعات تقدم الكويت مساهمة سنوية للجنة الدولية للصليب الأحمر قدرها ثلاثة ملايين دولار.

وأكد استمرار الكويت في دعم جهود الأمم المتحدة ووكالاتها وبرامجها وصناديقها من خلال مواصلة تسديد مساهماتها الطوعية السنوية الثابتة وذلك بالرغم من الأزمة المالية والاقتصادية العالمية وانعكاساتها السلبية

66

العتيبي: مشكلة الديون السيادية أصبحت

تهدد الاقتصاد العالمي بالانهيار

99

الأمم المتحدة - كونا: تعهدت الكويت بتقديم مساهمات طوعية قيمتها حوالي ستة ملايين دولار للسنة المقبلة إلى مختلف وكالات وبرامج وصناديق الأمم المتحدة وأشادت بما تقوم به تلك الهيئات وموظفوها من دور حيوي في دعم الأنشطة الإنمائية في الدول النامية.

وأعلن مندوبنا الدائم لدى الأمم المتحدة السفير منصور العتيبي في مؤتمر الأمم المتحدة لإعلان التبرعات للأنشطة الإنمائية عن مساهمة الكويت بمليون دولار لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) وبمليون دولار للمفوضية العليا لشؤون اللاجئين وبخمسـمئة وسبعين ألف دولار لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي.

كما أعلن عن مساهمة الكويت بخمسـمئة ألف دولار لكل من مكتب المفوضية السامية لحقوق الإنسان والصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والملاريا والسل وبحوالي ثلاثمئة وثمانية وأربعين ألف دولار لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية وبثلاثمئة ألف دولار لصندوق الأمم المتحدة للاستجابة للطوارئ ومائتي ألف دولار لكل من منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.

وشمل الاعلان أيضا تبرع الكويت بخمسين ألف دولار لهيئة الأمم المتحدة للمرأة وبعشرين ألف دولار لمعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث وبعشرة آلاف دولار لكل من صندوق الأمم المتحدة لضحايا التعذيب وصندوق



الاقتصادي والتي يواجه العديد منها صعوبات في تحقيق أهداف الألفية الانمائية في الموعد المحدد لسنة 2015.

وبين أنه نتيجة لهذه التحديات التي لايزال المجتمع الدولي يواجهها ووفقا للأرقام التي وفرتها الأمم المتحدة طرأ انخفاض واضح في حجم التبرعات الطوعية التي قدمتها أغلب الدول المانحة منذ عام 2009 لوكالات وبرامج وصناديق الأمم المتحدة لدعم أنشطتها الانمائية مقارنة بالأعوام السابقة ما ساهم في مضاعفة الصعوبات الاقتصادية للدول النامية.

وقال السفير العتيبي انه بالرغم من ظهور بعض بوادر التحسن والانتعاش في بعض قطاعات الاقتصاد العالمي نتيجة للإجراءات التنظيمية التي اتخذتها المؤسسات المالية والمصرفية العالمية فان مشكلة الديون السيادية التي تواجهها بعض الدول وخاصة في أوروبا والولايات المتحدة «أصبحت الآن تهدد النظام الاقتصادي العالمي بالانهيار».

وأعرب عن أمله في أن يؤدي الاتفاق بين الدول على حل هذه المشكلة الى تفادي الأضرار التي قد تلحق بالدول النامية بسبب عدم قدرة الدول المانحة على زيادة تبرعاتها الطوعية لمشاريع التنمية في تلك البلدان والوفاء بكامل تعهداتها بما في ذلك تخصيصها ما نسبته 0.7% من مجمل دخلها القومي للمساعدات الرسمية التنموية.

وختم السفير العتيبي كلمته مثنيا على الدور «الهام والحيوي» الذي تقوم به أجهزة الأمم المتحدة المختلفة والعاملون فيها في دعم الأنشطة الانمائية في الدول النامية.

وأشاد بالإجراءات والخطوات التي قامت بها لإعادة هيكلة أنظمتها الادارية لخفض النفقات وتحسين وتطوير أدائها وتعزيز مبدأ المساءلة وعدم التمييز في تمويل الأنشطة الانمائية والأخذ بعين الاعتبار مشاغل تلك الدول وأولوياتها التنموية الاستراتيجية.

66

نثني على إجراءات الأمم المتحدة لإعادة هيكلة أنظمتها الإدارية بهدف تخفيض النفقات

66

إيماننا منها بأهمية الأنشطة الإنمائية والإنسانية التي تقوم بها تلك الأجهزة الدولية.

وأشار الى أن الكويت قررت استحداث مساهمات طوعية جديدة لعدد منها مضيفا أنها قررت منذ العام الماضي مضاعفة مساهماتها لبعض تلك الصناديق بأكثر من خمسة أضعاف ومنها على سبيل المثال صندوق الأمم المتحدة للطوارئ حيث تمت زيادة المساهمة الطوعية السنوية الثابتة من 50 ألفا الى 300 ألف دولار.

وكذلك المفوضية العليا لشؤون اللاجئين من 200 ألف الى مليون دولار واللجنة الدولية للصليب الأحمر من 500 ألف الى ثلاثة ملايين دولار ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين من 1.5 الى مليوني دولار إضافة الى زيادة مساهمتها السنوية ابتداء من العام القادم لصندوق الأمم المتحدة للمرأة من 20 الى 50 ألف دولار.

وقال انه في اطار الرغبة في تعزيز التعاون والتنسيق بين الكويت ووكالات الأمم المتحدة وبرامجها المختلفة المعنية بتقديم المساعدات الانسانية والغوثية الطارئة للدول المتضررة من الكوارث الطبيعية قررت الكويت منذ عام 2008 توجيه 10% من اجمالي مساعداتها للدول المنكوبة من خلال الوكالات والمنظمات الدولية العاملة في الميدان.

وأشار السفير العتيبي الى أن آثار الأزمة المالية والاقتصادية العالمية لعام 2008 وأزمة الديون السيادية وارتفاع أسعار المواد الغذائية وظاهرة تغير المناخ لانزال تلقي بظلالها على اقتصادات الدول وخصوصا الدول النامية والدول الأقل نموا التي تباطأت معدلات نموها

على رأسها مشكلات الجوع والفقر.. والأمن الغذائي

علي الخالد: الكويت ملتزمة بالقضايا الإنسانية الكبيرة



السفير الشيخ علي الخالد مترئساً وفد الكويت خلال أعمال الدورة الـ 37 للجنة الأمن الغذائي العالمي بمنظمة (الفاو)

أكد مدير الإدارة الاقتصادية بوزارة الخارجية السفير الشيخ علي الخالد التزام دولة الكويت بالتصدي لقضايا الأمن الغذائي ودورها الريادي في دعم التنمية الزراعية وإدراكها أهمية الاستثمارات الزراعية التي تعتبرها منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) مفتاح توفير الأمن الغذائي.

وقال الشيخ علي الخالد في تصريح له (كونا) على هامش أعمال الدورة الـ 37 للجنة الأمن الغذائي العالمي بمنظمة (الفاو) إن حرص الكويت على المشاركة في أعمال أعلى هيئة دولية لشؤون الأمن الغذائي «نابع من التزامها المبدئي والتقليدي بالقضايا الدولية وعلى رأسها مشكلة الجوع والفقر الإنسانية الكبيرة».

وأضاف أن احتفال «الفاو» بيوم الغذاء العالمي والذي مثل دولة الكويت فيه يجدد التذكير بهذا التحدي الرئيسي الذي يواجه المجتمع الدولي

في كلمة الكويت أمام الأمم المتحدة خلال مناقشة الشراكة من أجل أفريقيا

500 مليون دولار مجموع مساهمات الصندوق الكويتي لدعم المؤسسات الإنمائية المعنية بتنمية افريقيا



أحمد ضيف الشمري ملقياً كلمة الكويت

قالت الكويت إن تحقيق التنمية مسؤولية مشتركة بين الدول الأفريقية من جهة والبلدان المانحة من جهة أخرى.

جاء ذلك في بيان لوفد الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة ألقاه السكرتير الثالث وعضو الوفد المشارك في الدورة السادسة والستين للجمعية العامة للمنظمة الدولية أحمد ضيف الشمري خلال مناقشتها البند المتعلق بالشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا والتقدم المحرز في التنفيذ والدعم الدوليين.

وقال الشمري إن الوقت حان لكي يحقق المجتمع الدولي قدراً أكبر من التقدم في مجال الوفاء بتعهداته ولكي تواصل البلدان الأفريقية خطوات تؤدي إلى التنفيذ الفعال للمشاريع والبرامج العديدة التي تشملها الشراكة الجديدة وتواكب الجهود الكبيرة المبذولة لتهيئة الأجواء السلمية التي تتطلبها مسيرة التنمية.

ودعا البلدان الأفريقية إلى عدم تركيز جهودها على عدد من البلدان المانحة في قارة معينة دون غيرها، والعمل على خلق وعي عالمي لمساعدتها وادماج الشراكة الجديدة في هياكل الاتحاد الأفريقي وعملياته وتقديم مزيد من الدعم للقطاع الخاص وكذا إلى تكثيف

أنشطة التوعية الموجهة إلى المجتمع المدني.

وبين أن الشراكة ليست عملية مؤقتة بل هي بحاجة إلى جهد متواصل وتقييم مستمر مرحباً بالدور الريادي الذي تقوم به المنظمة الدولية لحشد الدعم الدولي لمبادرة النيباد الهادفة إلى تحقيق نمو متكافئ على نطاق واسع يمكن أفريقيا من خفض حدة الفقر والاندماج بصورة أفضل في الاقتصاد العالمي.

وأضاف الشمري إن البلدان الأفريقية بذلت جهوداً ملحوظة في تلبية مطالب المجتمع الدولي بأن تتولى هي نفسها القيام بالدور الرئيسي



وأشار كذلك إلى مبادرة سموه المهمة في القمة الاقتصادية العربية بإنشاء الصندوق الانمائي برأس مال مليار دولار أسهمت الكويت بنصفه بهدف تشجيع الشركات الصغيرة والمتوسطة للمساهمة في معالجة قضايا البطالة والفقر والجوع من جذورها وأيضاً استضافة الكويت مؤتمر المانحين لاعمار شرق السودان أواخر العام الماضي حيث أعلن نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ د. محمد الصباح مساهمة الكويت بمبلغ 500 مليون دولار لتنفيذ مشروعات البنية التحتية والخدمات الاجتماعية.

وأضاف ان الكويت تخصص ومنذ استقلالها أكثر من ثلاثة اضعاف ما تعهدت به الدول الغنية في إطار الأمم المتحدة بتخصيص نسبة 0.7% من ناتجها المحلي الاجمالي السنوي لدعم التنمية في العالم النامي وحول تشديد «الفاو» على الأهمية الحيوية للتركيز على الاستثمارات الزراعية لضمان الأمن الغذائي الوطني والعالمي اشار إلى الخطوات الكبيرة التي تقوم بها الحكومة برئاسة سمو الشيخ ناصر المحمد ادراكاً منها لهذه الأهمية حيث وقعت اتفاقات عديدة في بعض الدول الآسيوية وفي السودان من أجل تأمين أمن الكويت الغذائي في الحاضر والمستقبل.

والمتمثل في معاناة أكثر من 900 مليون نسمة مازالوا يعانون من الجوع والفقر في العالم.

وذكر ان اول الأهداف التنموية للالفيه التي حددتها قمة روما العالمية المتمثل بتخفيض عدد الجوعى إلى 400 مليون نسمة بحلول عام 2015 مازال بعيداً وما زالت هناك حاجة إلى مزيد من الجهد الدولي الجاد لاستئصال هذه المشكلة الانسانية الكبيرة والخطيرة.

وأكد ان الكويت التزمت وفور استقلالها بمد يد العون والمساعدة إلى الدول والشعوب النامية بتأسيس الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية الذي كان مبادرة فريدة غير مسبقة على الصعيد الدولي ولم تتراجع عن دورها الريادي في التصدي للالتزامات التي شهدتها ويشهدها العالم.

واشار إلى مبادرات صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد بإنشاء صندوق الحياة الكريمة لمواجهة أزمة ارتفاع اسعار السلع الغذائية وانعكاسات أزمة الغذاء العالمية في المنتدى الاقتصادي الاسلامي الرابع عام 2008 وتبرع سموه بمبلغ 100 مليون دولار لمساعدة الدول الأقل نمواً على توفير الغذاء وتطوير انتاجه.

تحقيق التنمية مسؤولية مشتركة بين الدول الأفريقية والبلدان المانحة

عن تخفيف عبء الديون عن بلدان القارة الافريقية وذلك في البيان الذي ألقاه المغفور له أمير دولة الكويت الراحل الشيخ جابر الاحمد الصباح من على منبر الجمعية العامة في دورتها الثالثة والأربعين في عام 1988 والذي طالب فيه المجتمع الدولي والدول المانحة تحديداً بتخفيف الديون التي تثقل كاهل اقتصادات الدول النامية والغائها عن الدول ذات الاقتصادات المتعسرة.

وعلى الصعيد المحلي قال الشمري ان دولة الكويت تواصل تقديم المساعدات التنموية الى البلدان النامية وإلى دول القارة الافريقية بشكل خاص عن طريق مؤسساتها الرسمية وغير الرسمية، وأوضح أن ذلك نهج ثابت في سياسة دولة الكويت الخارجية انطلاقاً من قناعتها بأن النهوض باقتصادات تلك البلدان وتحقيقها لأهدافها الانمائية سيعود بالمنفعة على الجميع وسيوسع من آفاق الشراكة والتعاون ويزيد من متانة النظام التجاري والاقتصادي العالمي.

وذكر أيضاً بأن الصندوق الكويتي للتنمية يساهم في دعم عدد من المؤسسات والصناديق الانمائية العاملة في أفريقيا مثل الصندوق الافريقي للتنمية والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا والبرنامج الخاص لمساعدة الدول الافريقية جنوب الصحراء وغيرها من المؤسسات المالية المعنية بتنمية افريقيا.

وأوضح ان مجموعة مساهمات الصندوق الكويتي لتلك المؤسسات قارب خمسمئة مليون دولار أمريكي وساهمت دولة الكويت أيضاً في رأس مال صندوق السلع الأساسية وقدمت منحاً لمساعدة الدول على الاكتتاب فيه وفي الحساب الخاص لمكافحة مرض نقص المناعة المكتسبة (ايدز).

في تحقيق الاستقرار بغية تشجيع الدول المانحة والقطاع الخاص على تقديم الدعم الاقتصادي والفني المطلوب، مؤكداً أن عاملي الاستقرار والأمن أساسيان لتحقيق التنمية المنشودة في أفريقيا.

وأعرب عن أمله في أن تسهم القرارات الهادفة لتحقيق التنمية المستدامة والتي أقرتها وأكدها عدة مؤتمرات دولية وإقليمية في إرساء قواعد شراكة بين البلدان المتقدمة والنامية وتحقيق استقرار ونمو في العلاقات الاقتصادية بينها، وأن تضع أسساً متوازنة وعادلة للتجارة الدولية تلبي الاحتياجات الخاصة بأفريقيا ويتحمل فيها كل طرف مسؤولياته.

وأضاف أن البلدان الافريقية تحاول التخلص من عبء المديونية من جهة وتأمين الموارد المالية أهدافها التنموية من جهة أخرى وان بعض البلدان الافريقية المثقلة بالديون استفادت من المثقلة بالديون استفادت من عمليات الغاء ديون ثنائية تجاه عدد من الدول المانحة اضافة إلى مبادرة صندوق النقد الدولي الخاصة بالدول الفقيرة المثقلة بالديون.

ووصف الغاء الديون تلك الأمر الايجابي مذكراً بأن دولة الكويت كانت سباقة في ذلك فقبل اعلان مبادرة الشراكة بفترة طويلة أعلنت الكويت

البنك الإسلامي للتنمية يقدم 321 مليون دولار لتمويل مشروعات إنمائية

صندوق التنمية الاجتماعية في جمهورية مصر العربية لدعم المشاريع الصغيرة والمتناهية الصغر وقد سبق أن اعتمد البنك تقديم مبلغ مماثل لصالح الجمهورية التونسية بهدف دعم الجهود الرامية لإيجاد فرص عمل جديدة للشباب في تونس.

واعتمد مجلس المديرين التنفيذيين في اجتماعاته تقديم معونات في صورة منح لا ترد من صندوق الوقف التابع للبنك لدعم جهود التعليم والصحة والتدريب المهني لصالح عدد من المجتمعات المسلمة في دول غير أعضاء هي الصين وجمهورية شمال قبرص التركية، وأثيوبيا، والهند والفلبين، وفنزويلا.

كما نظر المجلس خلال هذه الدورة في تقرير بشأن نمو عمليات البنك واحتياجاته من الموارد المالية خلال العشر سنوات القادمة 1442-1433هـ (2022-2012) واعتمد المجلس الخطة المقترحة لتعبئة المزيد من الموارد المالية فيما يخص السنة المالية الحالية 1433هـ (2012) كما تمت الموافقة على زيادة حجم البرنامج الحالي للصكوك متوسطة الأجل من (3,5) مليار دولار ليصبح (6,5) مليار دولار.

ويأتي القرار بعد أن حقق برنامج البنك الإسلامي للتنمية للصكوك متوسطة الأجل نجاحا وإقبالا كبيرين في أسواق المال الدولية، نظرا لتمتع البنك بقاعدة رأسمالية قوية واحتفاظه للعام العاشر على التوالي بأعلى التصنيفات الائتمانية من أكبر وكالات التصنيف الائتماني العالمية بدرجة (AAA).

وافق مجلس المديرين التنفيذيين للبنك الإسلامي للتنمية في ختام اجتماعاته بمقر البنك بجدة على تقديم تمويلات جديدة بمبلغ إجمالي قدره (321,8) مليون دولار للإسهام في تمويل مشروعات إنمائية جديدة لصالح عدد من الدول الأعضاء. وفقا لما ذكرته «واس».

وشملت التمويلات المقدمة مبلغ 140 مليون دولار للمساهمة في مشروع لتوليد الطاقة الكهربائية من الرياح في باكستان بهدف تقليل العجز الذي تعاني منه البلاد في مجال إمدادات الطاقة الكهربائية والمساهمة في تمويل مشاريع تنموية أخرى في كل من مصر وأوغندا وطاجيكستان.

وتضمنت التمويلات تقديم (50) مليون دولار للمساهمة في رأسمال «آلية تمويل البنى التحتية العربية» قابلة للزيادة مستقبلا لتصل مساهمة البنك الإسلامي للتنمية في المرحلة الثانية إلى (150) مليون دولار علما بأن هذه الآلية تعد

جزءا من المبادرة الإنمائية المشتركة بين البنك الإسلامي للتنمية ومجموعة البنك الدولي التي تم الإعلان عنها في أكتوبر 2010م والتي ترمي إلى تشجيع الاستثمار في قطاعات البنية التحتية في الدول العربية علما بأن المبلغ المستهدف لتنفيذ هذه المبادرة يصل إلى ملياري دولار.

وناقش المجلس تقريراً مرحلياً بشأن تنفيذ «برنامج البنك الإسلامي للتنمية لدعم تشغيل الشباب في الدول العربية»، وتضمن التقرير الإعلان عن تقديم (50) مليون دولار لصالح



تمويل الواردات البترولية والغذائية

البنك الإسلامي للتنمية يدعم مصر بـ 400 مليون دولار

وتقول مصر إنها تتفاوض بشأن حزم مساعدة مع دول خليجية عربية لدعم الموازنة لكنها لم تحصل إلا على جزء من تلك الأموال حتى الآن.

وتتوقع الحكومة عجزا نسبته 6,8 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في العام المنتهي يونيو 2012 لكن الاقتصاديين يتوقعون

أعلنت المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة والتي تعمل وفقا لاحكام الشريعة الإسلامية والتابعة للبنك الإسلامي عن عرضها تقديم 400 مليون دولار لمساعدة مصر على تمويل واردات المنتجات البترولية والقمح ومواد غذائية أخرى. وتأثر الاقتصاد المصري سلبا في الآونة الأخيرة. ويتسبب نزوح المستثمرين وبطء عودة السياح في نزوب مصادر رئيسية للعملة الصعبة.



واختتمت بعثة لصندوق النقد الدولي زيارة إلى مصر الأسبوع الماضي لكنها لم تذكر إن كانت الحكومة المؤقتة قدمت طلبا جديدا للحصول على تمويل من الصندوق بعد أن رفضت مصر عرضا لتقديم المساعدة في يونيو.

مستوى أعلى من ذلك.

وانحدرت الاحتياطيات الأجنبية للبنك المركزي من نحو 36 مليار دولار قبل الانتفاضة إلى ما يزيد قليلا فقط على 22 مليار دولار في نهاية أكتوبر الماضي.

«أبوظبي للتنمية» يخصص 350 مليون دولار لمد جسور التواصل والتعاون مع الدول النامية



سلطان أحمد الجابر رئيس الجمعية العامة الأولى لـ «الوكالة الدولية للطاقة المتجددة»

استثمار نحو 27 بليون دولار سنويا في افريقيا لتحقيق الهدف العالمي بتسهيل الوصول إلى طاقة كهربائية أكثر رفقا بالبيئة في 53 دولة افريقية بحلول عام 2030، في حين تبلغ الاستثمارات في مناطق افريقيا جنوب الصحراء بليون دولار سنويا فقط.

أعلن صندوق أبوظبي للتنمية عن تخصيصه 350 مليون دولار لدعم ومد جسور التواصل والتعاون مع الدول النامية لاسيما دول افريقيا.

وفي هذا السياق أكد رئيس الجمعية العامة الأولى لـ «الوكالة الدولية للطاقة المتجددة» (آرينا) سلطان أحمد الجابر، أن العلاقات الدبلوماسية بين الإمارات وافريقيا، شهدت نموا كبيرا في الفترة الاخيرة، وتوقع استثمار حصة «جيدة» من أموال الصندوق لمساعدة افريقيا في تسريع نشر تقنيات الطاقة النظيفة.

وأشار الجابر خلال اجتماع «آرينا» الذي عقد مؤخرا وشاركت فيه 45 دولة افريقية وحضره نحو 30 وزيرا ومساعد وزير، أن افريقيا لا تزال احدى أقل القارات نموا في العالم، وتضم سدس سكان العالم لكنهم يحصلون على 4 في المئة فقط من إمدادات الكهرباء عالمياً، فالتقديرات تشير إلى أن غالبية الدول الإفريقية غير قادرة على توفير الكهرباء إلا إلى 20 في المئة من سكانها. وقال ان تقديرات «بنك التنمية الافريقي» تشير إلى ضرورة

«التنمية الإفريقية» يبحث إقراض مصر 1.4 مليار دولار

من بنك التنمية الافريقي بمبلغ 550 مليون دولار للمساهمة في تمويل مشروع محطة توليد كهرباء السويس البخارية قدرة 650 ميغاوات من بين القرض الذي يقترب من 1.4 مليار دولار حيث تبلغ المشروعات التي يتم تنفيذها في إطار التعاون بين مصر والبنك حوالي 12 مشروعا.

القاهرة - (د ب أ) أجرى دونالد كابروكا رئيس بنك التنمية الإفريقي في القاهرة مباحثات في مصر تتناول المشروعات التي يشارك في تمويلها بمصر حيث سيقدم البنك قرضا في مصر بحوالي 1.4 مليار دولار خلال الـ 18 شهرا المقبلة وقالت المصادر أنه تم قبل شهرين التوقيع على اتفاقية قرض مقدم

قدم للسودان 43 منحة

«أوفيد» وقع اتفاقية مع جي بي مورغان لتمويل التجارة في الدول النامية

قيمتها 200 مليون دولار لكل طرف من الطرفين، أي نحو 400 مليون دولار لكليهما، ولكن حجم التمويلات التجارية لهذه الاتفاقية تصل إلى مليار دولار في العام.

وتتبع أهمية هذه الاتفاقية من أنها تأتي في وقت تواجه فيه الشركات الصغيرة والمتوسطة في الدول الفقيرة صعوبة بالغة في الحصول على خطوط ائتمان لتمويل صفقاتها التجارية تحت وطأة أزمة اليورو وضائقة السيولة العالمية.

وأشار الحريش «لقد سبق أن وقعت (أوفيد) اتفاقيات مماثلة مع كل من البنك الأوروبي للإنشاء والتعمير واتحاد البنوك العربية الفرنسية (يوباف). ومصرف ستاندرد وغيرها».

وحول أهمية الاتفاقية قال الحريش في تعليقاته لـ «الشرق الأوسط»: إن هذه الاتفاقية تستمد جدواها في الوقت الحاضر من عنصرين أساسيين، الأول: آثار الأزمة المالية على الدول الفقيرة التي بدأت تلاقي الكثير منها صعوبات في الحصول على الائتمان من السوق المالية، أما العنصر الثاني فهو: ازدياد أهمية التجارة الخارجية في الحفاظ على مستوى معين من النمو الاقتصادي. وأضاف أن أهمية هذه الاتفاقية أنها تساعد بدرجة رئيسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم في الدول النامية التي تعد المحرك الرئيسي لعجلة الاقتصاد في الدول النامية.

وأضاف الحريش أن الاتفاقية ستوفر آليات لدعم التجارة عن طرق البنوك المحلية في الدول النامية



سليمان جاسر الحريش المدير العام
لصندوق أوبك للتنمية الدولية

أشاد سليمان الحريش بما يوليه الصندوق من اهتمام خاص لمشاريع تنمية مستدامة تقوي البنيات الأساسية في السودان، مكررا القول في مؤتمر صحافي عقده بمركز «طيبة برس» بالخرطوم، ان «أوفيد» يولي السودان عناية خاصة، وانه قد قدم للسودان 43 منحة ما بين وطنية وأخرى اقليمية تشمل السودان والدول المجاورة، موضحا ان من أولويات «أوفيد» الاهتمام بمشاريع القضاء على فقر الطاقة، إلى ذلك كان الحريش قد ذكر، في معرض، رد

على سؤال صحافي، ان صندوق الأوبك للتنمية الدولية (أوفيد) لا يفرض مشاريع بعينها على الدول المستفيدة، وانما يتعامل وفق طلبات يتلقاها من تلك الدول التي يزيد عددها على 120 دولة، مواصلا في رد على سؤال آخر عن الكيفية التي ينأى بها «أوفيد» عن الضغوطات السياسية التي تسعى لاستهداف دول بعينها بقوله: «أوفيد» منظمة غير مسيسة تستهدف الشعوب وليس الحكومات»، مؤكدا انهم لا ينشغلون أو يدخلون العوامل السياسية عندما يدرسون المشاريع التي يختارونها، مشيرا الى انهم يمتنعون عن تقديم مساعدات في حالتين محددتين فقط، هما ان يكون البلد في حالة حرب ونزاع عسكري، وعندما تتخلف دولة عن السداد لأسباب غير وجيهة، مكررا الحديث عن ان التزامهم تجاه دعم السودان لا رجعة فيه.

من جهة أخرى وقع مصرف «جي بي ورغان» الاميركي وصندوق أوبك للتنمية الدولية (أوفيد) على اتفاقية لتمويل الصفقات التجارية في الدول الفقيرة بضمانات



ومكافحة الإيدز والطوارئ والمعونة الفنية والطاقة للفقراء. والأداة الرابعة هي سبب وجودنا في لندن، وهو تمويل التجارة وقد استحدثنا هذا البرنامج لمساعدة الدول النامية التي نتعاون معها، ومن أهمها اتفاقيات تقاسم المخاطر في تمويل التجارة والتي وقعنا اتفاقية مهمة مع مصرف جي بي مورغان.

ويذكر أن صندوق «أوفيد» الذي يعد الوجه الإنساني للدول النفطية أسس من قبل الدول المصدرة للنفط «أوبك» للقضاء على الفقر عبر تمويل مشروعات بالدول النامية ومساعدة المجتمعات الفقيرة. وقد سبق أن مول مئات المشاريع في فلسطين والسودان ومصر وغيرها من الدول الأفريقية والعربية ودول العالم الثالث. ويأتي معظم تمويل المشروع من المملكة العربية السعودية، تليها دول الخليج الأخرى ثم باقي أعضاء منظمة «أوبك».

فيما يربو عن 20 دولة. وشرح ذلك بقوله: هذه الآليات تشمل خطابات الاعتماد والضمانات وغيرها التي تمنح للشركات الصغيرة والمتوسطة.

وحول المساهمات التي يقوم بها صندوق «أوبك» للتنمية الدولية في مساعدة الدول النامية ومساعدة المجتمعات الفقيرة قال الحريش: نحن في «أوفيد» نوّدي عملنا من خلال 4 أدوات وهي الأولى منها القروض الميسرة للقطاع العام في الدول النامية وتشمل على سبيل المثال تمويل بناء المستشفيات والمدارس والطرق والسدود والبنى الأساسية.

والثانية: تقديم القروض للقطاع الخاص في الدول النامية، وهو البرنامج الذي بدأناه منذ عام 1988، إحساسا منا بدور القطاع الخاص في تحريك قطار التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالدول الفقيرة، أما الأداة الثالثة فهي برامج المنح التي تشمل فلسطين

الحريش: «أوفيد» نفذ مشاريع في 130 دولة نامية في مجالات الصحة والتعليم والبنية الأساسية

أسس برنامج المنح لمكافحة «فقر الطاقة» في المناطق النائية التي لا توجد بها وسائل الربط الكهربائي وذلك بالتعاون مع شركة «شل»، وشمل هذا المشروع نيجيريا وكينيا وتنزانيا.

وأشار الحريش إلى أن التعليم والصحة استأثرا على 15٪ من نشاط «أوفيد» خلال السنوات الـ 35 الماضية، حيث تتعدد أساليب المساعدة في حقل التعليم، فهي تشمل على سبيل المثال تمويل بناء المدارس في اليمن وبناء سكن للطالبات في جامعة أفريقيا في الخرطوم وتخصيص منحتين دراسيتين في برنامج الماجستير لدراسة أي موضوع يدخل تحت برنامج التنمية المستدامة.

قال المدير العام لصندوق أوبك للتنمية الدولية (أوفيد) سليمان جاسر الحريش إن الصندوق نفذ مشاريع في 130 دولة نامية في مجالات الصحة والتعليم والبنى الأساسية، مشيراً إلى أن أعضاء المجلس الوزاري، وزراء مالية الدول الأعضاء في الصندوق، قرروا في اجتماعهم الأخير زيادة موارد الصندوق بمقدار مليار دولار.

وأوضح الحريش بمناسبة احتفال الصندوق بمرور 35 عاما على تأسيسه أن «أوفيد» لا يتغنى بالشعارات التي أثقلت كاهل الفقراء وإنما يقوم بالتعاون مع كافة المنظمات التنموية والمؤسسات الدولية وشركات الطاقة بتنفيذ مشاريع الطاقة، مبينا أن الصندوق



بقلم: د. حسن يونس

وزير الكهرباء والطاقة المصري د. حسن يونس يكتب:

حول التعاون بين الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية وقطاع الكهرباء المصري

بالتزاماته وتنفيذ مشروعاته طبقاً للمخططات الفنية والبيئية.

ولقد ساهم الصندوق الكويتي منذ سنوات تأسيسه الأولى مساهمة فعالة في تنفيذ العديد من مشروعات توليد الكهرباء في مصر من خلال التمويلات الميسرة التي أتاحتها لقطاع الكهرباء والتي بلغت في مجملها حوالي 288 مليون دينار كويتي (ما يعادل 979 مليون دولار أمريكي) وذلك بداية من عام 1975 بمساهمته في تمويل مشروع محطة توليد كهرباء أبوقير الحرارية ولا تزال مساهماته مستمرة حيث قام الصندوق مؤخراً بالتوقيع بالأحرف الأولى في النصف الأول من عام 2011 على اتفاقية لتمويل مشروع محطة توليد كهرباء جنوب حلوان البخارية.

إن الدور الحيوي الذي يلعبه الصندوق الكويتي في دعم الجهود الإنمائية للدول العربية يقدم نموذجاً مثالياً ويوفر أداة فاعلة ومؤثرة لمد جسور الصداقة والتعاون بين الدول العربية حتى يتسنى لها مواكبة التطورات الاقتصادية المتسارعة في عصر العولمة.

وأخيراً: أتقدم بالتهنئة بمناسبة مرور خمسين عاماً على إنشاء الصندوق الكويتي، والتحية والتقدير للسادة القائمين على إدارة الصندوق.

ترتكز خطط التنمية في أي دولة على توفير المتطلبات اللازمة لإحداث نهضة في المجالات المختلفة سواء الصناعية أو الزراعية أو السياحية أو الاجتماعية ولا تكتمل تلك المتطلبات إلا بتوفير الطاقة الكهربائية التي هي عماد التنمية الأول والأبرز والأهم.

ولقد قطعت مصر شوطاً بعيداً في سبيل تحقيق التنمية في كافة المجالات، وساهم قطاع الكهرباء بالشيء الكثير في تنفيذ خطط التنمية على مستوى الدولة خلال السنوات الماضية ولا يزال ولم يكن بمقدور القطاع أن يحقق كل ذلك من دون الدعم والعون والمؤازرة التي حظي بها من حكومات الدول الصديقة ومؤسسات وهيئات التمويل الدولية والإقليمية والعربية.

ويحتل الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية مكانة بارزة في صدارة تلك المؤسسات التي دعمت قطاع الكهرباء المصري إيماناً منه بأهمية تحقيق التنمية العربية وتعزيز علاقات التعاون والإخاء بين شعوب العالم العربي الشقيقة ولم يكن الصندوق ليدعم جهود قطاع الكهرباء إلا ثقة منه بكفاءته وقدرته على الوفاء

صور من الماضي

سمو الأمر الراحل الشيخ جابر
الأحمد يعقد مؤتمراً صحفياً
للإعلان عن تأسيس الصندوق
الكويتي للتنمية عام 1961

سموه يوقع إحدى الاتفاقيات
مع الجزائر عام 1964



سموه يتبادل ورئيس هيئة
قناة السويس وثائق اتفاقية
تطوير القناة عام 1964



سمو الشيخ جابر يوقع في تونس اتفاقية
احياء وادي مجردة عام 1963



6 سنوات على رحيل
مؤسس الصندوق الكويتي

رجل لا ينسى!

الذي كافح وجاهد مع شعبها لتحريرها من العدوان
العراقي الغاشم.. وهو داعم مسيرة التقدم والتنمية.
ولا نجد خيراً من كلمة وزير الإعلام الشيخ حمد
جابر العلي التي قالها في رثائه .. «انها ذكرى لا تمحى
من قلوب وعقول أبناء الوطن وشعوب العالم».

ثمرة هذه الايام ذكرى وفاة الرجل المؤسس لهذه
المؤسسة العريقة .. انه سمو الأمير الراحل الشيخ
جابر الأحمد أمير دولة الكويت، وصاحب فكرة
إنشاء الصندوق الكويتي الذي لا يمكن نسيانه.. على
الأصعدة كافة.. فهو صاحب نهضة الكويت.. وهو

المنظومة

مجلة فصلية تصدر عن الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية (العدد 62) ديسمبر 2011 - يناير 2012



Kuwait Fund for Arab Economic Development



@Kuwaitfund